المهيب الركن صدام حسين يودع وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال ويؤكد:

الشعب العراقي قادر على أن ينتصر ويحمي الانتصار يوماً بعد آخر





الثورة



رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٢٥ فلساً
١٢ صفحة

الاثنين ١٦ شباط ١٩٨١ ـ ١١ ربيع الثاني ١٤٠١
العدد ٣٩١٧

سنلقن العدو دروساً اضافية اذا استمر في تجبره.. وقد تركنا له فرصاً كافية ليرعوي

الشعب هو العمق السوقي والظهير والنبع الذي لا ينضب لكي يمد جبهات القتال بالمقاتلين الشجعان ويمد جيشنا الباسل بكل مستلزمات القوة من أجل المحافظة على روح النصر واستمراره

قادرون على احتلال مدن أخرى إذا استمر العدو في غطرسته

أكد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان الشعب العراقي قادر على ان ينتصر ويحمي الانتصار يوما بعد اخر وتوجيه الضربات المتتالية للعدو وبشجاعة وايمان واقتدار •

وقال ان الشعب هو العمق السوقي والظهير والنبع الذي لا ينضب لكي يمد جبهات القتال بالمقاتلين الشجعان ويمد جيشنا الباسل بكل مستلزمات القوة من اجل المحافظة على روح النصر واستمراره •

واكد السيد الرئيس في حديث مهم لدى توديع سيادته امس وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال ان الايمان بالثورة ومبادئها هو الاساس في انتزاع النصر • وهكذا آمن العراقيون ان الشمس التي اشرقت ينبغي ان تستمر في اشراقها وان الظلام قد انتهى وان الحرية قد بدأت من اوسع ابوابها •• وان العزة والشرف والوطنية والسيادة لا بد من المحافظة عليها كقيم اساسية في حياة الشعب العراقي •

واشار السيد الرئيس القائد الى الانتصارات الكبيرة التي حققها جيشنا المقدام مؤكدا قدرة العراق على احتلال مدن اخرى في حالة استمرار العدو الفارسي في غطرسته •

وقال لقد تركنا للعدو الفارسي فرصة كافية من اجل ان يرعوي ويأتي الى طريق السلم والسلام ولكنه عندما يستمر في تجبره سنلقنه دروسا اضافية وسيعلم هذا العدو المتغطرس ان فرص التوقف النسبي في المضي الى امام حيث المدن ومنشآته الاقتصادية وعقد مواصلاته الحيوية ما هو الا فرصة اعطيت له لكي يراجع سياسته ويعيد النظر في سياسته ويقبل السلام والتعايش السلمي مع العراق ومع الامة العربية •

واضاف السيد الرئيس القائد قائلا •• ويعكس هذا سترون كيف ستضاف مدن اخرى الى المدن التي بيد الجيش العراقي وستكون للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوق اضافية على هذا النظام المتغطرس ان يدفعها •

وقال السيد الرئيس القائد انه لن يمر وقت طويل حتى نعلن للعراقيين جميعا ان دباباتنا اكثر عددا من الدبابات التي دخلنا بها الحرب وان طائراتنا اكثر عددا من الطائرات التي دخلنا بها الحرب • وان مدافعنا هي اكثر عددا من المدافع التي دخلنا بها الحرب وان عتادنا اكثر حجما من العتاد الذي دخلنا به الحرب •

النص الكامل للحديث ص ٣

بحث آفاق التعاون بين العراق ورومانيا

بخارست ـ ١٥ ـ واع : اجتمع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن في بخارست اليوم مع السيد (كورنيل بورتيكا) النائب الاول لرئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني •

وتم خلال اللقاء استعراض مشترك لآفاق التعاون بين البلدين الصديقين في كافة المجالات وسبل تطويرها وبخاصة فيما يتعلق بالقطاع الصناعي وامكانيات مساهمة الجانب الروماني بمشاريع خطة التنمية في القطر •

وكان السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن قد وصل في وقت سابق اليوم الى العاصمة الرومانية على رأس وفد رسمي في زيارة لرومانيا بدعوة من السيد ايون افرام وزير صناعة بناء المكائن الروماني •

الملك حسين: مساندة الأردن للعراق في حربه العادلة موقف مبدئي لا يمكن زعزعته

ابوظبي ـ ١٥ ـ واع : اكد جلالة الملك حسين ملك الاردن أن مساندة الاردن للعراق في حربه العادلة التي يخوضها ضد المعتدين الفرس انما هي موقف مبدئي ثابت لا يمكن زعزعته •

وقال جلالة الملك حسين في حديث لصحيفة الاتحاد الظبيانية نشر اليوم في ابوظبي ان العرب هم أمة واحدة وان اي تهديد لجزء من الوطن العربي يعتبر تهديدا للعرب جميعا •

وعن موقف النظام العنصري الفارسي تجاه الامة العربية قال جلالة الملك حسين ان هذا الموقف ينحصر في استغلال الدين الاسلامي الحنيف وذلك بالتوسع على حساب العرب والمسلمين •

وجدد جلالة الملك حسين رفضه لاتفاقات كامب ديفيد الموقعة بين نظام السادات والعدو الصهيوني قائلا اننا لا يمكن ان نسمح بأي تآكل في الروابط بين العرب •

كما اكد الملك حسين رفض الاردن اية فكرة للدخول في مفاوضات من شأنها ان تؤثر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ورفضه لما يسمى بالخيار الاردني مؤكدا أن مثل هذا المشروع يعطي للكيان الصهيوني الحق في ان يشارك في تقرير مستقبل شعب ومنطقة ليس له أي حق شرعي فيها •

وبالنسبة للقدس اكد انها لا بد أن تعود الى السيادة العربية مع الاعتراف بالحقوق الدينية لجميع الاديان •

واشار الملك حسين الى المبادرة الاوربية لحل القضية الفلسطينية وقال انها يمكن ان تكون تصورا ازاء القضية الفلسطينية خلال السنوات الاخيرة وان تملأ فراغا اذا ما طرحت موقفا اكثر تفهما لمشاكل المنطقة •

وكشف جلالة الملك حسين عن القاء القبض على عدد من عملاء النظام السوري داخل الاراضي الاردنية كانوا يزمعون اغتيال عدد من المسؤولين الاردنيين وقال أن التحقيق مع هؤلاء يأخذ مجراه حاليا وسيتم كشف نتائج التحقيق قريبا •

وعن علاقات الاردن مع الاتحاد السوفيتي قال انها علاقات مبنية على الاحترام المتبادل وانه تلقى دعوة رسمية من المسؤولين السوفيت لزيارة الاتحاد السوفيتي بعد أن تم تأجيل زيارة سابقة مقررة وان الزيارة المقبلة ربما تتم اواخر ايار المقبل •

قواتنا المظفرة تكبد العدو الفارسي ٨٠ قتيلاً

خسائر العدو

تدمير دبابة و ٥ عجلات و ٧ مدافع وقاعدة صواريخ و ٤ مراصد وزورق

الحقت قواتنا المظفرة بالعدو الفارسي العنصري في قواطع عملياتها خسائر جسيمة في الافراد والمعدات •

• وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان خسائر العدو المنظورة لمساء امس الاول ونهار امس كانت ٨٠ قتيلا ودبابة واحدة وخمس عجلات وسبعة مدافع مختلفة العيار وقاعدة صواريخ واحدة وشفلا واحدا واربعة مراصد وزورقا واحدا وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ـ ٢٤٨ ـ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قواتنا المسلحة لمساء امس ونهار اليوم في قواطع العمليات كما يلي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة ••

أ ـ قتيلان في منطقة سربيل زهاب

ب ـ شوهد تجمع لافراد العدو في منطقة كيلان غرب فعالجته قواتنا بالمدفعية وكبدته ـ ١٥ ـ قتيلا ولاذ الاخرون بالفرار •

ج ـ عشرة قتلى وتدمير مدفع واحد في منطقة سومار •

د ـ تدمير مدفع واحد امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد •

هـ ـ شاغلت قطعاتنا تجمعا للعدو في منطقة مهران باسلحتها واجبرته على الفرار مخلفا وراءه عشرة قتلى كما دمرت قواتنا بنفس المنطقة مدفعا واحدا وثلاثة مراصد •

و ـ اربعة قتلى وتدمير دبابة واحدة وعجلة واحدة وقاعدة صواريخ واحدة في منطقة ديسفول •

ز ـ تدمير عجلة واحدة ومدفع واحد في منطقة الشوش •

ح ـ حاولت قوة للعدو التقرب من مواضع قطعاتنا في منطقة الخفاجية فتصدت لها باسلحتها المختلفة واجبرتها على التقهقر بعد ان كبدتها ـ ٢٥ ـ قتيلا •• كما دمرت قطعاتنا بنفس المنطقة مدفعا واحدا •

ط ـ شاغلت قطعاتنا افراد ومواضع العدو في منطقة عبادان والحقت به الخسائر التالية :

ـ ١٤ ـ قتيلا •• ـ ٣ ـ عجلات •• ومدفعان •• وشفل واحد •• ومرصد واحد •• كما اغرقت قطعاتنا زورقا معاديا واحدا في شط العرب مقابل المطوعة •

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة •

ـ ٨٠ ـ قتيلا •• ودبابة

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» على مشارف الاحواز والخفاجية

جحافلنا الباسلة تدمر مواقع وتجمعات للعدو الفارسي على مشارف الخفاجية

زارت بعثة «الثورة» يوم امس محورين من محاور القتال في القاطع الجنوبي فتواجدت منذ الصباح في الخطوط الامامية لمواضعنا على مشارف الاحواز حيث التقت بعدد من مقاتلي جيشنا الباسل وهم يتابعون قصف المواقع الفارسية المعادية •

كما تواجدت البعثة بعد الظهر مع مقاتلينا على مشارف الخفاجية وتابعت من هناك فعاليات مدفعيتنا في تدمير مواقع العدو وتجمعاته في مشارف المدينة •

ففي الاحواز كثفت مدفعيتنا نيرانها ضد المعتدين واوقعت فيها اصابات مباشرة وخصوصا في المواقع المحاذية للمدينة عند مدخلها الغربي • كما ضربت تحركات للعدو على الضفة الشرقية للكارون •

وفي المواقع الامامية لقواتنا عبر نهر الكرخة العمية كانت البعثة على موعد مع مقاتلينا الذين تصدوا لتعرض يائس قامت به مجموعة من افراد العدو وحرس خميني ليلة امس الاول • حيث حققت نيران مقاتلينا اصابات مؤثرة بين مشاة العدو وحرسه واصبح الاعداء هدفا واضحا وصيدا سهلا فسقط على اثر منهم عدد من القتلى واضطر الباقون على التقهقر تاركين قتلاهم في ساحة المعركة •

بعثة «الثورة» على مشارف الشوش

قواتنا المظفرة توجه ضربة قوية لمواقع وتحصينات العدو في مدينة الشوش

وجهت مدفعيتنا نهار امس ضربة قوية الى مدينة الشوش التي تختبيء فيها فلول العدو الفارسي العنصري •

وقال السيد قائد قواتنا في قاطع الشوش ان مدفعية القاطع ومعظم دباباته المتمركزة في خط التماس الاول مع العدو ساهمت في تشديد الضربة حيث تم قصف مواقع العدو ومنشآته الاقتصادية في المدينة قصفا مركزا وكثيفا • واشار الى ان قصف مدفعيتنا كان مؤثرا جدا واحدث تدميرا كبيرا في مواقع العدو وتحصيناته وتم ارتفعت سحابة كثيفة من الدخان فوق سماء المدينة نتيجة للحرائق المتعددة التي اشتعلت في اماكن متفرقة منها •

واكد أن ذلك يأتي ضمن نطاق تأديب العدو الفارسي المتعجرف والرد على غروره الاجوف ومحاولاته التحرش بمواقع قواتنا الامامية مبرهنين له أن جند صدام حسين بامكانهم ضرب مدنه في عمق أراضيه والسيطرة عليها اذا لم يفق من سباته •

وزار بعثة «الثورة» امس احدى

البقية ص ١١

منظمة التحرير الفلسطينية تنتقد ادارة ريغان لعدائها العلني للفلسطينيين

دعوة الدبلوماسيين العرب في واشنطن لعقد اجتماع طارئ لبحث المساعدات الاميركية للعدو

دمشق ـ١٥ـ الوكالات ـ واع : انتقدت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة اليوم ادارة الرئيس الاميركي الجديد رونالد ريغان لمواصلتها العداء للشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير ٠

وجاء الهجوم اثر اجتماع عقده امس المجلس المركزي الفلسطيني الذي يضم ممثلين عن كافة الفصائل المنضمة الى منظمة التحرير ٠

قال المجلس المركزي ان الموقف الاميركي باصراره على تجاهل الحقائق الاساسية في المنطقة واستمرار دعمه وتشجيعه للعدوان الصهيوني يشكل خطرا دائما على السلام والاستقرار في المنطقة وفي العالم باسره ٠

ورأى المجلس ان الموقف الاميركي الذي بدأ يظهر على شكل تصريحات من ريغان ووزير خارجيته الكستدر هيغ يمثل استمرارا للسياسة الاميركية المعروفة بعدائها للشعب العربي الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل شعب فلسطين تمثيلا كاملا ٠

وكان الرئيس الاميركي قد وصف منظمة التحرير الفلسطينية بانها « جماعة ارهابية » ورفض فكرة التفاوض معها في حين قال هيغ ان المنظمة تضم قوى مختلفة يؤمن بعضها بالارهاب وان الولايات المتحدة لن تتفاوض معها او تعترف بها الا اذا اعترفت بما اسماه بحق «اسرائيل » في الوجود ٠

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم ان اي مبادرة اوربية لاتستند على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني وحق هذا الشعب في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة وانسحاب قوات العدو الكامل من الاراضي المحتلة وخاصة القدس لايمكن ان تؤدي الى خدمة قضية السلام العادل والدائم والاستقرار في المنطقة ٠

واشار الفاهوم الى ان المجلس المركزي رفض دعوة من البرلمان الاوربي لاشراك نظام الساداث في حوار عربي اوربي واعتبرها نقضا لمبادئ الحوار واهدافه ٠

● دعوة

وعلى صعيد اخر اكدت مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن ان ٤٢ في المائة من مجمل المساعدات الاميركية الخارجية في الميزانية الجديدة سيحصل عليها الكيان الصهيوني وحده ٠

ونسبت انباء صحفية موثوقة في ابو ظبي الى هذه المصادر قولها ان حجم المساعدات الاميركية للكيان الصهيوني ستتجاوز بكثير الاربعة مليارات دولار وهو مجموع ماتلقاه العدو الصهيوني من مساعدات خلال الميزانية السابقة ٠

وقالت صحيفة الوحدة الظبيانية التي اوردت النبأ من واشنطن انه تمت دعوة جميع البعثات الدبلوماسية العربية في واشنطن الى عقد اجتماع طارئ تمهيدا لتشكيل وفد موحد يقوم بتسليم الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي رسالة حول هذا الموضوع ٠

من جانب اخر ادان خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مساء امس موافقة البرلمان الاوربي في لكسمبورغ على اشتراك نظام السادات في الحوار العربي الاوربي ٠

ووصف الفاهوم في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية مبادرة البرلمان الاوربي عقبة قد تؤثر على العلاقات العربية الاوربية ٠

واستطرد قائلا ان العرب لم يتدخلوا ابدا في الشؤون الاوربية ولن يسمحوا بالتالي بتدخل الاوربيين في شؤونهم الخاصة ٠

من جهة اخرى اكدت اليوم مجلة (ويكلي ريفيو) الصادرة في نيروبي ان السلطات الكينية رفضت السماح لاربعة من النواب الكينيين بالقيام بزيارة رسمية لفلسطين المحتلة ٠

واوضحت المجلة ان النواب الاربعة الذين تلقوا دعوة من الكنيست الصهيونية لم تسمح لهم وزارة خارجية كينيا وكذلك فريد ماتي رئيس الجمعية الوطنية بالتوجه الى فلسطين المحتلة ٠

وكانت اذاعة العدو الصهيوني قد اعلنت يوم ٥ شباط الحالي نبأ هذه الزيارة ونسب الى النائب موشي شاهال في حزب العمل الصهيوني القيام بهذه المبادرة ٠

واضافت الاذاعة ان موشي شاهال وجه هذه الدعوة اثناء زيارته لنيروبي منذ شهرين ٠

ضوء

انهم كرماء «حقا» !!

كل الذي «رفناه» ونعرفه نحن العرب ، عن الفرس انهم طغاة وعنصريون وحاقدون وطامعون في الارض العربية وفي المياه العربية وفي جزر العرب ٠٠ وكل الذي سجلته دفاتر التاريخ عن هؤلاء منذ ما قبل الميلاد الى ما بعد الميلاد مرورا بعهد الفتوحات الاسلامية انهم معتدون ومنافقون ودجالون يجيدون حياكة المؤامرات ويبدعون في تدبير الدسائس ويتسابقون على فعل الشر ويتلذذون في عمل المنكر وتخريب كل القيم والافكار والمبادئ الخيرة وليس ادل على ذلك من احلامهم الدائمة لبناء امبراطوريتهم الفارسية المترامية على حساب جيرانهم وعلى حساب العرب على وجه الخصوص ٠٠

بالامس القريب احتل هؤلاء الجزر الثلاث وقبلها احتلوا اراضي عربية اخرى ٠ وبالامس القريب ادعى هؤلاء بعائدية العراق الى بلاد فارس وتجاوزوا ذلك الى الخليج وعدن ، وبالامس ايضا جربوا حظهم مع العراق واعتدوا على حرمته وتدخلوا في شؤونه طمعا فيه ورغبة في النيل من شموخ ثورته ٠٠٠

اما اليوم فان الامر يبدو على العكس تماما ، انه يبدو وكأن الفرس هم اصحاب الفضل على العرب وعلى الاسلام وعلى العالم ٠٠٠ !! والسبب ليس غريبا بل هو واضح جدا واليكم القصة :

يقول كبيرهم الدجال « انهم لايرغبون في مواصلة الحرب لكنهم لن يوقفوا القتال حتى استرداد اراضيهم المغتصبة » ولان هذا الكلام كان موجها الى بعض رؤساء البعثات الدبلوماسية التي تشرفت بمقابلة « حضرة الامام » بمناسبة الذكرى الثانية لتنصيبه ديكتاتورا على ايران بدلا من الشاه المخلوع فان امام المفسدين والعنصريين لم يشأ ان تمر هذه المناسبة (الميمونة) دون ان يذكر البعثات الدبلوماسية هذه ان الاراضي الفارسية تعني اراضي العراق ايضا ولكن الجمهورية الاسلامية اي جمهوريته العتيدة لن تطالب (مشكورة بالطبع) بانضمام العراق اليها في الوقت الحاضر ٠٠٠ !!!

اذن الدجال الكبير ومعه جوقه الموسيقي هم رجال (عفة واصحاب ضمير) ، ولانهم يقدرون خطورة الوضع الدولي ولانهم يتفهمون مشكلات العالم ولانهم حريصون على الامن والاستقرار في المنطقة ، فانهم طالبوا بضم بغداد وعدن الى امبراطوريتهم الفارسية المنشودة ٠

ليسمع العالم هذه الخرافة وليدقق رؤساء البعثات الدبلوماسية الذين تباركوا برؤية وجه (الامام) وبالاستماع الى حديثه الشيق ، في الكلمات وفي الحروف وما هو ابعد من الكلمات والحروف ، ليتاكد هؤلاء من نزعة الحقد وروح العنصرية وشبق العدوان الذي تعبر عنه كلمات خميني وتجاعيده البشعة وعقليته المتحجرة العفنة ، ثم ليحكموا بعد ذلك عليه وعلى نظام حكمه وعلى ما يسمى بثورته الاسلامية ،،، ٠

ان من يقرأ افكار خميني ويتعرف على درجة خبثه يستطيع ان يكتشف بسهولة اسرار حربه العدوانية على العراق وحقده الدفين على العرب ، وهذا الاكتشاف سيقوده بسهولة الى تفسير الكلام الذي اسمعه خميني لرؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في طهران ، وهو الكلام الذي يعني ان خميني اعترف بجرمه امام الشهود ، وهذا الاعتراف كاف لان يحكم العالم على هذا الدجال باللعنة والسقوط ٠

● فيصل ●

نقابة «التضامن» تعلن عدم وقفها الاضرابات في بولندا

وارشو ـ ١٥ ـ الوكالات ٠ واع : اعلن ليش فاليسا رئيس نقابة العمال البولندية المستقلة «التضامن» انه لايستطيع ان يلزم نقابته بتنفيذ دعوة رئيس الوزراء الجديد فويتشيخ ياروز بالتوقف عن الاضرابات لمدة ثلاثة اشهر ٠

واوضح عضو في الهيئة العليا لنقابة «التضامن » ان النقابة لايمكنها ان تعطي مثل هذا الضمان الى الحكومة حتى تعرف اتجاهاتها المقبلة ٠

وكان رئيس الوزراء الجديد قد دعا نقابة التضامن بعد توليه منصبه الاسبوع الماضي الى عدم القيام باي اضراب خلال الاشهر الثلاثة المقبلة ٠

من جانب اخر اعلن الرئيس الجيكوسلوفاكي غوستاف هوساك امس ان بلاده لايمكن ان تظل واقفة دون اكتراث ازاء تطورات الاحداث الحالية في بولندا ٠

وندد الرئيس الجيكوسلوفاكي في كلمة له عند اجتماعه مع اعضاء اللجنة الاقليمية للحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي في مدينة بلان نو بنقابة العمال البولندية المستقلة «التضامن » ووصفها بانها تمثل قوى الثورة المضادة وانها تسعى جاهدة الى خلخلة استقرار بولندا كبلد اشتراكي ٠

واثنى هوساك في كلمته التي نقلها التلفزيون الجيكوسلوفاكي بنتائج اجتماعات الدورة الموسعة الاخيرة للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ٠

نائب رئيس مجلس الشعب الجزائري يصل تونس

تونس ـ ١٥ ـ انصات ٠ واع : وصل الى تونس امس السيد سعيد اباذو نائب رئيس مجلس الشعب الجزائري على راس وفد من المجلس في زيارة لتونس تستغرق بضعة ايام ضمن جولة له في عدد من الاقطار العربية ٠

وصرح السيد اباذو ان مباحثاته مع المسؤولين التونسيين ستتناول التحضير لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الثاني الذي سيعقد في الجزائر في اذار المقبل ومناقشة النقاط المدرجة في جدول اعمال المؤتمر من اجل توفير الشروط الضرورية لنجاحه ٠

ادانة قرار الحكومة البريطانية بوضع صواريخ نووية اميركية على اراضيها

لندن ـ ١٥ ـ انصات ٠ واع: تلقت الحكومة البريطانية مذكرة وقعها اكثر من نصف مليون شخص صواريخ نووية اميركية فوق تنين قرارا للحكومة بقبول وضع الاراضي البريطانية ٠

وندت المذكرة التي وقعها عدد كبير من السياسيين البارزين والمنظمات والاتحادات والنقابات العمالية بمشروع حكومي اخر يتعلق بشراء غواصات نووية اميركية ٠

هزتان ارضيتان في الجزائر وايطاليا

الجزائر ـ١٥ ـ افب ٠ واع : ضربت هزة ارضية امس المنطقة القريبة من مدينة الاصنام الجزائرية والتي سبق ان دمرها زلزال عنيف في تشرين الاول الماضي ٠

وذكر ان قوة الهزة بلغت ٤ر٥ درجات على مقياس ريشتر المؤلف من تسع درجات وانها شملت اغلب المناطق القريبة من الجزائر الا انها لم تسفر عن ضحايا او اضرار ٠

ويذكر انه منذ وقوع الزلزال المدمر في منطقة الاصنام في ١٠ تشرين الاول الماضي والذي اسفر عن مصرع اكثر من ثلاثة الاف شخص تم تسجيل العشرات من الهزات الارضية في هذه المنطقة وان عددا كبيرا منها تجاوزت قوتها خمس درجات على مقياس ريشتر ٠

وعلى الصعيد نفسه لقي ثمانية اشخاص مصرعهم اثر تعرضهم لازمات قلبية عندما ضربت هزة ارضية امس مناطق جنوب ايطاليا التي سبق ان دمرها زلزال قوي في تشرين الثاني الماضي ٠

وقالت انه تم ايضا نقل شخصين الى احد المستشفيات القريبة بعد ان تعرضا لجروح اثر الحجارة المتساقطة من المباني بفعل الهزة التي بلغت قوتها ٤ر٤ درجات على مقياس ريشتر ٠

وفي نابولي ظل كثير من الاشخاص في الشوارع ٠٠ وقالت الشرطة ان الطرق قد ستختنق نتيجة لزحام المواصلات وبقي المزارعون في المناطق الجبلية في العراء بالرغم من درجات الحرارة المنخفضة الى درجة التجمد ٠٠ فيما قطعت امدادات الكهرباء عن بعض المناطق ٠

تظاهرات احتجاج في المانيا الاتحادية

بون ـ١٥ـ رويتر ٠ واع : تظاهر اكثر من مائة الف مزارع في المانيا الاتحادية احتجاجا على خطط الحكومة بتخفيض النفقات الزراعية بمعدل ٥٠٠ مليون مارك اي ما يعادل ٢٥ مليون دولار كجزء من الاقتصاديات الفيدرالية ٠

وذكر ان اكبر تظاهرة شهدتها مدينة ميونيخ حيث شارك بها ٣٥ الف مزارع احتجاجا على هذه التخفيضات وطالبين بتحسين المدخولات الزراعية ٠

وقال كونستانتين فون هيرمان رئيس هيئة المزارعين الاوربيين الغربيين في بروكسل انه في حالة فشل الاتفاق على سياسة الصيد داخل السوق الاوربية المشتركة فان المفاوضات المقبلة الخاصة بالاسعار الزراعية داخل السوق ستواجه المزيد من الصعوبة ٠

غينشر يزور باكستان

اسلام اباد ـ ١٥ ـ واع : يصل (هانزديتريش غينشر) وزير خارجية المانيا الاتحادية الى اسلام اباد يوم غد الاثنين في زيارة رسمية لباكستان تستغرق ثلاثة ايام ٠

وقالت مصادر رسمية باكستانية ان مباحثات وزير الخارجية الالماني مع نظيره الباكستاني (اغا شاهي) ستتركز بشكل خاص حول المشكلة الافغانية وامكانية ايجاد حل سياسي لها ٠

واضافت ان المباحثات ستتناول ايضا قضايا التعاون الاقتصادي بين البلدين وامكانية تاجيل موعد سداد الديون الالمانية بذمة باكستان للعام الحالي الى النصف الاول من العام المقبل ٠

ومن المتوقع ان يجتمع الوزير الالماني خلال زيارته مع الرئيس الباكستاني الفريق اول ضياء الحق لتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية وخاصة الاسيوية منها ٠

احتمال توقف ضخ النفط بالمكسيك لسوء الاحوال الجوية

مكسيكو سيتي ـ ١٥ ـ واع : اعلنت المكسيك امس انها من المحتمل ان تجبر على ايقاف تصدير النفط بسبب سوء الاحوال الجوية في خليج المكسيك ٠

وقالت شركة النفط المكسيكية في بيان لها ان الانتاج سوف يتعطل ايضا في ولايات كامبيج وجياباس بالاضافة الى تاباسكو ٠

واضاف البيان ان الرياح العاتية التي هبت على خليج المكسيك خلال الايام الاربعة الماضية منعت الملاحة في ميناء باجاريتوس النفطي كما اوقفت انتاج النفط في كامبيج ٠

هجوم جديد للمعارضة اليسارية في السلفادور

سان سلفادور ـ ١٥ ـ يب ٠ واع : ذكر امس ان قوات المعارضة اليسارية قتلت جنديا حكوميا خلال هجوم شنته في العاصمة سان سلفادور ٠

وقال مسؤولون حكوميون ان المسلحين اليساريين وضعوا الحواجز في الطرق الرئيسية وعرقلوا حركة السير في مقاطعة كاسكاتا نسنغو شمالي شرقي العاصمة ٠

واشار المسؤولون في مدينة نونوايغن دي سان خوان شمالي شرقي سان سلفادور ان السكان بدأوا بمغادرة المدينة بسبب تصاعد حدة الاشتباكات بين قوات الجيش وقوات المعارضة اليسارية دون الاشارة الى حجم الاصابات او الخسائر ٠

وعلى الصعيد نفسه اعلن ناطق باسم نقابة المعلمين في السلفادور ان المنظمات اليمينية المتطرفة قامت باغتيال خمسة عشر عضوا من اعضاء النقابة في غضون هذا العام ٠

واشار الناطق ان اخر ضحايا عمليات العنف هذه روميسو انطونيو كوادرا وليليان سولورزا نو دي بورجا اللذان اختطفا من منزليهما ووجدا مقتولين بعد ساعات قلائل ٠

ويذكر ان عدد ضحايا العنف السياسي في السلفادور بلغ خلال العام الماضي عشرة الاف شخص اضافة الى الفي شخص منذ مطلع العام الحالي ٠

نيجيريا تدعو الى ادانة نظام بريتوريا العنصري

لاغوس ـ ١٥ ـ افب ٠ واع : دعت نيجيريا امس المجتمع الدولي الى ادانة التدخلات العسكرية لنظام جنوب افريقيا العنصري في كل من موزمبيق وانغولا وزامبيا ٠

وقال بيان رسمي ان الهجمات المذكورة لنظام بريتوريا العنصري تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وتهدف الى زعزعة استقرار دول خط المواجهة واضعاف عزمها على مساندة الكفاح التحرري في جنوب افريقيا ٠

واكدت نيجيريا مجددا مساندتها الكاملة لحركات التحرر ولدول خط المواجهة وللنضال المشروع الذي تخوضه الشعوب المكافحة من اجل التحرر والاستقلال ٠

وكانت الحكومة الموزمبيقية قد اعلنت انها ستحاكم ثمانية ضباط من الجيش الموزمبيقي بتهمة الخيانة العظمى لافشائهم اسرارا عسكرية لعملاء نظام جنوب افريقيا العنصري ٠

قضايا

عدم الانحياز والعدوان الفارسي

في بيانه الختامي الصادر في نيودلهي مساء الجمعة الماضي ، اكد مؤتمر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز ان الدول الاعضاء تراقب عن كثب وباهتمام بالغ تطورات الموقف في منطقة جنوب غربي اسيا والتي تهدد أمن وسلام واستقرار المنطقة ٠

واشار الى ان استمرار عدم الاستقرار في هذه المنطقة يعرض السلام والامن العالمي للخطر ٠

وقد جاء تاكيد المؤتمر هذا اشارة الى خطر تزايد الوجود الاجنبي العدواني في هذه المنطقة وبخاصة الوجود الاميركي حيث مهدت ايران بسياستها المشبوهة ابتداء من الرهائن وليس انتهاء بعدوانها على العراق ٠٠ مهدت الطريق امام واشنطن كي تقوم بتكثيف وجودها العسكري البري والبحري والجوي في المنطقة ومكنتها من تبرير اعداد قوات للتدخل السريع تهدد بها امن واستقلال الشعب العربي في أقطار الخليج ٠

ومن قبل لعب شاه ايران دور الدركي الاميركي في المنطقة فاحتل جزرا عربية وادعى ملكية أقطار واراض عربية مستقلة وهدد وتوعد بما صعد من التوترات واجواء الحرب ليمنح الولايات المتحدة المبرر كي تقيم قواعدها العسكرية البحرية والجوية في دييغو غارسيا وفي مياه المحيط الهندي وبحر العرب ٠

وجاء نظام خميني الدجال ليواصل النهج نفسه بغطاء (فكري) اخر وليدخل القوة العسكرية الاميركية الى مياه الخليج ٠

لذا دعا مؤتمر نيودلهي الدول الكبرى الى المحافظة على الامن والاستقرار في المحيط الهندي والاعتراف به كمنطقة سلام وجعله بعيدا عن الصراعات الدولية ٠

وغير خاف ان الوجود العسكري الاميركي في المنطقة والدور الايراني في عهدي الشاه وخميني يستهدفان امرا واحدا هو نهب واشنطن وحلفائها لنفط المنطقة ومنع شعوبها ـ بما فيها الشعوب الايرانية ـ من حرية التصرف في ثرواتها الطبيعية الناضبة وتحويلها الى ثروات متجددة أبدا في صناعة وزراعة وخدمات متطورة ٠

لكن ٠٠ وكما سبق ان اشار في خطابه التاريخي أمام مؤتمر القمة السادس لحركة دول عدم الانحياز الذي عقد في هافانا في ايلول ١٩٧٩ ، اكد الرئيس القائد صدام حسين « ان التهديدات التي تطلق من قبل الاوساط الاستعمارية باحتلال منابع الطاقة لا يمكن ان تنال من عزيمتنا في النضال من اجل تاكيد واستحصال حقوقنا المشروعة ، وان على هذه الدول والاوساط ان تفهم بأن عصر القرصنة الاستعمارية قد ولى الى الابد ، وان الشعوب قادرة على الدفاع عن سيادتها دفاعا بطوليا ، ولن تسمح في حالة تعرضها للعدوان ، بأن تعيش هي تحت ظل الحراب الاستعمارية والفقر والجوع ، بينما ينعم الاخرون ، بدون حق ، بالرفاهية والازدهار ٠

وبعد ان اشار البيان الختامي لمؤتمر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز الى الاثار الناجمة عن العدوان الايراني على العراق انتقل الى النزاع نفسه فأوصى لجنة « المساعي الحميدة » التي تضم كوبا والهند وزامبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ببذل جميع الجهود للمساهمة في حل النزاع وفق مبادئ العدل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ٠

وتشدد هذه المبادئ على انه لا يحق لاية دولة ان تستحوذ او تحتل الارض باستخدام القوة وان اية اراض يستحوذ عليها بهذه الطريقة يجب ان تسترد كما تدعو هذه المبادئ الى حل الخلافات بين الدول بالطرق السلمية ٠٠

هذه المبادئ التي أعلن العراق مرارا وتكرارا انها تشكل نهجا ثابتا له وهو ما اوجزه الرئيس القائد صدام حسين في خطابه السابق بالاشارة اليه في هافانا حيث قال :

« لقد حرصت الغالبية العظمى من شعوب البلدان المتحررة طيلة الحقب الماضية على ان تؤكد المضمون المعادي للامبريالية والتبعية والتسلط لحركة عدم الانحياز وتجعل هذا المضمون هو الخط المركزي في سياسة عدم الانحياز ، كما حرصت على تأكيد محتواها التقدمي المناهض لكل أشكال الاضطهاد والاستغلال والعدوان والتمييز العنصري ٠

وعلى نقيض الموقف الايراني العدواني والسلبي من كافة الجهود المبذولة لحل النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية ، اكد العراق على لسان وزير خارجيته الدكتور سعدون حمادي حرصه الثابت والايجابي على تعزيز وتقوية حركة عدم الانحياز والتعاون المخلص مع لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن الحركة ٠

كما ان العراق الذي كان من اوائل الدول التي رحبت بانضمام ايران الى حركة عدم الانحياز قبل في مؤتمر نيودلهي بسحب اقتراحه الداعي الى طرد ايران من الحركة حرصا منه على تقويتها وتعزيزها ولتجنب اية أضرار قد تقع مستقبلا ٠

المهم في الامر ان ما يخص النزاع العراقي الايراني في البيان الختامي لمؤتمر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز ياتي منسجما تماما مع الموقف المبدئي الثابت الذي أعلنه العراق منذ بدء العدوان الايراني ٠٠ هذا الموقف الذي جسده الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي الشامل امام مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف حيث قال :

« لقد اكدنا لكل الذين سعوا لايقاف الحرب والوصول الى تسوية سلمية اننا قاتلنا ردا على العدوان الايراني ومن اجل حقوق مشروعة ٠٠ واننا نهدف الى استرجاع تلك الحقوق والوصول الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع وابعاد الشر عن سيادتنا وشعبنا ٠

كما اكدنا ضرورة سيادة مبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة في العلاقات بين العراق والامة العربية من جهة ٠٠ وبين ايران من جهة اخرى ٠٠ ان الاراضي والحقوق التي اغتصبتها ايران بالقوة يجب ان تعود الى أصحابها الشرعيين » ٠

ثم يعود السيد الرئيس القائد فيؤكد من جديد « ان العراق على اتم الاستعداد لاعادة الاراضي الايرانية التي احتلت في الحرب الى ايران ٠ وبذلك كله يتحقق حل عادل ومشرف ٠٠ وعندئذ يتوفر المناخ الملائم لاقامة علاقات طبيعية بين ايران والعرب والعراق جميعا ٠٠ بعيدا عن النزعات التوسعية واعمال العدوان من اجل تهيئة الظروف المناسبة لبلدان المنطقة من اجل التنمية والتطور وتامين الاستقرار في المنطقة ٠٠ وتوفير المناخ الملائم للاستقلال الحقيقي لبلدانها » ٠

● محمد حجازي ●

محتلو سفارة الاكوادور بهافانا يطلقون سراح السكرتير الثاني

هافانا ـ ١٥ـ انصات ٠ واع: ذكر مصدر رسمي في هافانا امس ان المجموعة المسلحة التي تحتجز عددا من الدبلوماسيين كرهائن في سفارة الاكوادور اطلقت سراح السكرتير الثاني للسفارة بعد احتجاز دام يومين ٠

ولم يذكر المصدر اية تفصيلات اخرى حول ظروف اطلاق سراح الدبلوماسي او المكان الذي يوجد فيه ٠

وما يزال السفير خورخي بيريز كونشا والسكرتير الاول في السفارة وموظفة كوبية في ايدي المجموعة المسلحة ٠

وكانت الحكومة الكوبية قد اعلنت امس بانها ترفض جميع مطالب المسلحين الذين يحتجزون الرهائن ٠

واوضحت الحكومة في بيان شديد اللهجة نشرته صحيفة (غرانما) ان هذا الموقف لن يطرأ عليه تغيير ٠

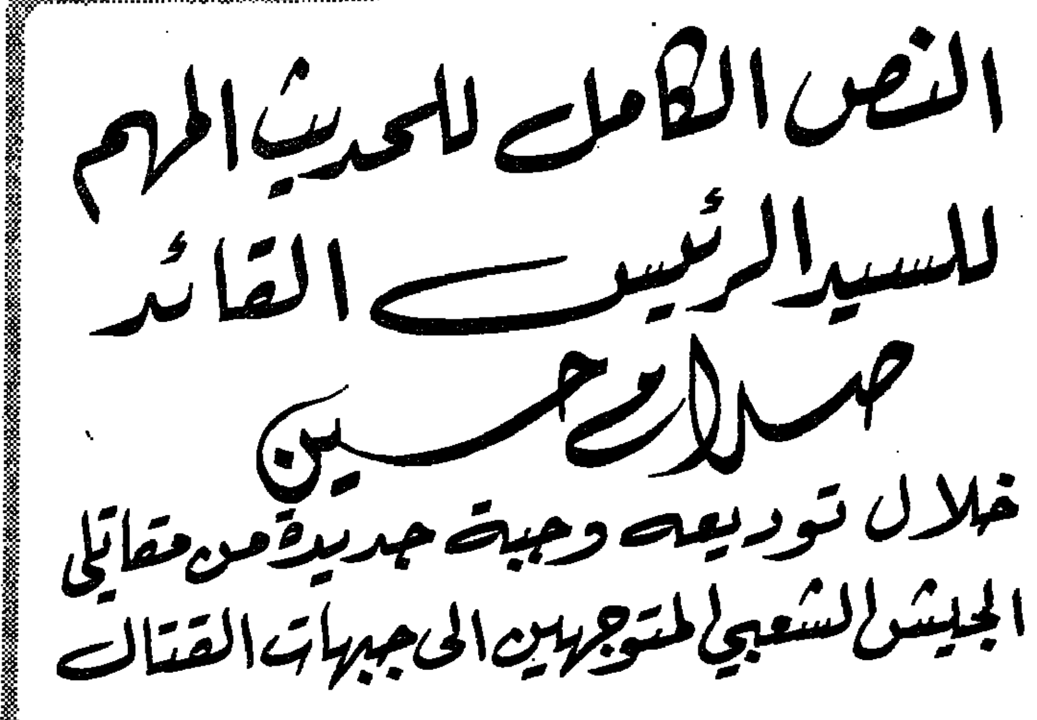
واضافت انها سترد مباشرة اذا تعرض الرهائن لاي ضرر ٠

انقاذ طاقم سفينة يمنية في خليج المكسيك

نيواورليانز ـ١٥ـ يب ٠ واع : تمكنت سفينة ليبيرية امس من انقاذ طاقم ناقلة يمنية غرقت في ولاية الباما الاميركية ٠

وذكر ناطق باسم خفر السواحل ان السفينة نافيوس مارينر كانت في طريقها من اسبانيا الى نيواورليانز عندما تلقت اشارات استغاثة من الناقلة اليمنية حسن شاين البالغة حمولتها ٦٩٤ طنا بسبب خلل فني اصاب محركها ٠

واشار الناطق الى ان طاقم الناقلة وعددهم تسعة اشخاص تمكنوا من مغادرتها قبل غرقها وقد عثر عليهم عائمين بطوق النجاة





العراقيون قادرون على ان يحتلوا مكانهم في الدفاع عن العراق والامة العربية

أيها الرفاق ..

وهكذا يثبت الشعب العراقي البطل للمعتدين الغاشمين انه قادر يوما بعد يوم على ان ينتصر ويحمي الانتصار .. العدو الفارسي يقول ان العراقيين ربما يتعبون .. وقالوا له قبل ان يقول هو .. قالوا له .. ان العراقيين سيتعبون في الاسبوع الثاني من الحرب .. ثم أملوه .. ان العراقيين يتعبون في الشهر الثاني .. ثم بدأوا يعدون وإياه الفصول .. قالوا له ان العراقيين يحاربون فقط بالخريف .. وبالشتاء لا يعرفون ان يحاربوا ثم الان يؤملونه على هجوم الربيع .

سنبرهن انكم قادرون على توجيه الضربات التي يستحقها العدو

أيها الرفاق ..

سوف نبرهن له بأسمكم جميعا وبعون الله ان الربيع لنا مثلما كان الشتاء ومثلما كان الخريف وكذلك يكون الصيف .. ستبرهنون له بهمتكم وبشجاعتكم وبإيمانكم بانكم قادرون على توجيه الضربات التي يستحقها في الشتاء وفي الربيع. مثلما وجهتموها له في الخريف .. ستذهبون الى جبهات القتال وانتم الجيش الشعبي المتعارف عليه في كل غرف العالم بأنكم تقاتلون فقط على أرض الوطن داخل الحدود لقد أتيتم بقانون جديد للجيوش الشعبية .

قانون جديد

أتيتم بقانون جديد لم يسبقكم به الا اجدادكم من قبل .. في بداية الرسالة الاسلامية لم يكن المقاتلون الذين قاتلوا في القادسية الاولى على أرض العراق لم يتخرجوا من مدارس ومن كليات عسكرية .. كان سلاحهم الاساسي هو الايمان بقضيتهم وهكذا تعيدون التاريخ الى حلقاته الاولى في روحه وفي امتداده وفي أشراقته تؤكدون مجددا ان الشعب كله هو العمق السوقي وهو الظهير وهو النبع الذي لا ينضب لكي يمد جبهات القتال بالمقاتلين الشجعان .. وهو الظهير وهو النبع الذي يمد جيشنا الباسل بكل مستلزمات القوة والمعاونة من اجل المحافظة على روح النصر واستمراره .

هكذا اذن بعد الف واربعمائة سنة تعيدون نفس القانون .. ان الايمان هو الاساس وهكذا آمن العراقيون .. آمنوا بثورتهم .. وآمنوا بمبادىء ثورتهم .. آمنوا بأن الشمس التي أشرقت ينبغي ان تستمر في اشراقتها وآمنوا بأن الظلام قد انتهى وبأن الحرية قد بدأت من اوسع ابوابها وبأن العز والشرف والوطنية والسيادة لا بد من المحافظة عليها كقيم اساسية في حياة الشعب العراقي .. هكذا يسترخص الرجال الشجعان الروح من أجل روح افضل .. روح الشهداء لم تغب ايها الاخوة وانما زرعت في مكان اخر واريجها يظل في سماء العراق .. بل وسماء الامة العربية من أجل هذه القيم .. ومن أجل ان تبقى الامة مرفوعة الرأس .. عزيزة الجانب والكرامة ومن أجل ان يبقى العراق الابي العظيم راسخا بمجده وبسيادته وبوطنيته ويبقى اطفال العراق سعداء بما ينعمون به ولتبقى نساء العراق حرائر ينجبن الاحرار ويعشن في الحرية .

تعيدون التاريخ من جديد

هكذا ايها الاخوة كان اجدادكم من قبل في القادسية الاولى وتعيدون التاريخ اليوم من جديد بنفس الروح وان كانت الفاصلة بين التاريخين ١٤٠٠ سنة .

هكذا اذن ايها الاخوة .. هكذا اذن ايها الاخوة المقاتلون .. الخميني يقول .. حيدر الكرار جدي وليس جد العراقيين .. وليس جد صدام حسين بعد ١٤٠٠ سنة أيها الاخوة بعد ١٤٠٠ سنة نذكر الرجال الذين قاتلوا بشرف دفاعا عن قيم الرسالة لانهم قاتلوا بإيمان وبشرف وببسالة .. وهكذا وانا على يقين بعون الله سيذكركم التاريخ جميعا بعد ١٤٠٠ سنة من الان .. سيذكركم لانكم رجال مبادىء ورجال قيم ولانكم شجعان بواسل صناديد في القوات المسلحة وفي الشعب .. قاتلتم بحق .. بكل ما تستحقه القيم النبيلة العالية من روح التضحية .. قاتلتم وبحق بكل ما تستحقه المبادىء .. ولا اظن ان المبادىء تعشق من هم افضل منكم ولا تريد من هم افضل منكم .. لقد كنتم قادة جديرين بالقيادة .. للمبادىء العظيمة .. وكنتم أبناء بررة للشعب العظيم وللمبادىء العظيمة .. وكنتم ابناء مخلصين وحاملي رسالة وحافظي التأريخ في روحه للامة العربية المجيدة فبارك الله فيكم .. وبارك الله بجيشكم .

أعمال خبيثة وغير مشروعة

ايها الاخوة الابطال ..

ايها الاخوة المقاتلون ..

انا استمع الى اجهزة الاعلام الخمينية .. وانتم كنتم تقرأون وتسمعون اعلام الخميني بشكل او باخر .. كنتم تسمعون الوعيد والتهديد .. وكنتم تسمعون عن الاعمال الخبيثة طبعا وغير المشروعة التي رسموها لاعوانهم من انهم سيحتلون بغداد .. وسيحتلون البصرة وسيحتلون الكوت وسيحتلون ميسان والسليمانية وديالى على الاقل .. ولكن احيانا كانوا يقولون اننا

لابد من المحافظة على العزة والشرف والوطنية والسيادة كقيم اساسية في حياة الشعب العراقي

روح الشهداء لم تغب واريجها سيظل في سماء العراق والامة العربية

سنذهب للعراق ونسقط النظام ونسقط القيادة ونسقط صدام حسين ونجيب .. ويأتون بأناس اعوان خونة .. ذهبوا كما يقول المثل الثوري المتوارث في مزبلة التاريخ ذهبوا الى غير عودة .. اجتثوا من ارض العراق لكي لا يدنسوا تربة العراق ولا يدنسوا هواء العراق ولا يدنسوا الدم العراقي عندما تمتزج دماؤهم بدماء العراقيين بالتزاوج .. وهكذا اجتثتهم الثورة من الجذور لكي تنهيهم وتبقي العراقي الصافي الابي الوطني الشريف الذي لا يقبل الذل مرفوع الجبين يبقى دائما وأبدا .. اطفالا ونساء .. شيوخا ورجالا ومن اعمار اخرى .

كان يقول انه سيأتي الى هنا ويسقط حكومة ويأتي بحكومة .. وكان بعض الخونة القلائل الصغار .. الصغار ليس في عمرهم وانما وضيعون في موقعهم وفي تصرفهم .. كان يطيب لهم ان يكونوا اتباعا للخميني ان يكون العراق دولة تابعة لدولة فارس لمجرد ان يكونوا حكاما اذلاء ولكن كانوا جميعا واهمين .. كانوا لا يعرفون الشعب العراقي .. في نخوته وفي وطنيته .. وفي اعتزازه بمجده ومجد الامة .. وكانوا لا يعرفون ولا يدركون التحول العميق الذي احدثته المبادىء في عقول ونفسية العراقيين جميعا وهكذا اصيبوا بالخيبة .. بدلا من ان يحتلوا بغداد العظيمة ارتدوا على اعقابهم .. لكي يكون جيشكم الباسل والمقاتلون الشجعان الذين يعاونونه من الجيش الشعبي .. الان في المحمرة وعلى ضواحي ديسفول والخفاجية .. وفي الحويزة وفي مهران وفي قصر شيرين وفي سومار وعلى مشارف كيلان .. وهم قادرون .. نقولها بثقة وليجرب العدو حظه في استمرار المعركة ليرى كيف ان العراقيين قادرون على احتلال مدن اخرى وعلى الدخول الى مدن اخرى .. وعلى تلقينه دروسا اخرى .

ليس من صفتنا الانتقام عندما نقتدر

ايها الاخوة المقاتلون ..

عندما صدرت الاوامر الى الجيش العراقي الباسل العظيم بالتوقف في بعض المحاور عند حدود معينة فلاننا ليس من صفتنا الانتقام عندما نقتدر وليس من صفتنا اذلال الناس عندما نقتدر وليس من مبادئنا العدوان .. ولكننا نقول للعدو المتغطرس الذي ما زال يعيش تحت أوهامه لقد تركنا له فرصا كافية من اجل أن يرعوي ومن اجل ان يأتي الى طريق السلم والسلام ولكنه عندما يستمر في تجبره وفي غطرسته سنلقنه دروسا اضافية سيعلم هذا العدو المتغطرس ان فرص التوقف النسبي في المضي الى امام حيث المدن وحيث منشآته الاقتصادية وعقد مواصلاته الحيوية ان التوقف عن المضي الى الامام ما هو الا فرصة أعطيت له وأعطيت لبعض الخيرين ان وجدوا ان كان هنالك خيرون في السياسة الايرانية لان يراجعوا سياستهم ولكي يعيدوا النظر في سياستهم ولكي يقبلوا السلام والتعايش السلمي مع العراق ومع الامة العربية .. وبعكس هذا وبعون الله سترون كيف ستضاف مدن اخرى الى المدن التي بيد الجيش العراقي الان .. وعند ذلك وكما قلنا دائما .. وكما قلنا من قبل ستكون للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوق اضافية على هذا النظام المتغطرس العفن ان يدفعها .

سنترك له فرصة اضافية .. قليلا من الزمن لان يعيد النظر في مواقفه لان يتدارس الحقوق العادلة لشعب العراق العظيم وليتدارس الحقوق العادلة للامة العربية وهي ليست الا الدفاع عن السيادة والامن والشرف والطمأنينة والاستقرار تاركين للايرانيين ان يعيشوا في بلادهم مثل ما يريدون بلا تدخل في شؤونهم عندما لا يتدخلون في شؤون العراق وفي شؤون الامة العربية .. نحترم سيادتهم على ارضهم عندما يحترمون سيادة العراق وسيادة الامة العربية نحترم اختياراتهم في الحياة عندما يحترمون اختيارات العراق واختيارات الامة العربية في وحدتها وفي نضالها وفي بنائها الاجتماعي وفي انظمتها التي تختار .. كان يقول لهم البعض بان السلاح العراقي محدود والعتاد العراقي محدود .. وربما ينقطع التجهيز من بعض المصادر المعروفة له .. فلذلك انتظروا يطول الزمن لكي يشح العتاد ويشح السلاح .. وفاتهم ان الذي اشترى السلاح والعتاد والذي فتح الافاق لمناشىء العتاد والسلاح هم العراقيون انفسهم وفاتهم كذلك ايها الاخوة ان العراق قد كبر كثيرا ..

العراق اصبح أكبر

لقد اصبح اكبر العراق .. اي من حيث الوزن العنصري ومن حيث الاقتدار .. لقد اصبح العراق ارجح وزنا من عام ١٩٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ وحتى ارجح وزنا من عام ١٩٨٠ ..

اذن هذا العراق الذي فتح طريقه الى مناشىء السلاح والعتاد قادر على ان يفتح طريقه لمناشىء اضافية من العتاد والسلاح ..

العراق القادر

هذا العراق لم يعطه احد السلاح والعتاد مجانا .. ولم يعطه السلاح والعتاد مشروطا اذن هو نفس العراق قادر على ان يأتي بسلاح وعتاد اضافي من المناشىء التي يختارها نقول لكم ايها الاخوة .. ونقول للعراقيين ونقول للعالم .. لقد وقعنا عددا من صفقات العتاد والسلاح ابتداء من الاسبوع الاول للحرب وحتى الان بمليارات من الدولارات لقد وقعنا صفقات عديدة بمليارات من الدولارات .. وعرفنا دروبا اضافية في الكيفية التي ممكن الحصول منها على السلاح والعتاد .. تعاملنا مع كل الاوساط التي تسمى بالسوق السوداء والسوق البيضاء من اجل ان نحصل على السلاح وعلى العتاد بصورة مباشرة وغير مباشرة .. وربما ليس وقتا طويلا من الان الذي نقف لنقول لكم به وللعراقيين جميعا ان دباباتنا هي اكثر عددا من الدبابات التي دخلنا بها الحرب وان طائراتنا هي اكثر عددا من الطائرات التي دخلنا بها الحرب وان مدافعنا هي اكثر عددا من المدافع التي دخلنا بها الحرب وان عتادنا اكثر من عتادنا الذي دخلنا به الحرب .. هكذا اذن نتعامل مع الحياة ولا اقول مع الحرب .. نتعامل مع الحياة بما تستحقه من تحسب وحساب لا يفرق لدينا من اين يأتي السلاح والعتاد عدا الكيان الصهيوني .. عدا الكيان الصهيوني لا نقبل منه السلاح ولا نقبل منه العتاد .. ولكن عدوكم قبل بالواسطة واغمض عيونه عتاد وسلاح وقطع غيار من الكيان الصهيوني المهم ان لا تقف بندقية العراقي وان لا يقف مدفع العراقي والمهم لدينا ان لا يسرق النصر من قبل اية قوة في العالم .. والمهم لدينا ان لا ينكس العراقي رأسه ويبقى مرفوع الجبين والمهم لدينا ان نستخدم السلاح والعتاد من اجل المبادىء ونستخدمها بنزاهة وبشرف وبوطنية عالية وبروح عالية من القومية .. هذا هو المهم .

انهم واهمون

اذن الذين اوهموا العدو الفارسي بان الفصول تختلف على العراقيين فتجعلهم غير قادرين على القتال واهمون .. وان الذين اوهموهم بان السلاح العراقي والعتاد العراقي يمكن ان ينضب هم على وهم كبير .. والذين قالوا لهم بان عزيمة الرجال يمكن ان تلين هكذا تبرهنون لهم ويبرهن لهم جيشكم العظيم بانكم في الشهر السادس تدخلون الى الحرب وكانكم تزفون الى الاعراس .. هكذا اذن العراقيون جميعا مستعدون .. حتى النساء يلححن ويلححن الطلب بان يذهبن الى جبهات القتال ولكننا نقول لهن وليس استصغارا وانما تقديرا للموقع حيث تقتضي الضرورة بان الرجال العراقيين قادرون على ان يحتلوا مكانهم في الدفاع عن العراق وفي الدفاع عن السيادة وفي الدفاع عن الامة العربية .

مستعدون لتجديد الجبهة بدماء جديدة

هكذا اذن ايها الاخوة حملة المبادىء .. ثلاثة الاف بعد ثلاثة الاف تتعاقبون على الجبهة .. هكذا تذهبون والان ثلاثة الاف مقاتل وستعقبكم ثلاثة الاف اخرى وثلاثة الاف وثلاثة الاف والى ما لا نهاية .. هكذا اذن نجدد الجبهة بدماء جديدة ليفهم عدونا المغتصب والغاصب والغاشم ليفهم اننا مستعدون لتجديد الجبهة بدماء جديدة الى ما لا نهاية من العراقيين حتى يركع .. حتى يقبل او يركع ان لم يقبل بما هو حق سيركع مرغما ليقبل بما هو حق على العدو ايها الاخوة ان يستفيد من دروس الماضي .. على العدو ان يستفيد من الدروس الماضية .. عليه ان يدرس تلك الدروس بعناية ان يدرس انتصاراتكم العسكرية .. ليس من عادتنا ان نتحدث بغطرسة ولكن الذي يحاول ان يذل العراق عليه ان يتقبل ضربات العراقيين .. عليه ان يدرس انتصاراتكم بعمق ويسأل نفسه لماذا ينتصر العراقيون عليه وهم ثلث شعبه .. اليس لانهم على حق .. اليس لانهم اصحاب مبادىء ويؤمنون بهذه المبادىء .. اليس لان كل واحد منهم يدرك بوضوح بانه على حق وبانه يقاتل دفاعا عن قضية شريفة .. والا ما هي المناسبة ايها الاخوة التي تقول بها الزوجة الارملة والام الثكلى التي تقول باعتزاز بان ابناءنا الاخرين فداء لكم وللثورة عندما تواسيهم على شهدائهم .. اليس هي روح الايمان هذه .. اليس عند الشعور بانه لو لم يكن هذا الموقف لكانت احذية الايرانيين لا سامح الله قد داست هامات الرجال والاطفال في بغداد وفي ميسان وفي البصرة وفي السليمانية وفي ديالى .. كانوا هكذا يريدون .. كانوا يريدون ان تدوس هامات الرجال والاطفال والنساء احذية جنودهم الذين كان يتبجح بهم خميني وبني صدر بانهم قادرون على احتلال بغداد .

العراقيون يقاتلون بشجاعة وبسالة

هذا هو تاريخ قريب لم ينسه العراقيون ولن ينسوه .. العراقيون يعرفون كل هذه القصص . ولذلك يقاتلون بهذه الشجاعة وبهذه البسالة ولذلك انتصروا وسينتصرون بعون الله في المعارك القادمة .. بارك الله بكم وبروحكم .

بارك الله بكم وبكل جندي عراقي وكل ضابط باسل

ايها الاخوة .. بارك الله بكم .. ايها الاخوة .. وبالروح التي تحملونها وترتكزون عليها ولا اقول تتكئون عليها .. وبارك الله بكل جندي عراقي وبكل ضابط باسل .. قاتلوا بشجاعة دفاعا عن ارض الوطن والكرامة والسيادة والمبادىء ستذهبون الى جبهات القتال .. وستعودون بعون الله مرفوعي الرأس والجبين .. تذكروا وانتم تقاتلون .. تذكروا اطفال العراق بانهم جميعا يعلقون امالا كبيرة عليكم .. تذكروا جميعا انتم والجيش العراقي الباسل عندما تقاتلون العدو وتنازلون العدو بانكم تدفعون الشر عن حرائر العراق وعن ارض العراق وعن مجد العراق وعن مستقبل العراق وتدفعون الشر عن مستقبل الامة العربية وعن سيادة الامة العربية وعن شرفها وعن امنها .. تذكروا كل هذا ايها الرفاق .. ايها الاخوة .. وانا على يقين كما نحن في القيادة جميعا على يقين بانكم ستقاتلون ببسالة وسنتابع اخباركم تفصيليا واخبار انتصاراتكم واخبار قتالكم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. مودعين بالله .

وكان الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي قد القى كلمة قصيرة .. رحب فيها بالسيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين لمشاركته في توديع وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال .

وقال ان نجاح هذه التجربة التي سجلتها تنظيمات الجيش الشعبي في اداء مهماتها القتالية في المعركة عزز الثقة بدور الجماهير بكل شرائحها وعلى مختلف المستويات في حربنا التحريرية مع العدو الفارسي العنصري .

وعبرت الجماهير المحتشدة التي شاركت في توديع المقاتلين عن اعتزازها بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين واصرارها على الحفاظ على روح النصر ورفد جبهات القتال بكل مستلزمات النصر .

وعاهدت قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين على بذل الدماء رخيصة من أجل تعزيز انتصارات جيشنا المقدام وتعميق النهج الثوري لقطرنا المناضل .

وكان في استقبال وتوديع السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبد الوهاب قائد الجيش الشعبي لمنطقة بغداد والرفاق امراء قواطع الجيش الشعبي لمنطقة بغداد .

واع

العقم .. مأساة أم داء؟



اصيبت ميشيل بصدمة شديدة حينما اخبرها الطبيب انها مصابة بالعقم حيث لم تنجح معها جميع الوسائل لتجعلها اما لطفل جميل .

ورغم ذلك فانها لم يثنِ عزمها على مواصلة رحلة العلاج الطويلة وتجربة كل ما استجد من عقاقير وطرق جديدة . ولما فشلت كل مساعيها قررت ان تحيط زوجها وبيتها بعناية خاصة .. فكانت ان نظمت حياتها بطريقة اخرى وكرست جهودها لزوجها ومهنتها .. ولم تجعل زوجها يشعر بفقدان تلك الضحكة الجميلة من المنزل .

كان يؤلمها ان يعيشا سوية بدون طفل وان تتحمل كل ذلك .

لقد توزعت بين الرغبة في ارضاء زوجها وارضاء نفسها وبالنسبة للكثير من الازواج ، يعتبر العقم مأساة حقيقية .

وكما تقول مدام جيانيت ، فا . عالمة النفس فان غريزة الامومة او الابوة مرتبطة بغريزة العيش والبقاء ، فالحاجة الى استمرار الانسان ورغبته القوية في البقاء . هي غريزة راسخة لدى الكائن البشري ، كما ان الحاجة الاقتصادية ايضا وخاصة في المجتمعات الزراعية تحتم على العائلة انجاب عدد اكبر من الاطفال .. باعتبارهم الضمانة الوحيدة لاستمرار عطاء الارض من اجل بقاء القبيلة ، وهم رمز لقوتها وعزتها .

اما اليوم وفي المجتمعات الشرقية والغربية فقد تغيرت الصورة ولم يعد انجاب الاطفال مقتصرا على هذه الحاجات الاقتصادية ..

ولكن الغريزة تبقى في اعماقنا ويشير العلماء واطباء النفس الى بعض الحالات النفسية والعصبية التي تصيب الزوجين العقيمين نتيجة لشعور احدهما بانه ممقوت من الاخر .. او شعوره بعقدة «النقص» .. التي قد تؤدي الى انفصال الزوجين حينما يصل هذا الشعور الى درجة من الحساسية الشديدة .

ماهو الحل ؟

على اية حال عدم انجاب الاطفال ليس معضلة لقد وجد العلاج طريقه الى العقم ، بخاصة بعض حالاته البسيطة كعدم نشاط المبيض او قصوره .. وغيرها من الاسباب التي يمكن معالجتها .. ويؤكد الاطباء الاختصاصيون ذلك بقولهم .. ان بامكان الزوجين اللذين طال انتظارهما لطفل يملأ عليهما حياتهما . ان يتبنيا طفلا فكثير من الازواج نجحوا في تبني الاطفال ورعايتهم .

على ان التبني الذي قد يرفضه بعض الازواج لايتم بالسهولة التي يتصورونها .. فالزوج الذي يتقدم الى احدى دور رعاية اللقطاء لتبني طفل ان يتعهد برعايته وتربيته وحسن معاملته حتى يبلغ سن الرشد .. ويجري الشيء نفسه عندنا .. اذ تقوم الجهات المعنية بالتحقق من هوية طالب التبني ، وتقوم بزيارة الى بيته او محل عمله ، والتعرف على الوسط الذي يعيش فيه وعلى الزوجين وحالتهما المادية ومستواهما الثقافي والصحي والاجتماعي ويتم بعد ذلك البت في الامر ويتعهد الزوجان برعاية الصغير حتى يكبر .. ومن ثم يدخل الطفل في سجل العائلة ويعتبر منذ ذلك الحين فردا من افرادها ، وهذه طريقة جيدة ، فهي تقرب المحتاجين بعضهم لبعض .. فالصغير ينتظر من يوليه حبه وعطفه وحنانه وليس من يشبع معدته محسب ، وهو يحتاج الى ام حنون تفتح له قلبها وذراعيها برحابة صدر . كما ان الام التي طال انتظارها لطفل يملأ عليها البيت بضجيجه المحبب وبضحكاته البريئة ستشعر انها فعلا بحاجة الى ذلك المخلوق الصغير .

وقد تشعر الام في بداية الامر بنوع من اللاحب يحول بينها وبين الطفل .. وقد تشعر بانها انما تجهد نفسها لطفل غيرها .. ولكن الزوجة المدركة تستطيع ببصيرتها الثاقبة ان تكرس كل حبها ورعايتها لهذا الطفل ، وان تزيل كل الحواجز النفسية التي تقف في طريقها .

ويروي احد اطباء النفس الامريكان حكاية عن جنيفياف البالغة من العمر ٢٧ عاما وقد تزوجت منذ ١٣ عاما .. ورغم ذلك لم تنجب اطفالا ولما اشار عليها المقربون بان تتبنى طفلا .. اجابت بكل بساطة : ـ « ان زوجي يعمل نحاتا . كما اعمل ممرضة في احد المستشفيات وكلانا يحب عمله ويعبده .. ان مجيء طفل الى بيتنا يعني ظهور اكثر من مشكلة وعلى احدنا ان يتخلى عن عمله لرعاية الطفل .. وفي مجتمع كمجتمعنا لاتتوفر كافة الضمانات الاجتماعية .. للعاملين .. كما ان دور الحضانة غير متوفرة وغير مأمونة ومادمت لا استطيع ان اهيء حياة «سعيدة» للطفل ، ومادمت احب عملي ولا يمكنني ان اتخلى عنه فلماذا اسعى الى الانجاب » .

بهذه الكلمات البسيطة الصريحة عبرت جنيفياف عن حقيقة شعورها .. ومهما يكن من امر فان المهم ان يحظى الطفل بنوع من التربية تجعله قادرا على مواجهة كل مشاكل الحياة .

ومادام الامر لايتعلق بالانجاب لاجل الانجاب بل لاجل وجود ذلك الكائن الصغير «الطفل» بين الزوجين وتبديد وحدتهما وجعله سلوتهما وديدنهما .. فالتبني افضل الطرق لتحقيق ذلك .. على ان هناك طرقا اخرى لمعالجة العقم وقد لاينصح بها الاطباء على الدوام وهي طريقة التلقيح الاصطناعي .. حيث تجري في المختبرات العالمية اليوم طرق جديدة لتلقيح البويضة داخل انابيب الاختبار وتركها لتنمو ثم يتم نقلها الى رحم الام مع العناية المركزة بمراقبة تطور نمو الجنين .

وقد افرزت لنا عدة تجارب نجاح هذه العملية ولو بشكل محدود جدا .. ولكن يبقى التبني مسألة انسانية يمكن ان يضطلع بها الزوجان العقيمان حينما نغلق في وجهيهما ابواب الامل كافة .

سرورة محمد شمية

انريكو فيرمي .. عالم الدمار النووي

عندما بدأ علماء الفيزياء لاول مرة منذ نحو خمسين عاما يفهمون تركيب الذرة ايقنوا انه اذا امكن تحطيم كميات كافية منها في وقت قصير فان بمكن توليد قدر كبير من الطاقة بطريقة فجائية .

ان تطبيق هذه النظرية بطريقة عملية لم يكن واضحا في ذلك الوقت ، غير ان العلماء ادركوا انه لكي يتم التوصل الى هذه النتيجة فانه لابد من اجراء مسلسلة من التحطيمات تبرز وتنتج كل منها تاثيرات جديدة مماثلة ..

لقد تمكن احد العلماء من توليد اولى هذه التفاعلات معمليا بشكل سلسلة من التحطيمات .. انه العالم الفيزياوي الايطالي الاصل ، الاميركي الجنسية ، انريكو فيرمي ...

البداية

ولد هذا العالم في روما في التاسع والعشرين من سبتمبر عام ١٩٠١ وتميز في دراسته بين اقرانه من الطلاب ، حتى حصل على الدكتوراه في الفيزياء من جامعة (بيزا) وهو في الحادية والعشرين من العمر .. لقد كان موضوع رسالته (الاشعة السينية) او اشعة اكس .. وفي عام ١٩٢٧ اصبح (فيرمي) محاضرا في جامعة روما حيث ظل يواصل ابحاثه حتى انتخب عام ١٩٢٩ عضوا في الاكاديمية الايطالية ، فحاز بذلك على اكبر تقدير تمنحه الدولة الايطالية في مجال العلوم ..

وبعد سلسلة من الابحاث استمرت عشرة اعوام تمكن فيرمي عام ١٩٣٤ من التوصل الى اكتشاف جوهري .. لقد اكتشف ان من بين الجسيمات التي تولدها المواد المشعة توجد النيوترونات التي لم يكن وجودها قد اكتشف الاقبل ذلك بسنين قليلة .. لقد اكتشف ان هذه النيوترونات لا تحمل اي شحنات كهربائية ، سالبة او موجبة . وان هذه النيوترونات اذا ما صوبت على شكل قذيفة نفاذة نحو اهداف ذات تركيب ثابت اصلا ، فان المادة التي يتكون منها الهدف تصبح مشعة وتأخذ في بث اشعاعاتها ، وسرعان ما تتحول الى مادة اخرى .. ان الحديد مثلا عندما يكتسب خاصية الاشعاع صناعيا بوساطة القذف النيوتروني يتحول الى منغنيز ..

بهذه الطريقة تمكن فيرمي من اكتشاف نحو ثمانين نواة صناعية جديدة ..

البحث عن الدمار ..

في عام ١٩٣٧ .. هاجر فيرمي الى الولايات المتحدة الاميركية ليبدأ عهده فيها بالقاء المحاضرات في جامعة كولومبيا بنيويورك .

لقد ادت ابحاثه في المواد المشعة صناعيا الى اعتراف الاكاديمية السويدية بها فمنحته جائزة نوبل للعلوم الفيزيائية ..

وأمر الرئيس الاميركي روزفلت استنادا الى اقتراح العالم الفيزيائي الشهير (اينشتاين) الذي يقضي بامكانية استخدام اليورانيوم ليكون مصدرا قويا من مصادر الطاقة ، أمر بتشكيل لجنة استشارية لابحاث اليورانيوم ووضع تحت تصرفها كل التسهيلات والامكانيات حيث بدأت اللجنة على الفور ابحاثها بمحاولة تسخير القوة التي تشمل عليها نواة الذرة بحيث يمكن بثها في شكل انفجار .

لقد استغرق نجاح هذه المحاولة قرابة عامين وباشراف فيرمي امكن اعداد مفاعل ينتج الطاقة النووية لاول مرة عام ١٩٤٢ في شيكاغو والحرب العالمية الثانية في اوج اشتعالها ..

كانت الرسالة التي ارسلت بالشفرة الى الحكومة الاميركية تقول ..

« ان الملاح الايطالي قد وصل الى الدنيا الجديدة » !!

الحرب والتجربة ..

لقد تواصلت جهود عدد من علماء حلف الاطلـ[...] العمل الخطير ..

واخيرا تمت اول[...] القنبلة النووية فـ[...] التجريبية من (البو[...] نيومكسيكو في ١٦ [...] ١٩٤٥ ، وكانت القـ[...] التي تستخدم في ا[...] التي اسقطت على [...] وناكازاكي في العام[...]

لقد قيل ان العلمـ[...] عملوا في المشروع [...] ان القنبلة ينبغي ان[...]

لعلهم كانوا يريد[...] فقط !؟؟

لقد كوفيء فيرمي بمنحه الجنسية الامير[...] الكونغرس الاميركي [...] ١٩٤٦ ميدالية الاسـ[...] (بانجازه العلمي الـ[...]

في هذا الوقت كان [...] عاد لابحاثه الخاصـ[...] استاذا في معهد الد[...] التابع لجامعة شيكا[...] يواصل تجاربه عـ[...] المنبثقة من المواد الـ[...] تحويلها صناعيا الى[...] مشعة .. من يدري [...] سلاح ابشع لدمار الـ[...] توفي في الثالثة والـ[...] العمر ..

لقد بحث وفق الـ[...] عن دمار الانسان وا[...] اجل تحقيق الحلم الا[...] استعباد العالـ[...] الاخرين حتى نجح فـ[...] اسلحة الدمار الكبير[...] عام ١٩٤٥ ليمكن الا[...] تدمير هيروشيما ونا[...]

سعدي فـ[...]

تطور القنبلة النووية

كم من الوقت اقتضاه تطوير القنبلة النووية؟؟ لقد استمرت الكشوف العلمية قرابة اربعين عاما قبل ان يصبح بالامكان مجرد التفكير في مثل هذا السلاح واختراعه ولم تمض خمسة اعوام على ذلك حتى امكن بناء تلك القنبلة .

لقد اكتشف احد العلماء الالكترون لعام ١٨٩٧ وفي عام ١٩١٠ واصل (رذر فورد) تجاربه على الجسيمات الدقيقة التي استنتج منها ان للذرات ذات مركز موجب ثقيل تحيط به جزيئات سالبة اطلق عليها اسم (الكترونات) ثم انجز العالم نفسه عام ١٩١٩ اول تفاعل نووي حيث تمكن بعده العالم (تشاد ويك) في عام ١٩٣٢ ان يجسد (النيوترونات) بما اجراه من تجارب ثم تمكن (هاكيت) عام ١٩٣٨ من شطر نواة اليورانيوم مستخدما النيوترونات (كقذائف) .. وفي عام ١٩٤٢ انتج (فيرمي) تفاعلا سلسليا للانشطار النووي حيث انتهت النتائج الى تفجير اول قنبلة نووية عام ١٩٤٥ .

صحة

هل يوجد نظام غذائي لاطالة العمر؟

سعدية جبار شهاب ..

اظهرت بعض الاحصائيات التي اجرتها دوائر الاحوال المدنية في مناطق اسيا الوسطى واميركا الجنوبية ان مجاميع من الناس ممكن اعتبارهم افرادا معمرين وتعتبر التغذية عاملا مهما وذا اثر في هذا المجال .

ولكن لا يعني هذا ان هناك نظاما او نوعا من التغذية تؤمن للفرد أن يعمر طويلا ؟ وانما يمكن القول بان للتغذية دورا في تحديد العمر واطالته . وبهذا الصدد كتب الدكتور دريري دي نانسي مقالا ذكر فيه : عند زيادة مادة البروتين في غذاء الحيوانات . بامكانها أن تعيش اكثر من درجة معدل عمر الحيوان العادي ، وقد كان هذا ضمن نطاق التجارب التي اجريت في هذا المجال .

ان غذاء هؤلاء الناس الذين يقطنون المناطق المذكورة لا تتفق واذواقنا بصورة عامة حيث تكون اهم مكوناتها السكر والزيت والملح .. وهي غالبا ما تكون عسيرة الهضم وتحتوي على قليل من الكحول . كما انها تتميز بتكونها من عناصر طبيعية حيث تشكل مادتا الحبوب والنشا اهم العناصر فيها . ان زيادة مادة السكر في الجسم تؤدي الى زيادة في الوزن وكذلك الى الاصابة ببعض الامراض . ان كمية مادة السكر المصفاة في الجسم تبدأ بالزيادة بين العشرين والثلاثين من العمر .

وعند الشعور بالعطش يستحسن تناول قدح من الماء الصافي والمنعش ، ان استعمال مادة الملح في الطعام بافراط لا تكون نتائجه ايجابية على الجسم ووظائفه . كما أن من الخطأ استعمال المملحة الموضوعة على المائدة في تمليح الاصناف الموجودة دون اختبار مذاقها .

اما بالنسبة للدهن فان استعماله في الطعام بكثرة يؤدي الى نتائج سيئة على الجسم لان الفائض منه يؤذي الجهاز الهضمي ويكون تأثيره اكثر في المعدة والكبد حيث يضطران في وظائفهما الى بذل جهود اضافية . كما ان زيادة هذه المادة في الجسم يساعد على تركيز حوامض غدد الصفراء التي قد تسبب كثيرا من الامراض الخطرة . وخاصة امراض القولون المستعصية ، بالاضافة الى تأثيرها الفعال على زيادة الوزن اما المواد السكرية فيجب اجتناب الاكثار من تناولها قدر الامكان . ويستحسن تعويضها بتناول الفواكه الحلوة حيث يكون السكر الموجود فيها اقل تأثيرا من السكر الموجود في الحلويات .

ان الاكثار من تناول اللحوم يؤدي الى عرقلة الجسم عن القيام بوظائفه على النمو الاكمل وخاصة فيما يتعلق بوظائف الجهاز الهضمي . وليست هنالك ضرورة لتناول اللحوم مرتين يوميا . كما انه بالامكان الاستعاضة عنها بالبيض والحليب ومشتقاته لاحتواء هذه المواد على مادة البروتين الضرورية للجسم .

اما المولد التي تؤكل طرية فيجب مضغها جيدا وهذه الطريقة تعمل على تقوية لثة الكبار واسنانهم وتساعد كذلك على بناء اسنان الاطفال بصورة صحيحة .

ان مسالة الاعتدال في تناول الطعام ضرورية جدا حيث يؤدي الافراط في تناوله الى زيادة في الوزن ومن ثم الى فرض نظام لتخفيف الوزن . ان طريقة اتباع نظام متوازن ومعتدل في تناول الطعام يعد بحق القاعدة الصحيحة للصحة .

تسوس الاسنان

هل من علاج له للقضاء عليه

يواصل علماء الطب جهودهم الحثيثة في البحث عن علاج لكثير من الامراض التي ما يزال يعاني منها الاف الناس في العالم ومرض تسوس الاسنان واحد من الامراض الاكثر انتشارا في انحاء العالم وقد طالعنا العلماء هذه المرة باكتشاف جديد من المؤكد سيصبح العلاج الناجع لهذا المرض .

فقد اسفرت البحوث الطبية المستفيضة التي اجريت في معهد الاسنان الاميركي في نيويورك عن نتائج باهرة رغم كونها قيدا فريدا من الدراسة اولها ان الجبن الصلب الابيض او الاصفر يمنع تسوس الاسنان وبهذا سيكون الجبن اول الاطعمة المكتشفة التي تمتلك هذه الخاصية المفيدة .

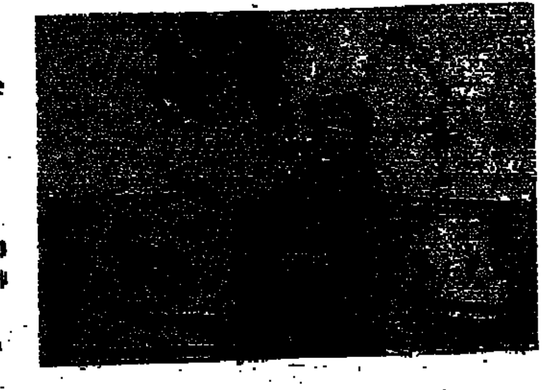
وقد اخذ الدكتور الاميركي وليام بوين رئيس قسم الوقاية والبحوث لامراض تسوس الاسنان في المعهد الاميركي ومساعدوه فكرة هذا الاكتشاف من زميلهم الانكليزي الدكتور ميشيل انغار من جامعة نيوكاسل البريطانية الذي وجد في بحثه ان هذا النوع من الجبن له تأثير من شأنه ان يبطيء عملية التسوس في الاسنان .

وقد تم التوصل الى هذه النتائج في المعهد المذكور بعد تجارب اجريت على الفئران ، فقد ظهر التأثير بعد ان اعطيت الفئران الجبن عقب تناولها السكر الذي يعتبر العامل المساعد الاكبر في تسوس الاسنان .

ويرى الدكتور بوين ان الجبن يمكن ان يعوق مفعول الحامض الذي يسبب نخر الاسنان او مفعول البكتريا التي تفرز هذا الحامض وهنا لابد من الاشارة الى ان مرض نخر الاسنان يعتبر من الامراض المعدية التي تسببها بكتريا معينة تعمل عملها في تسوس الاسنان من خلال افراز الحامض .

والنتيجة المدهشة الاخرى التي توصل اليها البحث هي ان الحبوب حلوة المذاق تسبب التسوس سواء كانت تحتوي السكر بنسبة ثمانية في المائة او ثمانية اضعاف هذا القدر . ولعل التفسير المحتمل لذلك هو ان السكر الزائد يحتمل ان يفقد مفعوله في احداث التسوس لان البكتريا لايمكن ان تستفيد من هذا القدر من السكر بشكل فاعل .

وكشفت نتائج البحوث ان الحبوب التي تحتوي السكر نسبة ٨ في المائة و١٤ في المائة و٦٠ في المائة متساوية تقريبا في مفعولها في تسوس الاسنان وقد وجد ان الاطعمة التي تحتوي على السكر وفوسفات الكالسيوم اقل تأثيرا في احداث التسوس من الاطعمة التي تحتوي على السكر لوحده .



يقول الدكتور بوين لقد كشفت [...] التسوس الذي يحدثه اي طعام لايمكن [...] على اساس درجة تركيز السكر رغم ان [...] التي اجريت عليها التجارب والتي تحتوي [...] السكر تؤدي الى التسوس بدرجة ما .

لقد وجد الدكتور بوين مثلا ان [...] السوداني لايسبب تسوس الاسنان بينما رقاق البطاطس احتمالا اكبر في احداث [...] من قطع الحلوى او الواح الشوكولاته و[...] ان رقاق البطاطس تمتلك نفس الفعالية [...] تمتلكها قطع الشوكولاته المغطاة بالسكر .

والشيء الاساسي هو ان تسوس الاسنان [...] عندما تستفيد البكتريا الموجودة في الفم [...] الاطعمة كالسكر حيث ينتج عن ذلك حامض [...] بكترية اخرى وهذه تحتوي على سكر وا[...] يمكنه بسهولة الالتصاق بسطوح الاسنان [...] على التسوس بشكل عام .

لقد عثر الدكتور بوين ومساعدوه في [...] الشفاف لهذه المادة البكتيرية على اعداد [...] من البكتريا التي تفرز الحامض المتلف [...] وتحتمي هذه البكتريا من الهجمات المضادة البكتيرية نفسها .

وتتواصل اليوم بحوث طب الاسنان [...] طرق لاعاقة عمل البكتريا عن طريق جعل [...] اكثر صلابة لمقاومة تأثير البكتريا وجعل [...] استضافة للبكتريا الغازية .

لقد ارتسم التفاؤل على وجوه اطباء [...] الباحثين عن علاج لمرض تسوس الاسنان [...] وجدوا ان المادة اللعابية تحتوي مالايقل [...] خمسين مادة مختلفة يمكن الاستفادة من [...] في حماية الاسنان من التسوس وهم متفـ[...] اكثر من ان لقاحا مضادا لتسوس الاسنان [...] في الصيدليات خلال السنوات القليلة المقبـ[...]

على ان اطباء الاسنان مازالوا يؤكدون اهمية استعمال الفرشاة حيث تعتبر من اهم [...] الوقائية ضد تسوس الاسنان وهناك مادة [...] يؤكد اهميتها معظم اطباء الاسنان هي اضـ[...] الفلوريد الى الماء ومن تأثير هذه المادة انه [...] بتصليب الاسنان ويمكن ان تعيق نشوء [...] البكتيرية ويرى العلماء ان فعالية طعام ما [...] احداث التسوس تعتمد عوامل عديدة ربما [...] الصفات الوراثية والشخصية للشخص الذي [...] الطعام وان اهم عاملين خارجيين حسب [...] المختصين هو وجود او غياب مادة السكر في [...] وعدد المرات التي يتناول فيها الطعام .

ترجمة : محمد صبري ر[...]

ملخص ما سبق

يعود صفاء عبدالعزيز الى الجبهة ، ضابط مشاة ، ويلحق بنفس السرية التي يعمل بها شهاب وخضير ، وبقية المجموعة التي ساهمت في انقاذه ، حين سقط من طائرته جريحا خلف خطوط العدو ··مع بدء المعركة·

وفي ليلة وصوله ،تعهد اليه رئاسة احد فصائل السرية ، وبينما يذهب الى مقر السرية للتعرف على الاوضاع ، ولاخذ التعليمات يقوم شهاب وخضير ، بمهمة الدورية ، في ذلك الجزء من ضواحي المحمرة التي تم تحريره بالامس ·

وعند الجسر الذي انشأته القوات العراقية على نهر صغير يفصل هذا الجزء من مشارف المحمرة عن اعماقها ، يحاول بعض افراد العدو التسلل الى الجسر لنسفه، لكن يقظة شهاب وخضير تفشل تلك المحاولة ، حيث يواجهان افراد العدو بنار كثيفة ، ويهرع اليهما صفاء ، وعدد من المقاتلين لاسنادهما ··وبعد انتهاء المعركة ، يتم اللقاء بين صفاء وبين شهاب وخضير·

الرقص على أكتاف الموت



رواية عادل عبدالجبار

الفصل الرابع عشر

باستثناء القصف الذي قامت · طائرة معادية في أول الصباح ، رد المقاومات الارضية عليها اسقاطها اخر الامر ، لم يحدث ما كر صفو المقاتلين العراقيين الذين انوا ينتظرون المعركة المقبلة مع عدو ، على أحر من الجمر ·· جميع في هذا الجزء من الجبهة رف ان عليه أن يقدم للمعركة يئا اخر مضافا على المخفر حدودي وبضع العشرات من كيلومترات التي اجتازوها بكل ـه السهولة حتى الان ·

ماذا ننتظر ؟ ·· القواطع خرى احتلت مدنا واسقطت سكرات بكاملها ·· هل سنظل قين هنا ؟ ·· يقال اننا سنتحرك يوم ·· عند منتصف الليل على غلب ·· مجرد اقاويل ·· لن رف أحد اخبار التحرك ·· هذه ور سرية ·· في المحمرة ما لايقل عشرة الاف ·· جنود وحرس يني ·· ليكن سنأكلهم أحياء ·· مر قال ان علينا أن نحذر خنين ·· نترك فرصة لمن لا يريد تال ان يخرج ·· لماذا ؟ ·· أليس الافضل ان نهجم ؟ ·· لماذا نرهم ؟ ·· لكي يستعدوا ؟ ·· عرب مباغتة ·· اسكت ! ·· ما اك انت ؟ ·· هذا موقف ماني ·· ثم ان سكان المدينة ب ·· مثلنا ·

تجول صفاء عبدالعزيز بعينيه القطعات المنتظرة ·· المقاتلون يستعجلون الزمن ·· لا بد ان ح لهم فرصة للتقدم ·· انهم يتشوفون للمواجهة ·· يالهم من ـال ! القتال على ض يختلف · على ض لا ينشغل عقلك بشيء ج الحالة الانية ·· أمس ·· حاول المتسللون عبور الجسر لم ينشغل ذهنه الا جزءا من نية ·· ثم أطلق قذيفة التنوير واستلم الفصيل الامر ·· نناها عليهم كما قال احد تلين في الفصيل ·· ثم تذكر ب أحمد ·· ذلك الفتى دادي الذي أنقذه تلك الليلة ·· احبه أيضا · ·ما أسمه ؟ قدرا ما جمعهم هنا ، كما ير ·· نعم ·· ذلك هو ·· هم تلك الليلة ·· قدرا غريبا اراد ان يمنحه صفة ما ·· ، ان يلتقي بهما اليوم ·· ربما فترة الغداء ·

بعد ساعة من ذلك ، اشتد ـف المدفعي المعادي ، واضطر ء الى الاحتماء في أحد ضع ·· صار القصف متبادلا· ال احد الجنود لزميله :

- بدأت تهلهل ·

جاب الاخر :

- سنسكتهم بعد قليل ·

عد نصف ساعة سقط القصف دي فعلا ·· فنهض صفاء ·· الى فصيله ·· كان امر ية يقف مع الملازم وادي ·· صفاء التحية ووقف معهما · ال الامر :

- ملازم صفاء ؟

- سيدي !

- ترى بساتين النخيل تلك ؟

- نعم سيدي ·

- تم تطهيرها قبل أسبوع ·

ال الملازم وادي :

- فصيلي قام بالعملية ·

ال الامر :

- مع هذا فانها لا تخلو من تللين وبعض القناصة ·· أسمع م صفاء ·· نريدك ان تستمكن قع العدو في منطقة الميناء ·· معك بضعة افراد ومخابر ·· ك تعديل احداثيات القصف ، بيبا ·· هذا يعني ان تخترق وعة البساتين حتى تصل الى رف الميناء · جهز نفسك بناظور أيضا ·

- متى نتحرك سيدي ؟

- غدا مع أول ضياء الفجر ·

أدى صفاء التحية وسار ·· بدأ جولة جديدة بين المواضع ·· ناقلات جنود ولوريات عسكرية من مختلف الانواع تتحرك فوق الشارع المبلط بسرعة ·· ناقلات الماء والوقود أيضا ·· تبدو الحركة بما فيها حركة الجنود داخل المواضع وحولها اعتيادية تماما ·· ومع هذا فان بأستطاعة المرء اذا أستمر على النظر في مجمل الحركة بعض الوقت ، ان يتلمس وجود غاية ما ·· رابطة ذات ملامح متميزة ·· أشبه بحركة نمر تجمع جسده قبيل قفزة هجومية على فريسة منتظرة ·

التفت فوجد خضير مستلقيا داخل أحد المواضع على مقربة منه، متخذا من سور الموضع وسادة ، ومتطلعا نحوه من مكانه ، ثم رآه يلتفت الى جندي منهمك في ربط اجزاء رشاشته ويلكزه في خاصرته·· رآه يقول له شيئا · ورأى الجندي الثاني يلتفت نحوه بعنف ·· يبتسم ·· يسلم رشاشته الى خضير · ويخرج من الموضع الى حيث يقف :

- مرحبا سيدي ·

- أهلا شهاب ·

- لم أصدق حين رأيتك بالامس سيدي ·

حينئذ حكى له صفاء ما جرى ·

قال شهاب :

- أذن ستظل معنا سيدي ·

- ان شاء الله ·

- نتوقع ان ندخل المحمرة سيدي

- أكيد ··

- متى يا سيدي ؟ ·· كان علينا الا نتوقف هنا ·

- هناك حسابات يا شهاب ·· امور تعبوية واخرى انسانية ·

قال شهاب :

.. سمعت ان جماعتنا رموا عليهم بيانات تدعوهم الى ترك المدينة ·· يقال اننا قد ننتظر اسبوعا قبل الدخول ·

- حكاية الزمن هذه ليست مهمة ·· المهم ان نترك لهم فرصة الخروج ·· النساء ·· الاطفال ·· الشيوخ ·· وكل من لا يريد القتال ·· والان يا شهاب ، هل تأكدتم من حصيلة معركة الامس ؟

قال شهاب :

- ستة ·

- قتلى ؟

- نعم سيدي ·

حسن يا شهاب ·· كان عملا جيدا ·

ثم ابتسم لشهاب وودعه وعاد الى مواضع فصيله ·

نظر صفاء الى مجموعة رجاله ·· انه لا يعرفهم تماما ·· تحدث اليهم بالامس ·· لكن ذلك لا يعني شيئا في العادة ·· الفعل القتالي هو المحك الحقيقي استطاع صفاء ان يشخص بين مجموعته مهرجا وخريجا جامعيا وفلاحا · لكن هذا كله لا يعتبر مقياسا ·· سيختار ثلاثة اضافة الى المخابر ·· ولكن أي ثلاثة ؟ ·· الافضل ان يترك ذلك الى فجر الغد ·· في أمثال هذه الامور الاختيار الاني أجمل ·

مالت شمس الله الى المغيب ، واحمر الافق الغربي ·· شاهد صفاء الملازم وادي مع أفراد فصيله ·· لقد مروا بالقرب منه ·· كان بينهم شهاب وخضير ووجوه اخرى خيل اليه انها كانت مألوفة لديه ·· يبدو انهم بصدد القيام بكمين ·· سلموا عليه وساروا الى منطقة النخيل مدججين بالاسلحة ·

التفت شهاب الى الملازم صفاء وهو ما يزال يتقدم الى أمام ·· ومرة اخرى أحس شهاب ان صفاء رجل مجروح ·· في عينيه شيء ما ·· لا يعرف ما هو ·· من يقدر على معرفة قلب ابن أدم ؟ ·· حتى في تلك الامسية حين تلاقيا في شارع الرشيد وذهبا الى بيته ·· كان يسكت طويلا ·· ينساه ، ثم يعود ويحكي معه بلا توقف ·· نعم ·· من يدري ماذا في قلب ابن ادم ·

ضربه خضير على كتفه قائلا:

- اين رحت يا شهاب ؟

- أنا هنا ·· كنت أفكر في الملازم صفاء ·

قال خضير :

- ابن حلال هذا الرجل ·

قال شهاب :

- نعم ·

أقتربت منهم سعفات النخيل واقتربوا منها ·· الغروب يلف كل شيء بشفافيته · بسط الملازم وادي أحدى ذراعيه فتوقف اعضاء الفصيل :

- أسمعوا شباب ·· مهمتنا الان تمشيط منطقة النخيل هذه ·· سنتوزع الى عدة كمائن ·· نبدأ من هذه النقطة ونتوغل باتجاه الميناء ·· اعتبروا أية حركة خارج الكمين ، حركة معادية ·· وبأستثناء من يرفع الراية البيضاء ·· لا تترددوا ابدا ·· مفهوم ؟

قالوا :

- نعم سيدي ·

اضاف وادي ·

- سأذهب انا الى الجهة البعيدة من البستان ·· شهاب ·· خضير ·· أسعد ·· انتم تأتون معه ·

ثم قسم الباقين الى ثلاث مجاميع وزعها على ثلاثة كمائن ، في أماكن متباعدة من البستان ·· وقبل ان ينطلق مع مجموعته قال للجميع :

- نجتمع هنا في الثانية صباحا ·· ولا تنسوا ·· اعتبروا أية حركة خارج اطار الكمين ، حركة معادية ·· حاولوا الامساك ببعض الاسرى ·

سار الملازم وادي مع مقاتليه الثلاثة في عمق البستان ، متجها الى المنطقة الاقرب من الميناء ، بينما انطلقت المجاميع الاخرى الى أماكنها المحددة ، كانت بقايا شمس الغروب تمد ظلال النخيل على الارض الى مسافات بعيدة · غير انها كانت ظلالا شاحبة · لا يكاد المرء يحس بها من حوله ·· ابتسم شهاب حين اكتشف ان الملازم وادي على ضخامته لم يكن يحدث اي صوت اثناء سيره بين جذوع النخيل وعبوره السواقي الضيقة التي تخترق البستان طولا وعرضا · وحاول ان يتعرف على طريقته في السير · واستطاع ان يرى أن الملازم وادي كان يخفف من ثقل جسمه على الارض بثني ركبته قليلا ، مما يجعل ساقيه أشبه بنابضين يستجيبان لاي ضغط ، وحاول ان يقلده فلم ينجح اول الامس ·· لكنه ظل يسير بتلك الطريقة حتى انشغل عنها بالمنظر الى ما حوله من نخيل واعشاب وسواق · وخلال ذلك اتقنها ·· اتقنها تماما دون ان ينتبه الى حقيقة الامر ·

اختار الملازم وادي تجمعا كثيفا من النخيل والفسائل وكمنوا بينها في دائرة تغطي ذلك الجزء من البستان في جهاته الاربع ·

ظل الملازم صفاء عبدالعزيز يراقب مجموعة المقاتلين حتى اختفت بين اشجار النخيل ·· ذهبوا يمهدون الطريق لمهمة الغد ·· تمشيط أم كمائن ؟ ·· المهم انهم يمهدون لك الطريق ·· وقد يفقد بعضهم حياته وهو يفعل ذلك·· لكن هذه هي الصلة الاصيلة بين البشر حين يلتقون في الجبهة الواحدة ويدافعون عن القضية الواحدة ·

انتبه الى ضحكة جماعية داخل الموضع ·· فصيله يضحك ·· يضحك على شيء مضحك· ستكون مناسبة جيدة للتعرف عليهم بشكل افضل ، لكنهم سيتوقفون عن اي من الاعيبهم بمجرد ان يجلس معهم ·· الاحسن ان يكمن في بقعة أمينة يرى منها كل شيء دون ان يراه احد ·

قال المقاتل الذي بدا انه خريج جامعي :

أقول لكم قرأت هذا صباح اليوم ··

صمت لحظة ثم أضاف :

- انا من الذين يحبون المترادفات ·· واعرف عدة اسماء لانواع واحدة من الاشياء · ·وقد ازدادت أسماء احد هذه الاشياء ، أسما جديدا ·

قال مقاتل اخر :

- ماذا !

قال الاول :

- الحماوة التي ذكرت لكم خبرها الان ·

- ها ؟

- حماوة ·

انفجر المقاتلون في ضحك متواصل جديد ، واضطر صفاء الى ان يبتسم · ·لقد قرأ هو الاخر عن هذه الحكاية ·· يبدو ان الفرس كانوا بحاجة لتبرير اندفاع المقاتل العراقي وجرأته بحكاية الحماوة هذه ·

حين هدأ الضحك قال مقاتل ثالث :

- ولكن ما هي الاسماء الاولى لحماوة يا عصام ؟

- انها كلمات قاموسية لا اظن ان أحد منكم سيفهمها اذا لم يخبره احد بمعناها ·

- قلها مع ذلك !

- معني أتذكر ! ·· ها ! ·· الاستنة ·

- ماذا ؟

- أل ·· أس ·· تنة ·· فهمت؟

ارتفعت موجة أخرى من الضحك ·· وحين هدأت حدة الاخرون على المواصلة ·

قال عصام :

- الخندريس ·· الجريال ·· وماذا ايضا ؟ ·· ها ! ·· القرقف والعقار والخرطوم والصهباء والقهوة والسلاف والشموس والحميا والشمول والعانية والطلاء والبابلية ·· واخيرا وليس اخرا ، الحماوة · موجة اخرى من الضحك ·· يبدو ان هذا اللعين خريج اللغة العربية · لقد أعجب به صفاء ·· لكن هل كونه لغويا جيدا يعني كونه مقاتلا جيدا ؟ ·· مع هذا ·· من يدري ؟ ·· لغوي يدعى عصام ·· يبقى اثنان اضافة الى المخابر ·· ولا داعي للحسابات يا صفاء عبدالعزيز ·· لعلك تحتاج الان الى شيء من روح المغامرة . اضافة الى انه ليس بين جميع هؤلاء من لا يمتلك الحماس للمواجهة ·· أنهم مقاتلون جيدون ·· جميعهم كذلك ·

هدأت عاصفة الضحك من جديد·

قال مقاتل اخر :

- أين العالم واين هؤلاء الفرس ؟ ·· تذكر يا عصام ·· ذلك الاسير الذي وقع بين أيدينا قبل أيام ··

قال عصام :

- أيهم يا شكر ؟ ·· فهم كثر ·

- ذلك البدين القصير ذو اللحية ·· حين رأى عددا من جنودنا يؤدون الصلاة ، التفت الى المترجم وقال : لكنكم تصلون ·· ماذا كان يعتقد ؟

- لا تدري ماذا يدخلون في رؤوسهم هناك ·· المساكين ·

قال اخر :

- انهم لا يتوقفون عن الكذب ·

قال شكر :

- اقول يا عصام ؟ ·· ماذا لديك من هذه الكلمات المعوجة ؟

حك عصام شعره من تحت البيرية ، ثم قال :

- حسن ·· سأذكر لكم بضعة اسماء لشيء واحد ، فاذا عرفها احدكم اعطيته هذا النطاق العظيم ·· واشار الى حزامه المنسوج · صاحوا باصوات متداخلة متحمسة :

- هيا يا عصام ·· قل !

قال عصام :

- كهام ·· ددان ·· رسوب ·· مطبق ·· مهو ·

صاح احدهم :

- تكلم العربية يا اخ ··

- والله لم اتكلم غيرها ·· لكن لغتنا بحر ·

أضاف صفاء اسم شكر الى القائمة ·· هذا مقاتل لم تتضح قدرته القتالية بعد ، لكنه ايضا ، كعصام وبقية المقاتلين · يمتلك كبرياء المقاتل العراقي حين يندفع للذود عن حقه ·· بقي المقاتل الثالث ·· وقرر أن يختاره بالطريقة نفسها ·

قال عصام :

- هيا يا شباب ·· هل تعرف احد منكم على واحدة من هذه الكلمات ؟

قال مقاتل اخر :

قلنا لكم تكلم العربية !

قام عصام :

- لن يفيدك هذا الحكي يا مهدي ·· وما علي الا ان اعتبركم خسرتم الرهان ·

قال مهدي :

- واذن ؟

- ماذا ؟

ما معنى كل تلك العنزلوطيات التي تفضلت بها علينا ؟

موجة ضحك جديدة ·

قال عصام :

- اولا ما معنى عنزلوطيات هذه ؟

قال مهدي :

- الله اعلم ·· المهم ان تخبرنا بمعاني كلماتك ·

موجة ضحك اخرى ·

قال عصام :

- كل تلك الكلمات ، هي من اسماء السيف ·

- السيف ·

- نعم ·

وهذا مهدي ايضا ·· اكتمل العدد ·· المخابر يأتيه من سرية المقر ·· حان الان وقت اقتحام جلسة التحسيل ·

استدار صفاء ودخل الموضع ، فنهض المقاتلون ·

قال :

- استريحوا شباب ·

صمت لحظة ثم أضاف ·

- عصام وشكر ومهدي يتفضلون معي ·

وفي الخارج قال لهم :

- لدينا مهمة استطلاعية مجر الغد ·· انتم الثلاثة ستأتون معي ·· سننطلق في الرابعة صباحا ·

كان الملازم وادي قد شرح للمقاتلين الثلاثة خطة الحذر ، وحدد لكل منهم الجهة التي ينبغي ان يرمي نحوها اذا ما دعت الحاجة الى ذلك ، ثم اختار مكانين ربض في أحدهما مع شهاب ، وترك اسعد وخضير في المكان الثاني بحيث يتاح لهما أن يحميا ظهر رفيقيهما الاخرين ·

تطلع اسعد الى تلك الهياكل المعتمة داخل عتمة الليل ·· الى النخيل المتطاول من قلب الارض الى عنان السماء ·· انه هوية الارض وشارتها ·· ومن رائحة الطلع بين سعفها يكتسب العراق عطره ونكهته ·· نخيل ونخيل في كل مكان ·· العراق كله نخلة عظيمة شامخة وارفة الظلال ، وأنت يا أسعد تصل الى احد اليانها ·· أمتداد في جذورها وجمارها ·· هناك في بساتين بهرز ·· في أشجار برتقالها وقداحها . شممت رائحة العراق طلعا وقداحا وطينا ·· كنت تسير اوقات العصر في الطرقات الترابية حتى بعقوبة ·· وتترك للعطور والنكهات ان تشيع احاسيسك وتملأ روحك ·· وتقول ان هذه الارض خيرة ومعطاء ·· وها هو جسد ثانيها يمتلئ بالحياة من جديد ، وها هو مستقبلها ينخل مرحلة الحاضر ·

في أحدى المرات ، سار الكيلومترات السبع بين بهرز وبعقوبة مع مجموعة من طلبة السادس العلمي ، وامتلأ من جديد بنكبات العراق وعطوره واصوات الحياة فيه ، وتملكته رغبة في دخول احد البساتين ·· كان الزمن ربيعا . وكان هو ممتلئا بحنين الى شيء مجهول وجد تعبيره في هذه الرغبة . وربما دل ذلك الحنين الغامض قد تصاعد في تلك اللحظة ذاتها الى الحد الذي ترجم نفسه في رغبة · كان أحد الشباب يقف في باب البستان . متكئا على احد جانبي بابها باسترخاء . فسلم عليه اسعد واستأذنه في الدخول ·

قال الشاب :

- تفضل ان اردت ·· اهلا وسهلا ·

لكن زملاءه رفضوا الدخول ، واصر هو عليه مدفوعا بتلك الرغبة الملحة · لذلك غادروه امتعاضا ·· ودخل هو ·· سار بين خطوط البرتقال والليمون والرمان ·· ملأ صدره بالعطور ·· راقب نحل العسل يتنقل بين القداح ·· الفراشات ايضا ·· ولم يكن البرتقال قد اكتسب لونه الذهبي بعد ·· اقترب من شجرة تين ، ربما كانت الوحيدة في ذلك البستان الرائع ·· كانت ما تزال هناك عدة تينات جفت على اغصانها من موسم الصيف الماضي ·· وكان حشد من نحل العسل يتجمع عنها من جميع الجهات · وحين جلس عند النهر الذي يسقي البستان من جهتها الخلفية ، واتكأ على جذع شجرة يوكاليبتوس على كتف النهر ·· تنهد وجعل يرسم على الارض دوائر واشكالا لا معنى لها يعود جافكان على مقربة منه· ثم انتبه الى حركة خفيفة وراءه ·· فالتفت وراءها ·· كانت تهرول نحوه وتعبر السواقي الصغيرة وتتفادى الاغصان ·· شابة في مثل سنه ·· بيضاء نحيلة سوداء العينين ·· كانت تلم اطراف نوطتها على شيء ·· وحين بلغته وقفت على مسافة مترين ·· انحنت قليلا وبسطت نوطتها السوداء فسقطت منها ثلاث برتقالات ذهبية· ثم عادت تهرول كما جاءت ، ومن ورائها الشمس التي بدأت ميلانها نحو الغروب ، ومدت على السماء ضيئا من الضياء الاحمر ·· وظل اسعد يرقبها حتى توارت عن الانظار · في البداية لم يصدق ما حدث ·· ظن انه كان يحلم ، وان مخيلته مارست ضده لعبة جميلة · لكنه حين انتبه الى البرتقالات الثلاث على مقربة منه . ادرك ان الفتاة كانت حقيقية ، وانه لم يكن يحلم ·

انتبه الى خضير وهو يلكزه في ذراعه ·

همس خضير :

- انظر ·· هناك ·· خيل الي انني رأيت شيئا يتحرك ·

- حسن ·· سأخبر الملازم وادي ·

تركه أسعد ، ثم عاد اليه بعد اقل من دقيقة :

- هيا يا خضير ·

نهض خضير بسرعة ·

قال أسعد :

- في اي مكان ؟

- هل ترى تلك النخلة ذات الفسائل ؟

- أين ؟

- الى اليمين ·· انها الوحيدة المحاطة بالفسائل ·

- رأيتها ·

- أنه هناك ·· رأيته ثانية اغمض ذهنك ·

همس أسعد :

- أن لك عيني صقر ·

أسرع خضير على رؤوس أصابع قدميه ، وسار أسعد الى يساره على مسافة خطوتين · وحين اصبحا على مسافة خمسين مترا تقريبا من النخلة ذات الفسائل ، توقف خضير وتوقف أسعد معه ·

همس خضير :

- لنأته من جهتين ·

وقف كل منهما وراء نخلة على جهتين من النخلة ذات الفسائل ، ثم بعد لحظات تحركا معا ·· واحد من جهة اليمين والاخر من جهة اليسار ·

قفز خضير الاسود الى ما وراء النخلة ذات الفسائل وراه في حذر · كأن يتطلع الى الجهة التي كانا فيها ·· هل يعقل انه لم يتمكن من رؤيتهما ؟ ·· رفع الجندي الفارسي رأسه نحوه فدفع خضير بفوهة رشاشته الى صدغه. وقال له بصوت مخيف مفعم بالغضب :

- انهض !

وحين ظل جالسا في مكانه ، ارجع خضير فوهة رشاشته عن صدغه ، ثم دفعها الى نفس المكان بشيء من الغضب :

- انهض ابن الكلب !

ويبدو ان الفارسي ادرك من مجرد لهجة خضير الخطورة الكامنة في جلوسه ·· لذلك رمى الرشاشة ووقف رافعا ذراعيه ، وحين رفع خضير رأسه مع ارتفاع جسد الجندي . رأى ان اسعد كان يقف في الجهة الاخرى ويوجه هو ايضا رشاشته الى صدره ·

اشار أسعد بفوهة رشاشته الى الفارسي بان يسير الى عمق البستان نحو الجهة التي اتيا منها، غير انه ما ان تحرك استجابة لاشارته حتى احس اسعد بفوهة رشاشة ترتطم بخاصرته ، وسمع صوتا فارسيا يأمره بشيء . ربما كان القاء سلاحه . ورأى خضير الاسود يرفع ذراعيه . ورأى رشاشة اخرى تمتد الى خاصرته هو ايضا ·· لقد وقعا في الكمين ·· كان هناك ستة جنود . استطاع خضير ان يرى رتبة على كتف اقربهم اليه ·

حل على المكان صمت استمر عدة لحظات . وبدا لخضير واسعد اثناء ذلك انهما قد اصبحا اسيرين بيد العدو · وتبادر الى خضير أن يوجه خلفية الى صاحب الرشاشة التي تستقر على خاصرته في هذه اللحظة · ولعن الصدفة التي جعلته مسؤولا عن حياة انسان مثل اسعد ، والا ما كان تردد لحظة واحدة في مهاجمة هؤلاء جميعا . لانه يستطيع العناية بنفسه حين يتعلق الامر بها وحدها · كان سينجح في اسقاط صاحب الرشاشة وراءه والاندفاع في شح البصر نحو اقرب ساقية اليه . ثم الزحف بالسرعة التي يعرفها الى حيث يوجد شهاب قامة والملازم وادي · غير انه في اللحظة التي ابى بها خضير هذه الفكرة . تناهى اليه صوت شهاب قامة وهو يقول :

- ليرم كل منكم سلاحه ·· هيا ·

التفت الجنود الفرس الى الخلف . والتفت معهم خضير واسعد · ولمح خضير شهاب ورشاشته الموضوعة في رأس الضابط الفارسي · وقبل ان يمر اكثر من ثانية كان خضير الاسود قد نفذ فكرته الاولى ·· دفع برشاشة الفارسي بعيدا عن خصره واستدار بعنف نمر جريح موجها لكمة صاعقة الى وجهه . وفي الوقت نفسه تلقف الرشاشة التي سقطت منه بيده اليسرى ووجهها نحو · ثم سمع صوت الضابط الفارسي وهو يوجه أمرا سريعا لاهثا · وفي الحال سقطت الرشاشات من ايديهم ورفعوا اذرعهم الى الاعلى · انتبه اسعد الى ان الملازم وادي كان يقف هو ايضا في الجهة البعيدة عن شهاب ويشهر رشاشته في منطقة وسط بين جنود الاعداء وجوف البستان الاقرب الى منطقة الميناء ·

كان شهاب قامة ما يزال يضع فوهة رشاشته في رأس الضابط الفارسي ويراقب بقية جنود الاعداء بعينين غاضبتين وحذرتين ·

التفت خضير الاسود الى الفارسي الذي أسقطه . ورفعه ثم أعاده الى قدميه . بينما بدأ أسعد بجمع رشاشات الجنود التي سقطت من ايديهم قبل قليل

سار المقاتلون الاربعة نحو الجهة التي اتوا منها . يتقدمهم ستة اسرى فارسيين . وحين بلغوها اخيرا ، كانت الساعة قد بلغت الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ·· امامهم نصف ساعة اخرى قبل ان يحين موعد التجمع المتفق عليه مع بقية الفصائل ·

التفت وادي الى مقاتليه وقال :

- بقي نصف ساعة على موعد التجمع ·· أرى ان ننطلق الان الى المكان الذي اتفقنا على اللقاء فيه مع الجماعة . فنحن لا نريد ان يصيبنا ما الاسرى لاي طارئ ·· كان ·· فنشهم يا اسعد ·

قام اسعد بتفتيش افراد العدو فلم يجد لديهم ما يستحق الذكر ·· وبعد اقل من دقيقة على مواصلتهم السير تصاعدت اصوات الرصاص من الجهة البعيدة للبستان ·

التفت وادي الى الجهة التي انطلق فيها الرصاص :

- لابد انهم جابهوا بعض فلول العدو ·· لنواصل سيرنا ·· العريف كاظم سيعرف كيف يتيسر أمره ·

بعد خمس دقائق توقف اطلاق النار ، بينما واصل الملازم وادي وجماعته اقتيادهم أسرى العدو الى نقطة اللقاء · وحين وصلوا اليها . اجلسوا الاسرى على الارض واكدوا عليهم ضرورة ان تظل ايديهم فوق رؤوسهم وظلوا يراقبونهم في انتظار عودة بقية افراد الفصيل ·

يتبع

بتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين

عقد لانشاء نصب ومتحف الشهيد في بغداد تخليداً لشهداء الحزب ومعركة قادسية صدام المجيدة

كتب مندوب « الثورة » :

بتوجيه من السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين وتخليدا لشهداء الحزب ومعركة قادسية صدام الذين رووا بدمائهم الزكية تربة الوطن الغالي وقع السيد سمير محمد عبدالوهاب امين العاصمة امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لانشاء نصب ومتحف الشهيد الذي يقع خلف مدينة الالعاب ببغداد بكلفة ٤٠ مليون دينار .

وقال السيد امين العاصمة خلال حفل توقيع العقد ان انشاء هذا المشروع التاريخي يأتي تثمينا للمكانة العظيمة التي يحتلها الشهيد في حياة الامة ونضالاتها ضد أعدائها وبمناسبة انتصارات شعبنا في معركته العادلة ضد العدو الفارسي العنصري والتي يسطر فيها جند صدام حسين صورا من الملاحم البطولية الرائعة والتي سبق ان سطرها اجدادهم قبل ١٤٠٠ سنة في القادسية الاولى .

واضاف السيد امين العاصمة ان هذا المشروع الجديد له مكانة خاصة في مسيرتنا لانه رمز وتخليد لشهداء قدموا دماءهم ثمنا ودفاعا عن كرامة وحرية هذا الوطن بالاضافة الى ابعاده الانسانية والتاريخية في حياة شعبنا وامتنا .

وتبلغ المساحة الكلية للمشروع الذي ينجز خلال «٢٠» شهرا ٤١٢ الفا و٢٥٠ مترا مربعا وبابعاد ٨٥٠ مترا طولا و ٤٨٥ مترا عرضا .

ويتكون المشروع من قبة عراقية اسلامية مشطورة تحيط بها مساحة كبيرة ترمز لنصب شهداء الحزب الذين ضحوا بحياتهم ودمائهم من اجل تحقيق مبادىء الامة العربية ونضالاتها العادلة .

ويتضمن النصب العديد من المرافق المكملة منها المتحف الذي سيضم صور الشهداء ونبذا مختارة من نضالاتهم وسيحيط بالنصب خندق مليء بالمياه يرمز لاهمية الخندق في الحياة الحربية والعسكرية وعلاقتها تاريخيا بمعركة الخندق في صدر الاسلام .

وسينصب جدار كبير تسطر عليه أسماء الشهداء اضافة الى مرافق وابواب رئيسية وفرعية لاستقبال الزوار والوفود اضافة الى المرافق الخدمية مثل الحدائق والساحات الكبيرة ومواقف السيارات بسعة ٧٥٠ سيارة .

كما يشتمل المشروع على مدخل رئيسي للنصب يستخدم لمراسيم استقبال الزوار والوفود خلال الاحتفالات الوطنية والقومية .

وتحتل المنصة الدائرية الرئيسية جانبا متميزا من الموقع يبلغ قطرها ١٩٠ مترا تحيط بها من الجوانب مياه البحيرات وتحتضن القبة الاسلامية في وسطها بارتفاع ٤٠ مترا فيما تحتضن نصف القبة الاولى المواجهة لمدخل المراسيم رمز الشهداء مغلفا بالراية العربية في حين يحتضن نصفها الثاني ينبوع المياه الذي يرمز الى العطاء الدائم للشهادة ويحيط بالينبوع سلم كبير يؤدي الى المتحف وبقية الفعاليات الثقافية الاخرى تحت المنصة .

ويتضمن المشروع ايضا صالة المدخل الرئيسية وصالة استراحة الزوار وفضاءات متحف الشهداء والابطال وقاعة محاضرات تتسع لـ ٢٥٠ شخصا وقاعة للعروض الفنية ومكتبة متخصصة والادارة وملحقاتها وبنايات خدمية .

ويذكر ان تصميم المشروع كان من نتاج فنانين عراقيين وكفاءات وطنية وفريق عمل من المهندسين والمعماريين .

النائب الاول لرئيس الوزراء يفتتح الاجتماع الأول لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني ويؤكد:

● قادسية صدام اكدت القدرة العلمية لتعامل العربي مع التكنولوجيا في اقسى الظروف واش[...]

● نحن مؤهلون للعطاء الحضاري وحمل الرسالة واحتلال المكان الذي يناسب طموحنا

كتب مندوب « الثورة » :

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان طبيعة العصر الذي نعيش فيه وهو عصر التكنولوجيا والايديولوجيات والظروف التي تمر بها امتنا العربية تحتم ايلاء الجانب التقني غاية العناية وتوجب تكريس طاقاتنا وامكاناتنا لتحقيق النهوض الحضاري المطلوب لتمكين امتنا من الوقوف في صف الدول الفاعلة باقتدار في تطوير الحضارة البشرية .

جاء ذلك في كلمة القاها السيد طه ياسين رمضان في حفل افتتاح الاجتماع الاول لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني صباح أمس في قاعة الرباط وحضره السادة جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومحمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير وثامر ارزوقي وزير المالية والدكتور طه ابراهيم العبدالله وزير التخطيط وعبدالله اسماعيل وزير الدولة وناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي وعدد من رؤساء الجامعات والمنظمات والاتحادات الجماهيرية وعمداء المعاهد الفنية في القطر .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة : بوصفنا أمة غنية في امكاناتها فضلا عن استنادها الى عطاء تاريخي متميز وتجربة انسانية كبيرة مثلت فيها حلقة قوية ومتينة في سلسلة التطور العلمي الانساني فاننا مؤهلون للعطاء الحضاري وحمل الرسالة ومن ثم احتلال المكان الذي يتناسب طموحنا وقدراتنا وامكاناتنا وتراثنا .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء أن لقاءكم في بغداد وهي تعيش افراح النصر في معركة قادسية صدام وللنصر في هذه المعركة معانيه ودلالته التي تعنيكم باكثر من سبب فضلا عما تحقق من خلال المعركة من تحرير أراض مغتصبة من وطنكم عنوة وتعسفا وتجاوزا على العهود والمواثيق والاتفاقيات الدولية وبسط السيادة العراقية عليها واستعادة الكرامة والحقوق فقد اكدت المعركة القدرة العلمية للتعامل العربي مع التكنولوجيا المتقدمة وحسن استخدامه اياها في اقسى الظروف واشدها .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى أن ما بولغ فيه بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ بتخلف العرب وقصورهم عن التعامل مع معطيات العلم والمعرفة بهدف تاكيد حضارية وتقدم العدو الصهيوني تجيء معارك السيادة والتحرير على الجناح الشرقي من وطنكم لتدحض هذه المقولة وتكشف عن مدى تفوق اشقائكم في هذا الجانب الحيوي المهم مما يشير الى القدرة على بناء حياتنا الجديدة على أسس من العلم والمعرفة والتخطيط .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة أن معركتنا مع العدو العنصري الفارسي تمثل وجها من صراع قديم تمتد جذوره الى ما قبل الرسالة الاسلامية وهو صراع ظل يحمل فيه الفرس الضغينة والحقد على العرب ويتحينون معه الفرص للدس والتآمر عليهم والتجاوز على اراضيهم والمس بتقاليدهم وقيمهم الدينية المقدسة ولم يستطع الاسلام بكل سماحته وقيمه الانسانية ان يجتث من صدور الفرس العنصريين جذور الحقد والكراهية . بل وجد هؤلاء في تعاليم الاسلام السمحة مجالا ينفذون من خلاله لتخريب حياة العرب ويدسون على دينهم ويحاولون السيطرة على دولتهم عبر الحركة الشعوبية بمظاهر نشاطها المختلفة .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء أن العراق قد تحمل بصبر وأناة كل ضراوة وشراسة موقف خميني وسلفه المقبور انطلاقا من الالتزام بمبادىء حسن الجوار ورعاية القيم الانسانية واصراره العنيد على اتباع سياسة تابعة من مصالح الامة العربية .

واضاف : اذا نحن ما اردنا مجابهة كل أعدائنا العنصريين بقوى الامبريالية ووسائل التدمير التي تملكها فان علينا أن نعد مجتمعنا اعدادا علميا وتقنيا يمكنه من مواجهة تحديات العدوان .. فمن هنا يجيء اهتمام قيادة الحزب والثورة في القطر العراقي بهذا النشاط فيلقى منهما الرعاية والدعم والمتابعة خلال العمل لوضع المبادىء في صيغ التطبيق في عراق ثورة البعث .

ونقل السيد طه ياسين رمضان في ختام حديثه ترحيب قيادة الحزب والثورة في القطر العراقي بقرار تأسيس الاتحاد واختيار بغداد مقرا له واستعدادها لدعمه ماديا ومعنويا وتهيئة كل ظروف العمل ووسائله التي تمكنه من النهوض بالاعباء وتحقيق المهام المطلوبة منه ..

بعد ذلك القى الدكتور هاشم محمد سعيد الامين العام المؤقت للاتحاد العربي للتعليم التقني كلمة اشاد فيها بالعناية التي توليها قيادة الحزب والثورة في القطر العراقي للتعليم بصورة عامة وللتعليم التقني بصورة خاصة متمثلا بالتطور الكبير الذي تحقق في هذا النوع من التعليم في السنوات العشر الماضية في العراق وبالاهتمام المتزايد في الاقطار العربية بالتعليم الفني والتقني الذي هو دليل على نهوض الامة وعزمها على السعي الحثيث للتعامل مع العلم والتكنولوجيا .

ثم القى الدكتور مصارع الراوي ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كلمة حيا فيها الانتصارات الرائعة التي يحققها صناديد القرن العشرين بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين في حماية الجناح الشرقي للامة العربية من الاعتداءات الفارسية العنصرية وبارك [illegible] التي تعمل على تطوير التعل[...] التقني في الوطن العربي من [...] الاتحاد العربي للتعليم التق[...]

وشكر ممثل منظمة الي[...] في كلمته الحكومة العراقية [...] الرعاية والاهتمام بالعلم و[...] ودعم الاتحاد العربي للت[...] التقني .

وسيناقش الاتحاد على مد[...] أربعة أيام تقرير نشاطات الا[...] العامة المؤقتة خلال ا[...] التأسيسية والنظام الدا[...] للاتحاد والخدمة والميزانية ال[...] والمالية وتعيين الامين الع[...] للاتحاد للسنوات الثلاث وكذلك تحديد نسب اشت[...] الاقطار العربية في ميزانية ا[...] وتنظيم العلاقة بين ح[...] الجمهورية العراقية والات[...] وعلاقته مع الاتحادات والم[...] العربية والدولية والخطة ال[...] لعمل الاتحاد لعام ٨١-١٩٨٢ .

توزيع هدايا السيد طارق عزيز على عدد من العاملين في مجال محو الامية في كربلاء

كربلاء مراسل « الثورة »

عاهد رئيس واعضاء المجلس المحلي لمحو الامية الالزامي في محافظة كربلاء بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على تعبئة كل الطاقات والامكانات لانجاح الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية والسير خلف قيادته التاريخية للحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافل قادسية صدام في معركة الشرف والتحرير ضد اعداء العروبة والاسلام .

جاء ذلك خلال الحفل التكريمي الذي اقيم في دار ضيافة كربلاء لتوزيع هدايا السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي على عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب واعضاء المجلس المحلي للحملة ورؤساء المنظمات الجماهيرية والعاملين في حقل الاعلام تثمينا للجهود التي بذلوها لانجاح الحملة .

وحضر الحفل السيد عدنان داود محافظ كربلاء رئيس المجلس المحلي لمحو الامية والرفاق اعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب ورؤساء الوحدات الادارية والمنظمات الجماهيرية والعاملون في قطاع محو الامية .

واكد السيد المحافظ خلال توزيعه الهدايا على ضرورة بذل الجهود الاستثنائية ومواصلة مسيرة الحملة وتعاون الجميع على انجاحها ووفق طموحات قيادة الحزب والثورة .

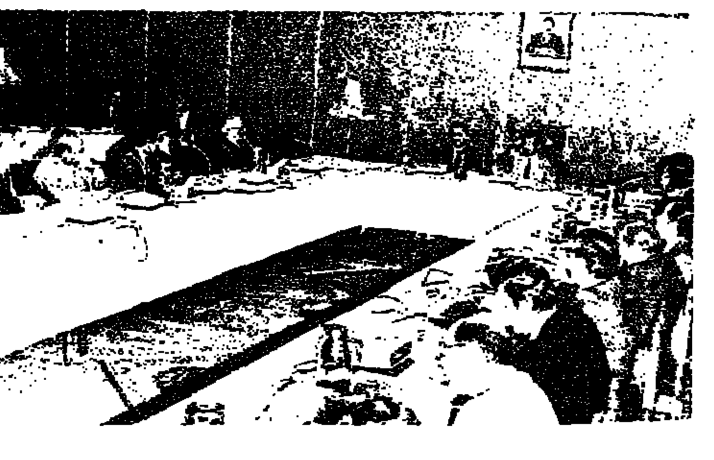
طلبتنا في يوغسلافيا يحتفلون بذكرى ثورة شباط

بلغراد - ١٥ - واع :
اقام الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع يوغسلافيا الليلة الماضية احتفالا جماهيريا كبيرا بمناسبة ذكرى عروس الثورات ثورة الثامن من شباط التقدمية .

واشادت كلمات القيت في الحفل بالذكرى الثامنة عشرة لثورة الثامن من شباط المجيدة التي دكت مواقع الحكم الدكتاتوري الفردي .. كما اشيد في الحفل بالمعركة العادلة والمقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد المعتدين الفرس من اجل استعادة حقنا في ارضنا ومياهنا الوطنية .

وشارك في الاحتفال عدد كبير من الجالية العراقية والمواطنين العرب في يوغسلافيا وممثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وممثل [illegible] العرب واركان السفارة العراقية في يوغسلافيا . واع

وزيرا الصناعة والمعادن والتجارة يلتقيان مع رؤساء بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج





التقى السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن مساء امس الاول بالسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية العراقية في دول اوربا واميركا الشمالية واستراليا والصين واليابان .

واستعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة مراحل تطور القطاع الصناعي منذ ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ وحتى الان والمرتكزات الاساسية لخطط التنمية في القطر .

واشار السيد الوزير الى ان حربنا العادلة مع العدو الفارسي العنصري من اجل استرداد كافة حقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا لم تؤثر مطلقا في تنفيذ القطر لكافة مشاريعه وخططه التنموية وزادت من ايمان شعبنا بقضيته العادلة وحركت مكامن الشعور بالمسؤولية في بذل اقصى الجهود للارتفاع بوتائر الانتاج نحو الافضل .. وقال علينا ان نبقى في اقصى حالات الاستعداد واليقظة لمجابهة عدونا الجاهل .

واوضح السيد الوزير عمق المسؤولية التي تقع على عاتق السفراء في تسيير المصالح المشتركة والمتبادلة بين العراق وبقية دول العالم ومساهمتهم الفعلة في عملية نقل التكنولوجيا الحديثة والمتطورة من الدول المتقدمة الى القطر وتدعيم مراكز البحوث وفق متطلبات العمل الصناعي ورفدها بكل ما هو جديد وحديث بهدف تطوير الملاكات العراقية في المجالات كافة .

واكد ان القطر حقق وتائر عالية جدا في عملية الانتاج وتنفيذه لمشاريعه المخططة والاستعانة بالخبرات العالمية في توسيع وتحديث المشاريع بما يتلاءم وقدرة القطر الاستيطانية مراعيا ظروف الصراع مع العدو الفارسي العنصري .

وقال السيد الوزير ان كفاءة المهندسين العراقيين اثبتت فاعليتها في تنفيذ كل متطلبات العمل بدقة متناهية والتي اكبرت شعورهم بالمسؤولية الحقيقية تجاه امتهم ووطنهم .

واضاف ان وضع الخطط العلمية الجيدة والطموحة لكل مراحل البناء الاقتصادي يهدف الى سد احتياجات القطر والمواطنين وايجاد الحلول للاختناقات الحاصلة في بعض القطاعات وتلافي الصعوبات والمشاكل الناجمة عنها .

وحضر اللقاء السادة وكيلا وزارة الخارجية ووكيل وزارة الصناعة والمعادن لشؤون التخطيط والتنمية .

كما التقى السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة مساء امس بالسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية العراقية في دول اوربا واميركا الشمالية واستراليا والصين واليابان .

واستعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة اسس واتجاهات المنهاج الاستيرادي واهداف خطة التجارة الخارجية للعام الحالي مشيرا الى دلالات تعاظم مؤشراتها ونجاحات القطاع التجاري الاشتراكي في تأمين احتياجات القطر والمواطنين وخدمة معركة التحرير التي يخوضها قطرنا بقيادة الرئيس القائد صدام حسين لنحر النظام الفارسي العنصري .

واوضح للسادة السفراء ضرورة العمل بشكل فاعل وبالتنسيق مع الدوائر التجارية العراقية في الخارج لتنفيذ المنهاج الاستيرادي الجديد بالمستوى الذي يؤمن توريد السلع ذات المستوى التقني العالي وبالاسعار التنافسية ويحقق توجيهات قيادة الحزب والثورة بانسياب السلع الاساسية - والمواد الغذائية والانتاجية التي تخدم توسيع نجاحاتنا في رفع وتائر تنفيذ الخطة التنموية .

واكد اهمية الدور الذي تلعبه الاتفاقيات في تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وضرورة دراستها ومراجعتها وتحديثها بما ينسجم ومتطلبات التنمية الشاملة في القطر ويزيد من التعاون الاقتصادي وبالذات في مجال نقل التقنية المتطورة الملائمة لاحتياجات العراق والتي تتفق وقدراته وامكاناته وخصوصية تطوره الاجتماعي والحضاري .

واشار السيد الوزير الى ان تعاظم المهمات التنموية للقطر واطراد تنامي مؤشراتها واهدافها بالاضافة الى متانة قدراته الاقتصادية ومكانته عربيا ودوليا .. تضع الجميع امام واجب استثمار كل الامكانات والوسائل لتوسيع علاقاتنا الاقتصادية والتجارية والفنية مع دول العالم من خلال تنشيط حركة تبادل الوفود بشكل خاص تلك التي تكون برعاية الاتحادات للغرف التجارية والصناعية والمؤسسات الحكومية واعتماد الخطط التجارية السنوية ومتابعة تنفيذها وتوسيع مشاركة الدول في معرض بغداد الدولي الذي سيبقى المنفذ الاساس لتزويد احتياجاتنا من السلع الاستهلاكية والانتاجية والمبتكرات التقنية الحديثة والمتطورة .

كما اشار الى ضرورة الاهتمام بمشاركة الدول والشركات العالمية في المعرض وتاكيد اهمية عرض السلع المتطورة تقنيا والملائمة لاحتياجات القطر وفروع اقتصاده الوطني .

وبحث السيد الوزير مع السادة السفراء سير علاقاتنا الاقتصادية والتجارية والفنية مع الاقطار المعتمدين فيها وامكانات تطويرها على أسس النفع المتبادل والمساواة ودقة الالتزام في تنفيذ العقود والاتفاقيات المبرمة معها واجراءات تطوير تنفيذها بحيث تكون اداة فعالة لتطوير علاقاتنا التجارية والاقتصادية مع تلك الدول .

الرفيق جعفر قاسم حمودي يتفقد جرحى قواتنا الباسلة في محافظة نينوى

نقل الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحـ[زب] البعث العربي الاشتراكي عضو مجلس قيادة الثورة خلال زيار[ته] امس لاحد المستشفيات في محافظة ديالى تحيات السيد الرئيس القا[ئد] صدام حسين الى الجرحى الراقدين في المستشفى وتمنيات سيادتـ[ـه] لهم بالشفاء العاجل .

ورافق الرفيق جعفر قاسم حمودي خلال زيارته الرفيق عدنان علي القصاب امين سر قيادة فرع ديالى لحزب البعث الع[ربي] الاشتراكي .

بحث التعاون في مجالات العمـ[ـل] والعمال والشؤون الاجتماعية بين العراق والا[ردن]

استقبل السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشـ[ـؤون] الاجتماعية صباح امس الدكتور جواد احمد العناني وزير العـ[ـمل] الاردني والوفد المرافق له .

واشاد السيد بكر محمود رسول خلال المقابلة بموقف الاردن الشقيق من معركتنا القومية ضد العدو الفارسي العنصري .

واكد استعداد الوزارة لوضع جميع امكاناتها وخبراتها في مجالات العمل والعمال والتأمينات الاجتماعية والاطلاع على تجربة العراق في هذا المجال .

واشاد الدكتور جواد احمد العناني بقيادة السيد الرئيس صدام حسين والانتصارات التي حققها جيش العراق على العدو الفارسي العنصري نيابة عن الامة العربية مؤكدا ان انتصار العراق هو الانتصار الكبير على العدو الصهيوني وتحرير فلسطين .

وتم خلال المقابلة بحث سبل التعاون المشترك بين الوزارتين بما يؤمن تطوير مؤسسات العمل والضمان الاجتماعي في القطر الاردني الشقيق .

وكان الدكتور جواد احمد العناني وزير العمل الاردني قد وصل الى بغداد صباح امس في زيارة للقطر تستغرق بضعة ايام . واع

---

٢٢٩ مليون دينار ونصف تخصيصات تنفيذ مشاريع الم[اء] والمجاري في المحافـ[ـظات]

بلغت تخصيصات تنفيذ م[شاريع] الماء والمجاري في القطر با[ستثناء] بغداد خلال العام الحالي [٢٢٩] مليونا ونصف المليون دينار .

اعلن ذلك السيد عبدالفتاح امين عضو مجلس قيادة الثـ[ـورة] وزير الحكم المحلي لدى اجـ[ـتماعه] امس بالمسؤولين في المؤسسـ[ـة] العامة للماء والمجاري .

وذكر ان المشاريع المتكـ[ـاملة] تشمل اقامة مراكز ووحـ[ـدات] لتصفية الماء في المدن ومد شـ[ـبكات] لتوزيعه وشبكات مجاري لتـ[ـصريف] المياه الثقيلة ومياه الامطار [...]

أختتام دورة قادسية صدام الاولى لاعداد قادة الشباب

تخرجت امس الدورة الاولى لاعداد قادة الشباب التي نظـ[ـمها] معهد اعداد القادة في الوزارة والتي استمرت ٤٠ يوما .

والقى مدير المعهد كلمة أوضح فيها ما يتطلبه العمل الشبابي في هذه المرحلة التاريخية حيث يدافع قطرنا عن شرف وسيادة الامة العربية في حربها العادلة ضد نظام التخلف في ايران .

والقيت في الدورة التي شارك فيها ٥٠ من ملاكات مؤسسات وزارة الشباب والاتحاد العام لشباب العراق محاضرات عن تربية الشباب الاشتراكي في منظور البعث وعلم النفس الاجتماعي والعادات والسلوك والمواهب ووسائل حمايتها والتدريب العسكري وتخطيط الانشطة .

كما تلقى المشاركون في دورة قادسية صدام دراسات عن الاعلام والاعلام الشبابي والاسلوب العلمي في اعداد التقارير والبحـ[ـوث] والعلاقة بين المنظمة الجماهـ[ـيرية] ومركز الشباب والحصانة والـ[...] الامنية في العمل الوظيفي اضـ[ـافة] الى زيارات ميدانية الى مراكـ[ـز] اعداد الشباب والمناطق الاثا[رية] والسياحية في القطر .

ووزع السيد كريم محمود حـ[...] وزير الشباب رئيس الاتحاد ا[لعام] لشباب العراق الجوائز التقديـ[ـرية] على العشرة الاوائل في الدو[رة] .

وعاهد المتخرجون قيادة الـ[ـحزب] والثورة وعلى رأسها السـ[ـيد] الرئيس القائد صدام حسين البقاء جنودا اوفياء وامناء لـ[ـ...] الرسالة الشريفة لامة العربيـ[ـة] وحزبها المناضل حزب البـ[ـعث] العربي الاشتراكي والذود عن حياض الوطن وكرامة الامة .

افتتاح المؤتمر السنوي لرؤساء بعثاتنا الدبلوماسية في عدد من البلدان الاجنبية

افتتح الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية صباح امس المؤتمر السنوي لرؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية العراقية في دول اوربا واميركا الشمالية واستراليا والصين واليابان ..

وتم في جلسة الافتتاح التي حضرها السادة حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية ووكلاء الوزارة ومستشارو السيد الوزير ورؤساء ومديرو الاقسام ضمن الوزارة استعراض الاوضاع السياسية العربية والدولية وبشكل خاص ابعاد الصراع العراقي الايراني .

وناقش المؤتمرون انشطة سفاراتنا في مجال ابراز الموقف العادل لقطرنا المناضل والمتمثل بحقوقه بارضه ومياهه والانتصارات التي حققها جيشنا الباسل في حربه ضد العدو الفارسي .

كما ناقشوا مواقف الدول ازاء صراعنا مع النظام الفارسي العنصري والجهود الدولية لتسوية النزاع ومواقف العراق الايجابية من هذه الجهود على عكس موقف العدو الفارسي السلبي المتعنت والمتخبط منها . واع



وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا للبوستر السياسي

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في قاعة جمعية الفنون التشكيلية امس معرضا للبوستر السياسي .

ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعا بوسترات سياسية لعدد من الفنانين العراقيين تجسد الانتصارات التي يسطرها صناديد القرن العشرين على الجناح الشرقي للوطن العربي من اجل استرجاع حقوقنا المشروعة على الارض والمياه .

ملكة الاردن تستقبل وزير الصحة

عمان - ١٥ - واع : استقبلت الملكة نور الحسين ملكة الاردن في عمان اليوم الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة .

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون في المجالات الصحية بين القطرين الشقيقين وبصورة خاصة امكانية مساهمة العراق في انشاء مستشفى مركزي تخصصي للاطفال في عمان .

ويذكر ان السيد وزير الصحة يقوم حاليا بزيارة للاردن تستغرق يومين .

البدء بتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في قضاء الهاشمية

بدأت بلديات محافظة بابل بتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية بقضاء الهاشمية ضمن مبلغ مليون دينار الذي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اوعز بتخصيصه لتطوير واقع القضاء .

وتشتمل هذه المشاريع على تشييد مطعم وكازينو في ناحية المدحتية لخدمة زوار مرقد الامام الحمزة .. وكازينو ومطعم في مركز القضاء وتبليط عدد من الشوارع في الهاشمية والمدحتية والشوملي والقاسم والطليعة اضافة الى شراء اجهزة لسحب مياه المجاري والامطار من الاحياء السكنية وعدد من السيارات القلابة واجهزة التبليط . واع

مركزان صحيان في جيبوتي والصومال

افتتحت وزارة الصحة مركزين صحيين في كل من جيبوتي والصومال معززين بالملاكات العراقية .

وقال مصدر في الوزارة ان فتح هذين المركزين يأتي انسجاما مع نظرة قيادة الحزب والثورة القومية في تقديم المساعدات للاشقاء العرب .

توزيع سندات تمليك قطع اراض لعوائل الشهداء في محافظة صلاح الدين

وزع السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين اليوم سندات تمليك قطع من الاراضي السكنية في قضاء سامراء وبلد على عوائل الشهداء من منتسبي القوات المسلحة الباسلة .

واقيم احتفالان لهذا الغرض في مقري قيادة الحزب في كل من سامراء وبلد وعبرت خلالها جماهير القضاءين عن عظيم اعتزازها وفخرها بقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الدائم للتضحية والفداء حتى تتحقق جميع اهداف الامة العربية وتحررها الكامل .

وحضر الاحتفالين الرفيق عارف كطة سهيل امين سر قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي . واع

تصاعد النشاطات والفعاليات الجماهيرية لدعم وتعزيز انتصارات جحافل قادسية صدام
معارض فنية - تبرعات - تدريب على السلاح - ندوات لشرح ابعاد العدوان الفارسي

تتصاعد النشاطات والفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر عم وتعزيز معركة قادسية صدام والتعبير عن الفخر بانتصار اتنا المسلحة ضد العدو الفارسي العنصري والحفاظ على حية النصر من خلال العمل على تطوير العملية الانتاجية ..

معارض

د افتتح السيد عبدالوهاب . رئيس الاتحاد العام لشباب ق فرع محافظة البصرة امس معرضاً للنشرات الجدارية ، منظمة الطلائع في قاعة الفنانين بالعشار .

ضم المعرض الذي يستمر ثلاثة نشرات للمقاتلين في الجبهة ى جدارية جسدت دور ئع في المعركة وانتصارات يد القرن العشرين في معركة ية صدام والتفاف الجماهير قيادة بطل التحرير القومي . الرئيس صدام حسين زات ثورة ١٧-٣٠ تموز في . الانسان العربي اضافة الى جله ابطالنا من مآثر البطولة .ام .

قشت ندوة موسعة لمسؤولي يه الفكري والنشاط الفني في ن المحلية بالمحافظة عقدت في مركز شباب الرباط خطة للفترة المقبلة بما ينسجم لة الراهنة التي يمر بها المناضل .

فني

يت اللجنة المحلية للاتحاد لشباب العراق فرع البصرة نيا بمناسبة ذكرى عروس ـورات ثورة ٨ شباط ارات جندنا الاشاوس ة قادسية صدام .

مت في الحفل قصائد واناشيد وعرض مسرحي لطلائع لة تغنت بالحب العميق الرئيس القائد صدام وانتصارات جيشنا المقدام. ى طلبة الصف الرابع ي لمحافظة البصرة دورة ت ١٥ يوما تدربوا خلالها ستخدام الاسلحة .

ارك ١٥٩ فتى من المحافظة يم السير في شوارع المحافظة انهوا دورة تدريبية بهذا ، .

: عمالية

د عمال محافظة القادسية لقيادة الحزب والثورة وعلى السيد الرئيس القائد صدام على الحفاظ على روحية ومواصلة العطاء لدعم التي يخوضها قطرنا المناضل دو الفارسي العنصري

وا في ختام ندوة موسعة الاتحاد المحلي لنقابات بالمحافظة استعدادهم لحمل ومشاركة صناديد القرن ن في الخطوط الامامية ضد تميني ومضاعفة الجهود لتطوير العملية الانتاجية .

واكد الرفيق كريم حسن رضا امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالندوة أن الحفاظ على روحية النصر يتطلب من الجميع تجسيد فكر الحزب وبذل كل الجهود المضافة لدعم اقتصادنا الوطني .

ونظم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة المثنى أمس ندوتين موسعتين لرؤساء واعضاء مجالس الادارة في الرميثة والخضر لمناقشة دور الجماهير الفلاحية في المرحلة الراهنة ومساهمتهم الجادة في تصعيد وتائر الانتاج الزراعي وتوسيع الرقعة الزراعية بالمحافظة .

وتم خلال الندوتين اللتين حضرهما السادة رئيس واعضاء الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية بالمحافظة شرح ابعاد واهداف معركة قادسية صدام والمعطيات التي افرزتها .

واكد المشاركون في الندوتين وقوفهم خلف قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين واستعدادهم للتوجه الى جبهات القتال وتنفيذ المهمات الوطنية والقومية التي توكل اليهم.

دورات في الدفاع المدني

وافتتحت مديرية الدفاع المدني بمحافظة المثنى دورة في الدفاع المدني شارك فيها عدد من موظفي وموظفات دوائر المحافظة .

وافتتح الاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة بابل دورة في الدفاع المدني انتظم فيها عدد من عضوات الاتحاد في مدينة الحلة .

وعقدت شعبة الحدباء لحزب البعث العربي الاشتراكي أمس ندوة جماهيرية لقواطع تنظيمات الحزب حضرها الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى للحزب لشرح الابعاد التأريخية لمعركة قادسية صدام ودور المواطنين في الحفاظ على روح النصر .

والقى الرفيق نزار يونس عضو قيادة فرع الحزب أمين سر الشعبة كلمة اشاد فيها بالروح النضالية المتميزة التي يتمتع بها المواطنون في قطرنا واستعدادهم لنيل شرف المساهمة في المعركة .

تبرعات

ومن جهة اخرى بلغ مجموع تبرعات المواطنين في محافظة دهوك لعوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة خلال الاسبوع الماضي عشرة الاف و٨١١ دينارا .

وبهذا اصبح مجموع تبرعات مواطني المحافظة حتى الان ٤٨٥ الفا و١٨ دينارا .

وناقشت المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ خلال ندوة عقدتها للمشرفات والمشرفين التربويين صباح أمس متطلبات المرحلة الراهنة في حشد الطاقات والجهود لخدمة معركة قادسية صدام .

كما ناقشت الندوة التي حضرها السيد نافع احمد الحويز المدير العام للتربية مواضيع تتعلق برفع المستوى العلمي للطلبة والمعلمين وتنظيم الملاكات في المدارس الابتدائية والمتوسطة وتعميق الاسس العلمية المتبعة في ترسيخ العلاقات الديمقراطية بين الطلبة والهيئات التعليمية .

سوق خيرية

وتقيم لجنة التعبئة الاجتماعية للاتحاد العام لنساء العراق فرع ديالى سوقها الخيرية في قاعة المكتبة المركزية في بعقوبة وتستمر ثلاثة ايام .

وتضم السوق اعمالا من نتاج النساء في مجالات الخياطة والحياكة والتطريز والصناعات الشعبية والخيرية وقد خصص ريعها الى المجهود الحربي وعوائل شهداء قادسية صدام .

ندوة علمية

وفي جامعة البصرة ناقشت ندوة علمية عقدت في المركز الثقافي للجامعة البعد التاريخي لمعركة قادسية صدام .. شارك فيها الدكتور كمال عبدالجليل مساعد رئيس الجامعة وعدد من الاساتذة الاختصاصيين فيها .

وافتتح الدكتور عدنان جواد عميد كلية الهندسة معرضا تشكيليا نظمه مكتب سكرتارية الجامعة للاتحاد الوطني لطلبة العراق ضم ستين لوحة تناولت موضوعاتها معركة القادسية الثانية .

تكريم

ونظمت نقابة العمال الزراعيين في محافظة بابل احتفالات بمناسبة الذكرى ١٨ لعروس الثورات في ناحية المشروع جرى خلالها تكريم ثلاثين عاملا تثمينا لجهودهم المتميزة في تطوير العملية الانتاجية .

. وتم خلال الاحتفال عرض الفلم الوثائقي (بابل الماضي والحاضر) .. وقدم الشعراء الشعبيون قصائد تغنت بهذه المناسبة المجيدة .

وافتتحت اللجنة المحلية لمنظمة الشباب في منطقة الثورة بمدينة الحلة معرضا للفنون التشكيلية تناولت موضوعات معروضاته المسيرة النضالية للحزب والثورة والمكاسب والمنجزات المتحققة في ظلها .

افتتاح مركزين صحيين ومستشفى وصالات للعمليات في ذي قار

ذيقار : مراسل « الثورة »

افتتحت رئاسة صحة محافظة ذي قار مركزين صحيين فرعيين جديدين الاول في منطقة اور بالناصرية والثاني في اعدادية سوق الشيوخ وتم شمولهما بخدمات التأمين الصحي .

وقال الدكتور محمد عباس رئيس صحة المحافظة ان عدد المراكز الصحية الفرعية والرئيسية بالمحافظة بلغ ٨٠ مركزا تتوزع على اقضية ونواحي وقرى المحافظة .

كما تم افتتاح مستشفى قضاء الرفاعي سعة ٨٠ سريرا واجنحة للعمليات والغسيل والخدمات وافتتاح صالة الانعاش بمستشفى الناصرية الجمهوري تحتوي على اجهزة سيطرة ورقابة ووحدة الفحص بالنواظير في مستشفى الجراحة والطوارىء بالناصرية .

واضاف انه تم تجهيز مستشفيات المحافظة بـ ٢٠٠ سرير حيث الى جانب ٤٠٠ سرير اخر سيتم تجهيز المستشفيات بها قريبا .

وقال انه تم اجراء الكشوفات الخاصة بمعامل الطابوق البدائية وملاحظة مدى تأثيرها على البيئة فيما تواصل فرق الصحة الريفية تغطيتها لمناطق المحافظة الريفية بخدمات علاجية ووقائية وحسب الخطة الوقائية ومراقبة البيئة .

من جهة اخرى تم قبول ١٦٧ طالبا في اعدادية تضميد الناصرية و٩٠ طالبا في معهد المهن الصحية و٧٦ طالبة في مدرسة ممرضات الناصرية و ٧٥ طالبة في مدرسة ممرضات سوق الشيوخ خلال العام الدراسي الحالي .

وزير العدل يؤكد :

قانون الاستملاك الجديد وحد قواعد واسس تقدير التعويض في كافة العقارات وضمن التوازن العادل

اكد الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل ان مقومات وقواعد قانون الاستملاك الجديد رقم ١٢ لسنة ١٩٨١ جاءت في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في ضرورة وضع قواعد عادلة للاستملاك تقضي على التفاوت في تقدير التعويض عن الاموال غير المنقولة والتي تشمل الاراضي الزراعية منها وغير الزراعية والبساتين والعقارات الاخرى .

واضاف في تعقيب لمناسبة صدور قانون الاستملاك المذكور ان تشريع القانون الجديد للاستملاك هو واحد من القوانين التي اعدتها وزارة العدل ضمن المرحلة الثالثة من خطة اصلاح النظام القانوني لسنة ١٩٨٠ .

واشار الى ان نزع ملكية العقار لاغراض النفع العام حاليا لايتم حصرا بموجب قانون الاستملاك بل هناك عدة قوانين وقرارات تشريعية تنظم قواعد نزع الملكية للصالح العام .

واكد أن القانون الجديد وحد قواعد واسس تقدير التعويض في كافة العقارات ليضمن حقوق المستملك منهم دون الاخلال بالمصلحة العامة وقضى باحلال هذه القواعد والاسس محل القواعد الواردة في جميع التشريعات التي تتضمن نزع ملكية العقار والحقوق الصيرفية والعينية كالاستيلاء بعوض او الاستبدال او اطفاء الحق او اي تعبير قانوني اخر .

ونص القانون على ان يكون التعويض عن العقارات السكنية والصناعية والتجارية والعرصات المخصصة لانشاء الابنية عليها وكذلك المغروسات والاشجار والمنشآت في الاراضي الزراعية والبساتين مقدرا وفق قيمتها السائدة بتاريخ الكشف والتقدير.

اما بالنسبة للاراضي الزراعية واراضي البساتين فحيث ان التقدم الحضاري والعمراني في القطر بوجه عام ونمو المدن وامتدادها بوجه خاص قد ادى الى ارتفاع اسعارها ارتفاعا غير اعتيادي بعد سنة ١٩٧٣ فقد عمل القانون على اعتماد الاسعار السائدة لها في ١٩٧٣ اساسا لتقدير التعويض عنها .

وقال لقد عمد القانون الجديد الى تبسيط اجراءات الاستملاك بما يؤمن سرعة انجاز عملية الاستملاك وادخل قواعد جديدة لتنظيم الاستملاك الرضائي عن طريق التفاوض مع صاحب العقار والاستملاك الاداري اذا كان العقار يعود الى دوائر الدولة كما اعفى القانون بدلات الاستملاك من ضريبتي الدخل والتركات اذا كان المستملك لايملك هو او زوجته او أحد اولاده القاصرين مسكنا .

واختتم السيد الوزير تصريحه بقوله ان قيادة الحزب والثورة بتشريعها القانون المذكور ضمنت التوازن العادل بين الصالح العام والصالح الخاص حين حددت اسسا عادلة لنزع الملكية بما يساعد الدولة على تحقيق اغراضها وتنفيذ خططها ومشاريعها لبناء المجتمع الجديد مجتمع العدالة والاشتراكية .

المباشرة بتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في قضاء الهاشمية بمحافظة بابل

بابل : مراسل « الثورة »

بدأت مديرية بلدية محافظة بابل امس بانشاء العديد من المشاريع الخدمية في قضاء الهاشمية والنواحي التابعة له .

وقال السيد هادي عبيد مدير بلدية المحافظة انه تمت المباشرة بانشاء كازينو ومطعم في قضاء الهاشمية وكازينو اخرى ومطعم في ناحية المدحتية اضافة الى شراء العديد من الاجهزة الخاصة بسحب مياه المجاري والامطار .

واضاف ان اجهزة البلدية ستقوم خلال الشهر الحالي بتبليط الشوارع الداخلية لمركز القضاء ونواحي المدحتية والشوملي والقاسم والطليعة وشراء عدد من السيارات القلابة واجهزة التبليط .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اوعز بتخصيص مبلغ مليون دينار لتطوير بلديات قضاء الهاشمية والنواحي التابعة له لتمكينها من اداء دورها في تقديم اوسع الخدمات للمواطنين :

وتم توزيع هذا المبلغ بواقع ٢٥٠ الف دينار لكل من بلديتي الهاشمية والمدحتية و ٢٠٠ الف دينار لكل من بلديتي القاسم والشوملي و ١٠٠ الف دينار لبلدية الطليعة حيث تقرر بموجب التخصيصات المذكورة انشاء عدد من المشاريع والمرافق الخدمية .

معرض للكتاب العراقي في الاردن

اربد - ١٥ - واع : افتتح الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك الاردنية في عمان اليوم معرض الكتاب العراقي الذي نظمته الدائرة الصحفية في عمان.

ويضم المعرض وهو الثاني الذي يقام في الاردن ادبيات حزب البعث العربي الاشتراكي واحاديث السيد الرئيس صدام حسين وعدد من الانتاجات التي تبرز الفعاليات والانجازات التي تحققت في مراحل مسيرة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز اضافة الى كتب عن حضارة وادي الرافدين والادب والاجتماع والدين والطب والفن والسياسة وادب الاطفال .

ويذكر ان المعرض الذي حضره عدد من المسؤولين وجمهور غفير من المهتمين بالكتاب كان قد افتتح في عمان في الثالث من الشهر الجاري ولاقى اقبالا كبيرا من المواطنين الاردنيين وعلى كافة المستويات .

قبول طلبة عرب في الدراسات العليا بالقطر

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قبول ٥٨ طالبا وطالبة من الاقطار الشقيقة لتكملة دراستهم العليا في الجامعات العراقية للعام الدراسي الحالي لنيل شهادة الماجستير .

ويأتي قبول هؤلاء الطلبة الاشقاء في ضوء المنح الدراسية المخصصة من قبل الوزارة واتفاقيات التعاون الثقافي المعقودة مع الاقطار العربية الشقيقة . واع

دورة خاصة بالاجراءات المخزنية

افتتحت في المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري أمس دورة الاجراءات المخزنية الخاصة بمنتسبي الوزارة وتستمر عشرة ايام وتستهدف الدورة الى زيادة خبرة أمناء المخازن في المعامل الانتاجية والمراتب التابعة للادارة المحلية والبلديات واتباع اساليب حديثة في الاجراءات المخزنية .

خبر للمسجلين على مادة السمنت

دعت المؤسسة العامة للصناعات الانشائية كافة المواطنين في محافظة بغداد والمقطوعة اوامر تجهيزهم من السمنت العادي لبناء دورهم لغاية منتصف آب الماضي الى استلام حصصهم من هذه المادة اعتبارا من يوم امس .

ودعت المؤسسة المواطنين من سكنة الكرخ مراجعة محطة غربي بغداد لاستلام حصصهم فيما يتسلم مواطنو منطقة الرصافة حصصهم من مخازن ٧ نيسان وحسب التسلسل الزمني .

كما دعت المؤسسة مواطني محافظة بغداد والمقطوعة اوامر تجهيزهم من السمنت المقاوم لبناء دورهم لغاية نهاية شهر ايلول الماضي مراجعة محطة غربي بغداد لاستلام حصصهم من هذه المادة واعتبارا من يوم امس وحسب التسلسل الزمني .

اختتام ندوة مناقشة اضوية المرور في بغداد

اختتمت في معهد المرور امس الندوة الخاصة بالمرحلة الثانية لاضوية المرور في بغداد التي عقدت تحت شعار « لتتضافر كافة الجهود وبالاسلوب العلمي المبرمج والتنسيق العلمي بين المؤسسات الخدمية وصولا الى نظام مروري متطور في مدينة بغداد » .

وتم في الندوة تثبيت الملاحظات التي أبداها آمرو قواطع المرور من خلال واقع العمل اليومي لحركة المرور وما تعانيه من الاختناقات في بعض الشوارع والتقاطعات لاخذها بنظر الاعتبار في اعطاء الاولويات في الانجاز وتحوير وتجهيز ونصب شبكة المرور الضوئية للمجموعة الثانية من المرحلة الاولى من مشروع اضوية مرور مدينة بغداد .

ودعت الندوة المؤسسات الخدمية الى التنسيق مع الهيئة المشرفة على المشروع لغرض التنسيق فيما بينها في تنفيذ مشاريعها المستقبلية كي لاتتعارض معها في عملية تنفيذ المشروع واعطاء فكرة لهذه المؤسسات عن مشروع اضوية المرور .

وحضر اختتام الندوة التي استمرت يومين المدير العام للمرور ومدير مرور محافظة بغداد ورئيس هيئة النقل والمواصلات في وزارة التخطيط ومدير مشروع اضوية المرور وعدد من المسؤولين في **جهاز المرور وممثلون عن وزارة** التخطيط وامانة العاصمة والمؤسسة العامة لتوزيع المنتجات النفطية والغاز ومصلحة مجاري بغداد .

ويذكر ان عدد السيارات الخصوصي والعمومي والحمل في **بغداد يبلغ ٣٠٢ الاف سيارة** مسجلة في مديرية المرور .

ورقة عمل لتطوير عمليات الارشاد الزراعي

اعدت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ورقة عمل لتطوير عمليات الارشاد الزراعي في القطر ومهامه المستقبلية .

ودعت الورقة الى استخدام الوسائل الاعلامية والتدريبية في هذا المجال لتحقيق هدفين الاول اقتصادي يرتبط بدور الفلاحين في عملية الانتاج الزراعي والثاني اجتماعي ينبثق من النظرة الاشتراكية لحزب البعث العربي الاشتراكي بما يخدم هدف تطوير الملاكات العاملة في القطاع الزراعي .

وشارك في اعداد الورقة المذكورة التي ستناقش في وقت لاحق ممثلون عن وزارة التخطيط وكليات الزراعة وجامعتي بغداد والمستنصرية والهيئة العامة للتثقيف والارشاد الفلاحي .

وفد طلابي مغربي يصل القطر

وصل الى بغداد فجر امس وفد الاتحاد الوطني لطلبة المغرب في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

ويبحث الوفد الذي يرأسه السيد عبدالله ابو شطاوي رئيس الاتحاد في القطر المغربي الشقيق مع المسؤولين في الاتحاد الوطني لطلبة العراق سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين طلبة العراق والمغرب وتنسيق مواقف الاتحادين في المؤتمرات والندوات العربية والدولية اضافة الى مناقشة الاوضاع الطلابية العربية .

افتتاح المخيم الكشفي لطلبة كربلاء

كربلاء مراسل « الثورة »

افتتح السيد عدنان داود محافظ كربلاء المخيم الكشفي الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع كربلاء في المخيم الكشفي الدائم التابع للمديرية العامة للتربية .

وحضر مراسم حفل الافتتاح عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية .

وتشارك في المخيم مدارس المحافظة المتوسطة والاعدادية ويتلقى المشاركون فيها محاضرات في التوعية الوطنية والقومية الى جانب القيام بمختلف الفعاليات الفنية والرياضية .

خطة لتطوير الملاك التعليمي والتربوي في مدارس محافظة نينوى

نينوى مراسل « الثورة »

تواصل المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى تنفيذ خطتها لانجاز عملية تطوير الملاك التعليمي والتربوي في مدارس المحافظة .

وتتضمن الخطة اقامة الدورات والحلقات التربوية للمعلمين والمدرسين وزيادة انشطة اللجان العلمية المتخصصة بما يحقق افضل النتائج لانجاح العملية التربوية والتعليمية بالمحافظة في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة .

وقال السيد ثامر داود نادر مدير عام تربية نينوى ان وحدة التدريب في المديرية العامة أعدت برنامجا تنفذه خلال العام الحالي يتضمن اقامة تسع دورات لتدريب المعلمين بهدف رفع المستوى العلمي والتطبيقي لهم منها دورتان لاستكمال التأهيل ودورة للادارة المدرسية ودورات في الرياضيات الحديثة واللغتين العربية والانكليزية ورياض الاطفال والتربية الخاصة والعلوم والتربية والاشغال اليدوية حيث يتراوح عدد المشاركين في الدورة الواحدة من ٢٠-٣٠ مشاركا .

واشار السيد ثامر الى ان وحدة التدريب نظمت في مجال خطتها لتدريب المدرسين تسع دورات تدريبية في مواضيع التربية الاسلامية واللغتين العربية والانكليزية وعلوم الحياة والرياضيات المعاصرة والفيزياء والكيمياء اضافة الى تنفيذ حلقات تدريبية في المختبرات والادارة المدرسية وعقد ندوات ودروس ودورات قصيرة لمختلف الاختصاصات .

واضاف ان اللجان العلمية المتخصصة في وحدة التدريب ستقيم اسبوعين ثقافيين و ١٥ حلقة عملية و ٢٠ حلقة دراسية و ٧٥ عرضا سينمائيا واربعة معارض و ٢٢ استضافة كفاءة علمية و ٣٠ سفره وزيارة و ٣٠ مباراة تربوية و ٨٠ محاضرة وندوة و ٣٠ دورة قصيرة و ١٢٠ درسا تدريبيا وقافلتين تدريبيتين .

ويذكر ان عدد المعلمين والمعلمات بلغ هذا العام تسعة الاف و٢٩ معلما ومعلمة فيما بلغ عدد المدرسين والمدرسات الفين و٤٠٩ مدرسين ومدرسات .

بدء نصب الهواتف العمومية في بغداد

بدأت المنشأة العامة لخدمات البرق والهاتف بنصب عدد من الكابينات النصفية للهواتف العمومية في عدد من شوارع وساحات بغداد .

وقال السيد نديم طبانة المدير العام للمنشأة ان نماذج من هذه الكابينات تم نصبها في ساحة المنصور ومدخل المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف ومجمع السنك للهواتف العمومية اضافة الى ثمانية هواتف في المجمع يمكن للمواطن بواسطتها الاتصال مباشرة بمحافظات القطر كافة .

مراكز الشكاوى في أمانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢١
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

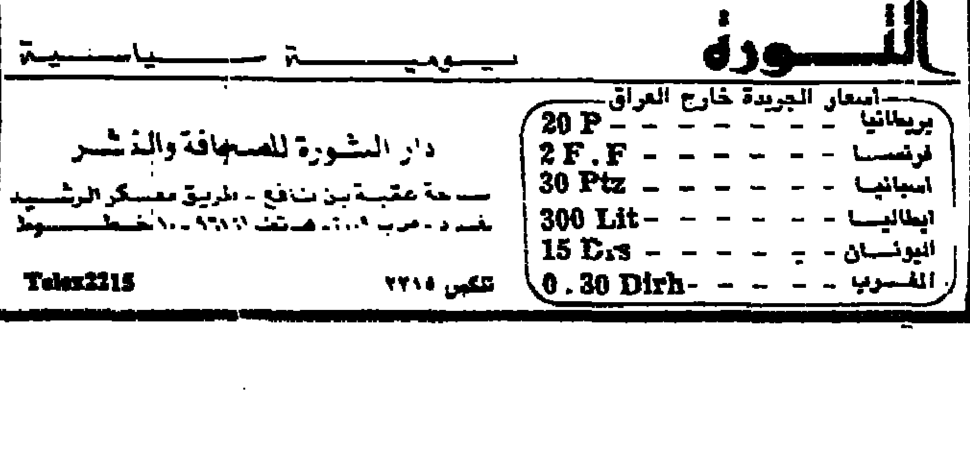
٥٥٢١٦٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١١٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١١٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

سعر الذهب

١ - الكويت نقاوة ٩٩٩ سعر الغرام ٨٨١ر٤ دينار عراقي التاريخ ٣٠-١-١٩٨١
٢- السوق المحلية نقاوة ٩٩٩ سعر الغرام ٥٠٠ر٧ دينار عراقي التاريخ ٢-٢-١٩٨١
ملاحظة : لا يترتب على هذه الاسعار اي التزام على مصرف الرافدين .


الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص.ب ٥٠٠٩ - هاتف ٩٦٦٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex 2215
اسعار الجريدة خارج العراق
بريطانيا 20 P
فرنسا 2 F.F
اسبانيا 30 Ptz
ايطاليا 300 Lit
اليونان 15 Drs
المغرب 0.30 Dirh

رياضة وشباب

استئناف مباريات دوري القطر
الجيش والشرطة يلتقيان اليوم في مباراتهما المؤجلة

تستأنف اليوم مباريات دوري القطر بكرة القدم لفرق الدرجة بمباراة مؤجلة يلتقي فيها فريقا الجيش والشرطة .

ت مباريات الدوري قد في دورها السادس بسبب تخبنا الوطني الى الاردن ستعدادات للمشاركة في . المجموعة الاسيوية التي ستبدأ في الرياض في الثامن عشر من الشهر المقبل .

كما تجري يوم الخميس المقبل ثلاث مباريات يلتقي فيها فريقا الصناعة مع الزوراء والطيران مع الاعظمية والميناء مع الامانة .

تعادل منتخبي قطر والمغرب بكرة القدم

الدوحة -١٥- واع : تعادل منتخبا قطر والمغرب بدون اهداف في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما مساء أمس .

وجاءت المباراة في نطاق استعدادات منتخب قطر للمشاركة في تصفيات كأس العالم التي ستقام بالرياض في اذار المقبل .

وكان منتخب قطر قد فاز بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة الاولى التي جرت مع الفريق المغربي منذ الخميس الماضي .

تربية ذيقار تستعد للدورة المدرسية

ذي قار - مراسل « الثورة » :

بدأت منتخبات بنات تربية ذي قار بالالعاب المنظمة والعاب القوى تدريباتها اليومية وذلك استعدادا للمشاركة في الدورة المدرسية الرابعة عشرة للبنات .

وستلعب فرق محافظة ذي قار ضمن فرق المنطقة الثانية التي ستجري سباقاتها في الرابع من اذار المقبل في محافظة ديالى وتشارك فيها فرق محافظات الانبار ونهوك والقادسية وبغداد الرصافة .

المشارك ببطولة ...اقة الدولية لالعاب ... يصل الكويت

...ت - ١٥ - واع : وصل ... قادما من بغداد الوفد ... العراقي للمشاركة في ... الصداقة الدولية لالعاب ... التي ينظمها الاتحاد ... يوم الثلاثاء المقبل .

...ك في هذه البطولة وفود ... سعودية والبحرين وقطر ... يا وايطاليا والصين وزائير ... الوسطى وقبرص اضافة ... راق والكويت .

من ملاعب المحافظات

● القادسية

احتفظ منتخب القادسية بكرة السلة المصغرة ببطولة منتخبات المنطقة الجنوبية بعد فوزه على منتخب المثنى بـ ٢٢ نقطة مقابل ١٨ نقطة وخسارته مع منتخب البصرة بفارق نقطة واحدة في المباراة الختامية التي جرت بينهما امس الاول على ملعب نادي الرافدين في الديوانية .

● دهوك

اعتبر فريق منتخب محافظة دهوك للمتقدمين والشباب لكرة القدم فائزا على منتخب الشباب بثلاثة اهداف ضد لا شيء وذلك لعدم حضور الاخير .

وكان مقررا ان تجري هذه المباراة ضمن نطاق مباريات بطولة الجمهورية الدور الاول يوم الجمعة الماضي على ملعب الحكم المحلي في دهوك .



ملحمة الخفاجية : تخطيط عال وتنسيق رائع بين القوات الجوية والبرية اسهما في تحقيق الانتصار

رجال نذروا انفسهم للوطن ..

في قواعدهم ووحداتهم ،يقفون وقفة شجاعة تبعث على الفخر والاعتزاز ..

وفي احاديثهم وعيونهم ،تقرأ الاصرار على مواصلة القتال ، حتى يرضخ العدو لمطاليبنا العادلة :

« نحن نقاتل عن حق ومن اجل قضية مشروعة .. وليست لدينا اية اطماع في اراضي ايران .. كل ما نريده هو الاعتراف بالحق .. وتلك امور يؤمن بها الجميع وصارت معروفة للعالم كله » ..

هكذا يتحدثون ، ومن هذا المنطلق يقاتلون العدو .

وفي كل مكان زرتهم فيه في القاطعين الاوسط والجنوبي ، لم اكن بحاجة للسؤال عن المعنويات .. انها تتحدث عن نفسها من خلال حقائق عديدة .. قصص البطولة والبسالة التي خطوها بدمائهم وبشجاعتهم واقدامهم تنافسهم على اداء الواجبات وتنفيذها .. رباطة الجأش التي يتحلون بها .. حالة التأهب والاستعداد الدائمين التي يعيشونها .. الروح المرحة الواثقة التي تسود احاديثهم .. وامور اخرى كثيرة قد تغفل الملاحظة عن رصدها للوهلة الاولى ..

انهم باختصار شديد .. رجال نذروا انفسهم للوطن .. نسورنا البواسل الذين كانت لهم ولاتزال المواقف الشجاعة والبطولات الفذة في قهر العدو وضربه في عمق اراضيه والذين كانت لمساهمتهم وتعاونهم مع قواتنا البرية الباسلة الدور الحاسم والمؤثر في دحر « الهجوم الفارسي المضاد » من خلال معارك الخفاجية والجبهات الاخرى التي حلقوا في سمائها مشددين ضرباتهم التي تمت بتنسيق رائع مع قطعاتنا البرية .. فامنوا الاسناد المطلوب لتقدمها ، وضربوا فلول العدو المهزومة ..

وفي معارك الخفاجية ، عاشوا حقيقة مهمة اخرى ، اكدت ثقة القيادة العالية بهم وبقدراتهم ، عندما كان السيد الرئيس القائد صدام حسين في زيارته للجبهة .. شعروا ان القائد بينهم .. يشد من ازرهم .. يأخذ بيدهم نحو المجد .. فكانت زيارة سيادته خير حافز لبذل المزيد من الجهود بهدف تعزيز نصرنا المؤزر على العدو .. ورفعت من معنوياتهم العالية وقوت عزمهم المستمد من عزم القائد ..

فكنت ترى الجميع يتنافس على طلعات اكثر .. وواجبات اكبر .. والعودة الى سماء المعركة في اسرع وقت .

لم يتحملوا مجرد التفكير بان قوات العدو الفارسي يمكن ان تتقدم خطوة ، وتعمل على زحزحة قواتنا شبرا واحدا من مكانها . فهبوا لملاقاة النصر من جديد ، ولكل نسر منهم حديث وحكاية عن تلك الايام التي شهدت ملحمة اخرى من ملاحم قادسية صدام ..

الصد والحصر

الرائد الطيار (هـ) امر سرب في احدى قواعدنا الجوية التي شاركت في المعركة ، ساهم في الطلعات الجوية الاولى لاسناد قطعاتنا البرية وضرب القوات الفارسية المعادية ، يصف اجواء المعركة فيقول : بدأ عليهم الارتباك فور قيام قواتنا الجوية بتوجيه ضرباتها الشديدة اليهم .. واول طلعة لي مع نسر اخر في اول تشكيل كانت يوم ٥-١ فوق مكان ما بالقرب من نهر الكرخة .. قطعات العدو كبيرة .. دبابات وناقلات اشخاص ، ضربنا الجزء الاكبر منها والحقنا بها الخسائر الكبيرة .. كانوا يحتمون في خنادقهم .. او يتشتتون مذعورين ، فهم يرهبون قوتنا الجوية التي لاتخشى النار ، ويحوم النسور فوقها دون اي خوف .. والدليل على ذلك اننا ادينا مهامنا رغم النيران الكثيفة التي وجهت الينا وقد اصيبت طائراتنا اصابات خفيفة لكننا عدنا بسلام .

ثم توالت الطلعات اللاحقة لنسور سربنا ، وكان لها التأثير الكبير في قصم ظهر قوات العدو البرية ، وفي احدى الضربات تم تدمير كتيبة مدفعية كاملة للعدو وعدد كبير من الدبابات . وقد التقطت استغاثة باصوات العدو نفسه بان الكتيبة قد دمرت . وفي اليوم التالي تكررت ضرباتنا الجوية . فاندفعت قطعاتنا البرية باسناد منا .. وعبرت بعض الجسور على نهر الكرخة .. بينما بدأت القوات الفارسية تنسحب .. وفي الحقيقة لم يكن ذلك انسحابا بل هزيمة مشتتة مرتبكة .. وقد بقينا نؤدي واجب الاسناد وضرب خطوط الرجعة للعدو في عملية تسمى عسكريا بـ « الصد والحصر » اي ان القوات الارضية تصد العدو ، بينما القوة الجوية تحاصر قواته المنسحبة . وهكذا وجدت القوات الفارسية نفسها في مأزق ولم تتمكن من تحقيق السيطرة على الموقف والبقاء في اماكنها بعد ان انقطعت خطوط الامداد والتموين . ولم يجد الناجون من افراد العدو سوى الهزيمة منقذا لهم ..

ليل نهار

لقد ادى نسورنا ذلك الدور العظيم ، وهم في اوج قوتهم وعزمهم .. ونفذوا مهماتهم بحرص شديد وباقصى سرعة ممكنة ليحققوا تلك النتائج الجيدة والدقيقة جدا ، على العكس من طيران العدو الذي لم يكن له دور يذكر ، وكل ما قام به هو ٤ طلعات كان الهدف منها اسناد قطعاتهم . الا اننا وجدنا الطيارين الفرس يكتفون برمي حمولاتهم في العراء خلال الطلعات الاربع ، في حين كان طيارونا يقتحمون سماء المعركة ويؤدون واجبهم على خير وجه ملحقين الخسائر الفادحة بالعدو ، رغم ان بعض طائراتنا اصيبت لكن الاصابات كانت طفيفة ويجري تصليحها لتكون جاهزة للطيران في اليوم التالي وبشكل اعتيادي وذلك بفضل جهود الفنيين الذين كانوا يرفضون النوم حتى انجاز مهامهم وفي اية ساعة من الليل والنهار ..

اننا نعتز بقوتنا الجوية التي اثبتت تفوقها وحسن ادائها رغم صغرها قياسا بالقوة الجوية للعدو .. كما نفتخر بقواتنا البرية التي نعرف ان رجالها البواسل يحاربون كالاسود وهم لايهابون النار او الموت

قرب الحويزة

نسر اخر هو النقيب الطيار (م) شارك في طلعتين ايضا الاولى في ١-٦ ، ضرب خلالها جسرا على نهر الكارون في منطقة تدعى السلمان ، استخدمته مجموعة صغيرة من قوات العدو للعبور الى الطرف الاخر ، يقول : لقد وجهنا ضربات دقيقة ومباشرة على دروع العدو وعجلاته وناقلات اشخاصه في رأس الجسر لاخماد حركته .

أما الطلعة الثانية لي فكانت فوق منطقة الكرخة العميا (٥ كم عن الحويزة) حيث ضربنا تحشدات العدو في خطوطه الخلفية ومنها مدفعيته وعجلاته المتمركزة وراء دروعه ، وكانت فرحتي شديدة وزميلي في التشكيل عندما عرفنا بعد حين انه تم تدمير كتيبة مدفعية ١٧٥ ملم .

وبعد ذلك بساعات بدأت قواتنا البرية تقدمها لدخول مدينة الحويزة .. وفي عودتي شاهدت دبابات العدو تحترق واعمدة النيران والدخان تتصاعد من المكان نتيجة الضربات التي وجهها زملائي الطيارون .

كل شيء كان رائعا

لقد كنا نتنافس على تحقيق الطلعات وفي اشد حالات الحماسة، الكل لايتحمل فكرة «هجوم » فارسي او مجرد محاولة تعرض لقواتنا .. الكل يفكر بانه لن يدع امرا من هذا القبيل يحصل حتى لو كلفنا ذلك حياتنا . حقيقة واحدة كانت تعيش في اذهاننا تلك اللحظات .. ان نضرب العدو وندحر قواته بكل ما نملك من امكانيات وجهود .

لقد كان كل شيء رائعا .. حماستنا .. اندفاعنا .. اسلوب تنفيذنا المتقن الذي اذهل الاعداء والحق بهم الهزيمة .. صدقني اننا كنا نشعر بالارتياح عندما يطلق صوبنا صاروخ ما او قذيفة. لقد كنا نحس باننا افقدناهم شيئا من عتادهم الذي باتوا يفتقدون اليه اصلا بعد أن قطعنا عليهم طريق الامدادات ..

هكذا كنا نشعر . وبتلك العزائم كنا نقاتل ، وكل ما نقدم يجعلنا نعرب عن شوقنا لليوم الذي نسهم فيه بتحرير فلسطين . خاصة بعد القرارات التي اتخذها المؤتمر الثالث للقمة الاسلامية باعلان الجهاد .. ان حربنا ضد الاعداء اينما كانوا هي حرب في سبيل الله ..

امنية في سماء المعركة

نسر اخر هو الملازم الاول الطيار (م) شارك امر السرب في اول طلعة .. وفي طلعتين اخريين قرب جسر الكارون لضرب دروع العدو ودباباته التي حاول التقدم بها نحو قطعاتنا في الاحواز : لقد عشت اسعد ايام حياتي وانا اسهم في تلك الملحمة الخالدة .. حريصا على اصابة الاهداف بدقة .. متمنيا لو ان طائرتي تحمل عتاد طائرتين بدلا من واحدة .. كي لا اعود لتحميلها من جديد .. مختصرا الوقت ومحققا الاهداف الجديدة .

بعد دقائق كنا في وكر أخر من اوكار نسورنا البواسل نتبادل اطراف الحديث عندما دخل احد الطيارين عائدا للتو من اداء واجب له في جولة استطلاعية تعالت صيحات الترحيب به وساله احدهم ماذا وجدت .. ؟

ـ لاشيء .. معنوياتهم منهارة .. يمكنني تلخيص الموقف بما يلي :

ان لهم سلاحا متطورا .. لكنه بايدي وعقول لاتحسن استخدامه .. هذا كل مافي الامر ..

ضحك الجميع ، وتوجه الى امر السرب الرائد الطيار (ع) بالحديث مشيرا الى معنويات الطيارين العالية ، فبدأ حديثه بالقول :

نحن اقوياء وسنبقى كذلك

انهم يتمنون لو أن هناك ملحمة جديدة كل يوم مثل ملحمة «الخفاجية .

واضاف : لقد ادى سربنا واجباته في الدفاع الجوي بالتعرض لطائرات العدو ، ومقاطعتها ، واستطلاع اماكن تواجد قواته .. الا اننا لم نصادف ما يستحق الذكر بالنسبة لطيران العدو . لقد قمت بثلاث عشرة طلعة جوية لم اشتبك خلالها الا ٣ مرات بطائراتهم التي كانت تفر في كل مرة .. وقد فشل طيرانهم حتى في توفير الاسناد لقطعاتهم البرية .. وعندما يحالفهم الحظ في الاقتراب من قطعاتنا في محاولة يائسة لقطع الامدادات مثلا .. يكتفون برمي حمولاتهم على مسافة كيلو مترين او ثلاثة عن المكان المطلوب .

لقد حقق التنسيق والتعاون التام بين القوات الجوية والبرية النصر لنا وحول « هجومهم المضاد » الى هزيمة .. وكنا نشاهد من سماء المعركة دروعهم والياتهم تحترق على كل الجبهات ... هؤلاء هم نسورنا .. وبهذه القدرات والعزائم يحاربون .. اننا اقوياء وسنبقى كذلك ..

عمليات جسورة

الرائد الطيار (ح) نسر اخر من نسورنا الابطال يقول ان طيارينا استطاعوا الوصول الى الاماكن المحددة وتحقيق الاهداف بكل دقة ، وهم يزدادون اصرارا على الاستمرار بهذا المستوى العالي وباندفاع شديد ، فكانت تراهم يتزاحمون على الطلعات مما اضطرنا الى اتباع الترتيب احيانا في توزيع الواجبات .

لقد قام نسورنا بعمليات جسورة ليس في الخفاجية وحدها بل في قاطع سيف سعد ايضا ، ونحن على أتم الاستعداد لمضاعفة الجهود وتقديم المزيد ، فخبرتنا تكبر وتنمو ، ازاء عدو تنهار قوته وتضعف معنوياته بمرور الايام .

قطع اجازته ليشارك بالمعركة

وهكذا نتعرف على المزيد من صور البطولات والعطاء اللامحدود لنسورنا الشجعان ونعرف ان نسرا في احدى قواعدنا الجوية هو الرائد الطيار (م) امر سرب .. كان يتمتع باجازته الدورية عندما نشبت معارك الخفاجية . فما كان منه الا أن يقطع اجازته ويعود الى قاعدته فور سماعه بالمعارك عن خلال البيانات ..

والرائد (م) احد طيارينا الابطال الذين كان لهم شرف المساهمة في حرب تشرين يتحدث عن ملحمة الخفاجية مستعرضا دور القوة الجوية في دحر « الهجوم المضاد » والقدرات العالية لطيارينا التي ما زالوا يحتفظون بها منذ بداية الحرب وسيبقون كذلك لمدة طويلة.

يقول : لقد فرضت قوتنا السيادة الجوية على سماء المعركة . فحدت من طيران العدو وضربت قواته البرية التي عقدت عليها الامال الكبيرة في محاولته الفاشلة التي كان ينقصها العزم والتصميم بسبب عدم الايمان بالهدف الذي يقاتلون من أجله ..

لقد كانت مشاركتنا فاعلة ومؤثرة في صد تلك المحاولة ، وجعلت العدو عاجزا عن الحركة بفضل اصاباتنا الدقيقة .. وعندما كنا نطير في سماء المعركة . نجد انفسنا وقد دمرنا الكثير من قوتهم والحقنا بها الخسائر الكبيرة .. مئات الدبابات دمرت .. وشاهدنا افرادها يتركونها خوفا .. وقد استمعت استغاثاتهم مع كل ضربة كنا نوجهها اليهم .. حتى بدأوا بالانسحاب .. بل الهزيمة .

طيرانهم كان معدوما تقريبا .. ولم يشك احد سواء من قواتنا الجوية او البرية من اي دور لهذا الطيران ، بينما كنا نحن نقوم بواجبات الاسناد والدورية طيلة فترة المعركة .

مقومات النصر

ان هذا النصر الذي تحقق على يد قواتنا الباسلة . يعود الى القيادة الرائعة لعملياتنا والمستوى العالي في التخطيط والتنظيم والتنفيذ الذي يرقى الى المستوى المتبع في اي جيش اخر متقدم في العالم .

يضيف الرائد الطيار (م) : بالتاكيد نحن لسنا دعاة حرب ، لكننا على استعداد للقتال عشرات السنين ونحن في نفس الحالة من العزم والتصميم ،وسنبقى نسدك مواقعهم وقواتهم لأننا اصحاب حق .. ونملك الثقة المطلقة بقيادتنا العظيمة والحكيمة وعلى رأسها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين .. هذه الثقة التي تمنحنا المزيد من العزم والايمان .

وكوننا نقاتل ، وفي حالة حرب، فان ذلك لا ينسينا مبادئنا القومية والانسانية .. لقد كان بعض افراد العدو يستغلون القرى العربية في مناطق القتال للاختباء فيها خشية نيراننا .. وقد تحاشينا ضرب تلك القرى بالفعل .. وكان نسورنا على مستوى عال من الدقة والحرص وهم يوجهون ضرباتهم للعدو في تلك المناطق .

ويختتم حديثه بالقول : ان نسورنا أستبسلوا في اداء مهامهم .. واجد نفسي عاجزا عن اختيار الكلمات المناسبة للتعبير عن الدور الذي قاموا به .. هل اقول انهم ابطال ..؟ .. ذلك لا يكفي .. انهم في نفس الروحية التي كانوا عليها منذ بداية الحرب وعلى استعداد لتنفيذ اية مهمة .. بل هم كما تعرفون يتنافسون عليها.. فاهلا بمعارك الحق والشرف مهما طال أمدها .

اخر طلعة

نسر بطل اخر هو النقيب الطيار (أ) يسميه رفاقه بـ « صاحب العيون الاربع » ! لدقته المتناهية في تنفيذ الاهداف ، وبراعته في قيادة طائرته في اصعب الظروف .. وللدور المشرف الذي قام به في معارك الخفاجية ، حيث خرج بخمس طلعات جوية احبها الى قلبه .. الطلعة الاخيرة .

لماذا ؟

يجيب : في هذه الطلعة ، وبعد توجيه الضربات المتلاحقة للعدو ، شاهدت منظرا لن تمحيه الايام من ذاكرتي .. كانت النيران وسحب الدخان تتصاعد في سماء المعركة ، بينما القوات الفارسية تنهزم بمختلف الاتجاهات .. دبابات .. عجلات .. ناقلات .. وناقلات اشخاص . .كلها تحترق بفعل ضرباتنا الشديدة والدقيقة .

لم اكتف بضرب مقدمة قطعات العدو . بل ضربت خطوطه الخلفية ايضا .. « يواصل حديثه » .. لقد اكسبتني مساهمتي في معارك الخفاجية خبرة جديدة سأدخرها لحربنا المقبلة مع العدو الصهيوني المغتصب ، باذن الله .

عدنا بسلام

وبعد .. فالنسر « أ » اثبت ايضا بانه يتحلى برباطة الجاش وهدوء الاعصاب وحسن التصرف والقدرة على معالجة الامور في المواقف العصيبة .. هذا ما قاله لي بعض زملائه .

كيف ..؟

قال وهو يرسم ضحكة كبيرة ملأت وجهه : حصل هذا في احدى طلعاتي بمعارك الخفاجية ، عندما كنت مع زميلي الرائد الطيار « س » في تشكيل واحد فوق القطعات الايرانية ، حيث اصيب بجرح ، كما اصيبت طائرته ولم يستطع ان يرمي بنفسه بالمظلة .. وهنا قمت بدورة كاملة حول طائرته متفحصا اياها من كل الجهات .. وانا اشجعه .. واشد من ازره واطمئنه الى ان بامكانه الوصول الى القاعدة بسلام .. وفي الوقت ذاته بقيت على اتصال دائم به وانا اعطيه التعليمات اللازمة بصـ[...] .. الارتفاع وغيره مـ[...] رغم ان طائرتي كانت [...] هي الاخرى ! وهكذا كا[...] الى القاعدة بسلام .. غاية السعادة بعد ان [...] على خير وجه .

يضيف : وليس هذا الغريب .. فقد حصـ[...] اصيبت طائرتي ٣ مرات هذه المعارك وعدت به[...] وهل املك غير العـود[...] لاتهيأ لجولة مقبلة . ماذا ايضا ؟

يصر على الطيران

نسر شجاع اخر هو الطيار « ط » .. كان في حادث قذف قبل بداي[...] وتلقى العلاج في الخا[...] الى أرض الوطن منذ [...] لفترة وحتى انتهاء علا[...]

جاء الى قاعدته وبـ[...] شوق لتأدية دوره في [...] شاهد رفاقه يتسابقون [...] الطلعات والواجبات .. الا ان يكون معهم في [...] الايام التاريخية من حيا[...] شعبهم ووطنهم .. فـ[...]

أصر بشكل شديد [...] سربه طالبا الطيران [...] في طلعاتهم .. فما كا[...] السرب الا ان يختبره [...] لطلبه . فلم يقتنع بامـ[...] النسر الشهم على الطير[...] ان الامر يتطلب الانتظ[...] الوقت .. فذهب نسرنا الى الطبيب ، « ليفتزع صلاحية بالطيران .. فـ[...] أراد بعد ان ابرز تلك [...] امام مسؤوليه .

الصدق مع النفس

وهكذا .. يقول النسـ[...] بدأت اعاود التدريب ، و[...] الفرصة للطيران حتى كا[...] المساهمة في ٤ طلعات في دعم موقف قطعاتنا عدت بعد تأدية مهمتي احتفى بي الزملاء مثلما بالعريس يوم زفافه .. ذلك اسعد يوم في حيا[...] وشعرت انني كنت صا[...] نفسي وانا اشارك في [...] العدو الذي اغتصب ا[...] ومياهنا .. حيث قمت بـ[...] دون ان اخشى شيئا . على ثقة اكيدة من النـ[...] طالما اننا نؤمن باهداف[...] وبقضيتنا العادلة ، وبقـ[...] القيادة التي تولينا ثقة[...] .. فكان النصر الذي [...] الفرس الذين حلموا بـ[...] بضعة امتار الى الوراء . محاولاتهم اليائسة باءت[...] وهذا أمر طبيعي ومتوقـ[...] العراقيين الذين يواجهو[...] ابناء العراق الجديد . الثورة وتربوا على مبـ[...] وقيمها الكبيرة .

.. واشد على يد هذا البطل وبقية رفاقه ، مو[...] ان انتقل الى مكان اخر [...] صورة جديدة عن هؤلاء الذين لا يخشون النار [...] فوقها ..

انهم رجال نذروا انفـ[...] للوطن ..

رياض شا[...]

تصوير : يوسف[...]



زيارة الرئيس القائد صدام حسين للجبهة ،شدت من عزائمنا وحفزتنا على بذل المزيد من الجهود لتعزيز نصرنا المؤزر .

نسورنا الابطال ..أحاديث عن الطلعات التي احرقت أحلام العدو واسهمت في دحر « هجومه المضاد » .



بعثة "الثورة" في القاطع الشمالي من الجبهة

جحافلنا البطلة في محور بنجوين مريوان

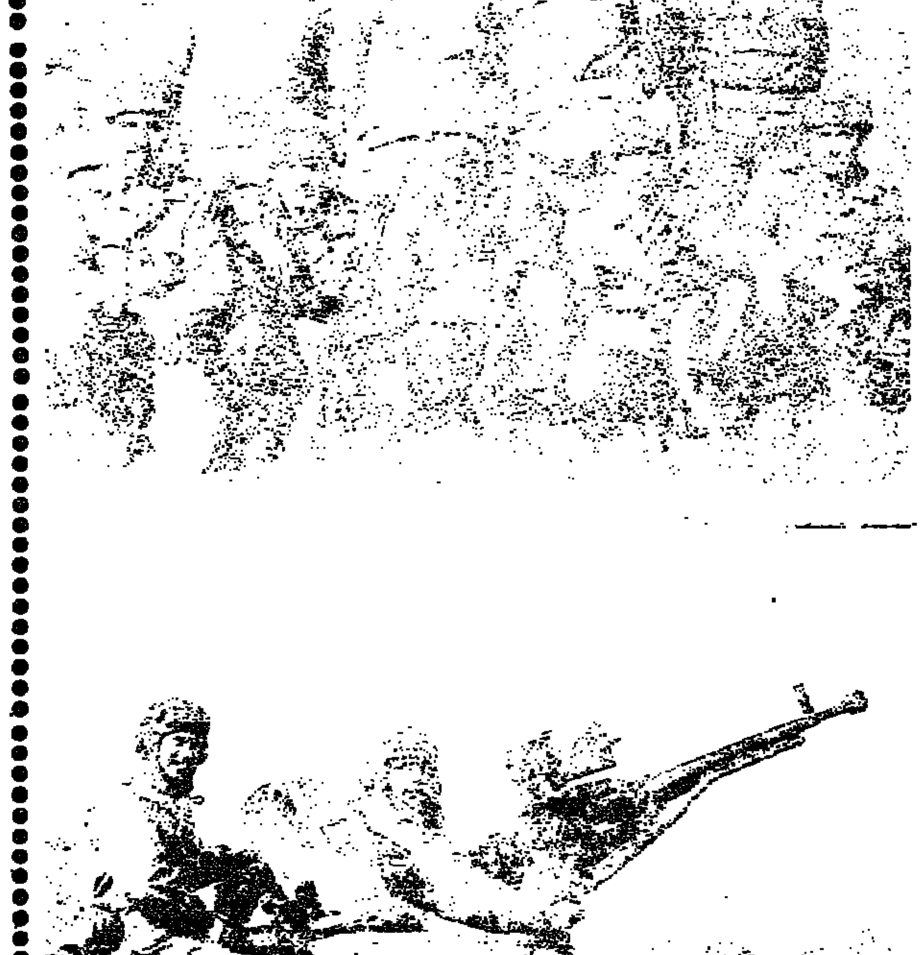






اقتدار كبير وضربات مدمرة للعدو الفارسي





في محور بنجوين مريوان الذي تغطي جباله الثلوج ، ينتشر جند صدام حسين ببسالة وشجاعة فائقتين وهم يرفعون رايات النصر فوق تلك السفوح والقمم الشاهقة .. محطمين آمال العدو الفارسي وادعاءاته وأحلامه موجهين له الضربات الموجعة على امتداد جبهات القتال .

أن جند صدام حسين يمسكون بشجاعة وبقوة بتلك الجبال بعد أن الحقوا الهزيمة بالعدو الذي فر الى عمق أراضيه وأحكموا سيطرتهم على سبع قرى في المنطقة هي كاريز وخانم شيخان وججنآوه وساوجي وباشماغ ويياوة وسعد آباد حيث كان العدو يضرب من مرتفعاتها بمدفعيته أهالي بنجوين الامنين واطفالهم ونساءهم .



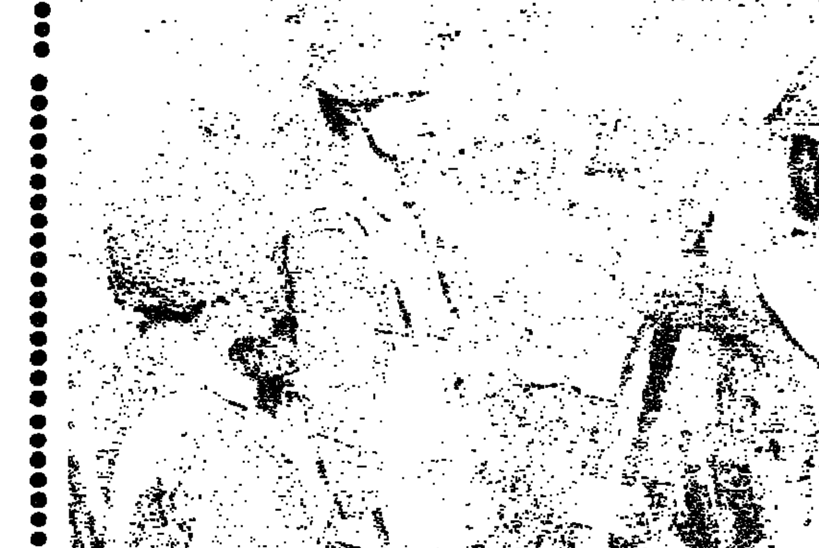


أسقاط عدد من الطائرات المعادية

ولكي تعيشوا صور البسالة والشجاعة والارادة الحديدية لدى قواتنا الباسلة نلتقي مع آمر احد جحافلنا البطلة هناك الذي قال : منذ بداية الحرب التي فرضها علينا حكام طهران العنصريون أستهدف العدو وبتركيز قاطع بنجوين ، وذلك بقيامه بغارات جوية مكثفة وصلت بحدود ٣٢ غارة ، حيث بلغ عدد الطائرات المغيرة في كل غارة جوية من ٣ الى ٦ طائرات من نوع « فانتوم » و «اف ٥» لكن مقاوماتنا ودفاعاتنا الجوية كانت لطائراتهم بالمرصاد، فتمكنت من اسقاط عدد كبير منها

وبلاشك فأن تصدي قواتنا والدفاع الجوي للطائرات المعادية واسقاط عدد كبير منها يؤشر كفاءة وقدرة المقاتل العراقي واستخدامه الامثل للسلاح ببراعة ودقة فائقتين تدعوان للفخر والاعتزاز ، منطلقا من ايمانه العميق بعدالة القضية التي يقاتل من اجلها والحفاظ على روح النصر الذي تحقق في معركة قادسية صدام .





محاولة يائسة وعملية بطولية

ويضيف : بتاريخ ١٧-١٢-٩٨٠ وتنفيذا لاوامر قيادة الحزب والثورة قامت قواتنا المظفرة بالتوغل الى داخل العمق الايراني حيث تم احتلال العوارض المهمة في المنطقة التي كان العدو يتحصن بها لكن جنودنا الشجعان هزموه شر هزيمة .. وكانت فلوله تشاهد



وهي تترك تلك المواقع فارة .

وقد جرب العدو القيام بمحاولة تعرضية يائسة لقطعاتنا بعد خمسة أيام من اندحاره ، لكن محاولته باءت بالفشل الذريع عندما تصدت له قواتنا الباسلة وأجبرته على الفرار والتراجع تاركا وراءه اكثر من ٧٠ قتيلا وكميات كبيرة من المعدات والاسلحة .

وتتسع لوحة الانتصار في هذا المحور عندما نفذ جنودنا الابطال باقتدار عال وشجاعة أوائل شباط الجاري غارة ناجحة شاركت فيها الدبابات والقطعات الراجلة والاسناد المدفعي المكثف والدقيق تمكنوا خلالها من تدمير كافة اهداف العدو . وتعتبر هذه العملية الناجحة فريدة من نوعها حيث نفذت في مثل هذه الاراضي الوعرة التي تكسوها الثلوج الكثيفة .

وكان من نتائج هذه العملية قتل وجرح اكثر من ١٠٠ من افراد العدو وتدمير ٣ دبابات و ٤ مدافع مختلفة العيار و ٤ عجلات عسكرية .. كما أحدثت الارباك بين قواته التي شوهدت وهي تجر أذيال الهزيمة وتفر من مواقعها .. بينما عادت قواتنا الى قواعدها سالمة دون أن تتكبد أية خسائر .

شل مدفعية العدو

وتحدث آمر احدى وحداتنا المدفعية مشيرا الى دورها البارز وبسالة مقاتليها الشجعان في ضرب أهداف العدو وشل مدفعيته بشكل جعلها غير قادرة على التاثير على مواقع قطعاتنا الباسلة .

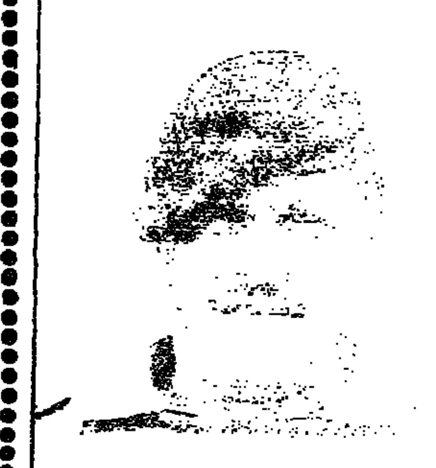
ويصف الابداعات والمبادرات التي قام بها جنود المدفعية بانها وصلت حدا يفوق التصور بأستخدامها استخداما أمثل في كشف مواضع المدفعية المعادية والرد عليها في الوقت المناسب مما أدى الى تحقيق تلك النتائج الممتازة . وذلك بفضل عيون رجال المدفعية الساهرة في مواقع رصدها الجيدة والمسيطرة لرصد كل تحرك للعدو والرد عليه بقوة وشجاعة .

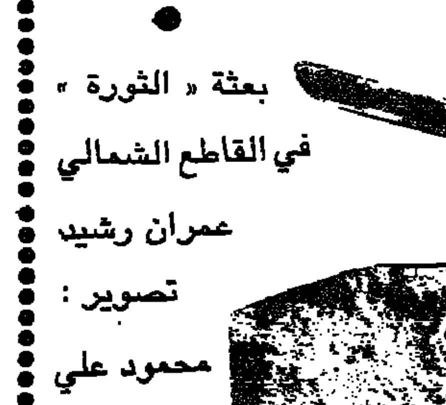
الدبابات والمغاوير

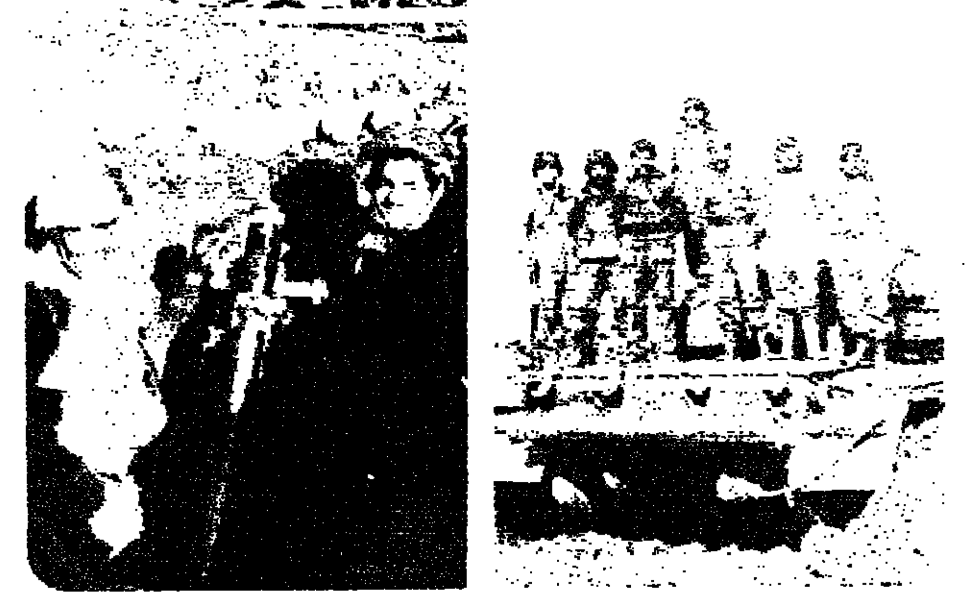
كما ابلى جنود الدبابات بلاء حسنا مع جميع الصنوف وهي تعمل يدا واحدة لضرب مواقع العدو وأهدافه كما يقول احد ضباط الدروع ان مقاتلينا تميزوا بكفاءاتهم العالية على الاستخدام الافضل لميزات الدروع من قوة النيران السريعة والقدرة على المناورة مما مكنهم من أستخدام كافة الاسلحة الرئيسية بالتنسيق مع الصنوف الاخرى استخداما أرعب العدو وأجبره على الفرار .

ويؤكد هذه الحقيقة احد ضباط المغاوير الذي قال ان قوات المغاوير البطلة تقوم بواجبات قتالية خاصة وبامكانها الوصول الى الاهداف التي يتم تحديدها لها مهما كانت موغلة في العمق وان العمل الذي قامت به القوات الخاصة والمغاوير في هذه العملية بث الرعب في صفوف العدو وكبده خسائر فادحة .

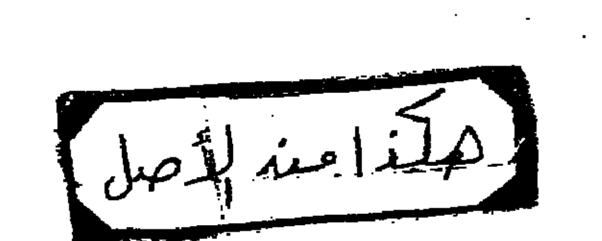
صفوف قواتنا المسلحة الباسلة تنفذ عمليات بطولية ضد فلول العدو الفارسي وتضرب بقوة محاولاته التعرضية اليائسة







بعثة « الثورة » في القاطع الشمالي
عمران رشيد
تصوير : محمود علي حسن



رحلة مع مهمات التوجيه السياسي في الجبهات

معايشة ميدانية للمقاتلين في خنادقهم على خط التماس في كيلان غرب

يضطلع التوجيه السياسي في جبهات القتال بدور مهم في الاسهام الفاعل بقادسية صدام ورفع معنويات المقاتلين عن خلال اللقاءات المباشرة معهم في خنادقهم وتلبية احتياجاتهم وتوعيتهم بابعاد معركتنا المقدسة مع الفرس المعتدين

ورافقت بعثة « الثورة » ضابط التوجيه السياسي الاقدم لاحدى قواتنا في قاطع كيلان غرب في رحلة دامت ثماني ساعات امضتها في خنادق المقاتلين في خط التماس مع العدو الفارسي في القاطع حيث عايشت دور التوجيه السياسي وفعالياته وواجباته والتفاعل الصميمي الواعي الذي يجسد الروح الرفاقية المشرقة التي ترسخت في نفوس المقاتلين بفضل الايمان بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي واهدافه العظيمة

نقطة البداية

في صباح يوم مشرق كانت السيارة تسير بنا نحو خطوطنا الامامية في كيلان غرب ، بينما راح ضابط التوجيه السياسي يشرح لنا دور التوجيه في معركتنا المقدسة ، هذه التجربة









التي شهدها جيشنا الباسل بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ·

يقول اذا اردنا الحديث عن معنويات مقاتلينا فهي عالية جدا ·· وذلك بفضل الرعاية الكبيرة والاهتمام الذي توليه قيادة الحزب والثورة لقواتنا المسلحة البطلة ، فضلا عن ايمانهم العميق بالقضية التي يقاتلون من اجلها لاسترداد حقوقنا المشروعة المغتصبة ·

ويضيف : ونحن نعمل في ممارستنا للتوجيه السياسي من خلال المعايشة اليومية الميدانية للمقاتلين في خنادقهم الامامية كل ضمن قاطعه الجغرافي في جبهة القتال ومعالجة مشاكل المقاتلين الصغيرة أن وجدت والاشراف على تجهيزاتهم وارزاقهم التي تقدم لهم ، والاهتمام بنوعيتها من حيث الجودة والكمية المطلوبة وتوزيع الاجازات وتأمين وسائط النقل لنقل المجازين من قواطعهم الى مناطقهم وبالعكس والتأكيد على ان تسود العلاقة الانسانية والاخوية بين المقاتلين من جهة وبين المقاتلين وضباطهم من من جهة ثانية اضافة الى ايصال الصحف والمجلات والنشرات الى جميع المقاتلين·

رحلة المشي على الاقدام

« سنترك السيارة هنا » قال هذا ضابط التوجيه السياسي وترجلنا من السيارة وبدأت رحلة المشي على الاقدام والتسلق للوصول الى خنادق مقاتلينا بينما كان العدو الفارسي يرسل قذائف مدفعيته بصورة طائشة تثير سخرية مقاتلينا ، احد المقاتلين الذين التقيناهم خلال التسلق قال : لقد اعتدنا هذا الرمي المرتبك ·· ولا شيء ينال من عزائمنا ··

وعندما وصلنا الى خنادق مقاتلينا في خط التماس مع مواضع العدو انستنا روعة اللقاء بهم التعب الذي تحملناه خلال التسلق وفي عيونهم وجباههم ارتسمت صورة الوطن والامة وعلامات النصر والبطولة وانهم يربضون في قمم الجبال كالنسور ليمزقوا محاولات العدو التعرضية كلما سولت له نفسه التقرب من خنادق هؤلاء الابطال ·

صحف وهدايا وأمنية ··

كنا نتنقل بين خنادق المقاتلين الذين كانوا يتحلقون حول ضابط التوجيه السياسي الذي بدأ يوزع عليهم الصحف والهدايا ويسألهم عن احتياجاتهم ومشاكلهم وكان الجواب المشترك بين جميع المقاتلين هو : « سيدي نريد أن نتقدم نحو العدو » ·

مرحى لهؤلاء الرجال الاشداء انهم صناديد القرن العشرين بحق ابناء البعث الذي يضطرم في قلوبهم شعلة تمدهم بالعزم والاقدام ·· لقد امتزجت في نفوس هؤلاء الابطال صفة الصلابة والمبادىء الانسانية خلال القتال والتي جسدوها بشكل رائع خلال معاركهم مع العدو الفارسي فتراهم كالاسود الغاضبة خلال الاشتباك . ولكن القيم الانسانية الكامنة في نفوسهم تبرز من خلال معاملتهم لجرحى العدو الذين يتركهم في ساحة المعركة ويفر هاربا أو معاملتهم لافراد العدو الذين يقعون في قبضتهم اسرى فيقدمون لهم الطعام والشراب ويعاملونهم بالحسنى ·

كرامتنا اثمن من دمائنا

كان ضابط التوجيه السياسي يشرح لهم ابعاد معركتنا مع الفرس فنحن نقاتل عن الحق · عن حقوقنا المشروعة التي هي رمز كرامة العراق والامة العربية فنحن لسنا دعاة حرب وانما دعاة حق وعندما فشلت كافة الوسائل السلمية والدبلوماسية لاسترجاع حقوقنا عمدنا الى السلاح لنستعيد حقوقنا ورحبنا بكل المساعي الحميدة لحل النزاع مع الفرس من موقع الاقتدار ولكن الفرس بغطرستهم ابوا ذلك ·· ثم شرح ضابط التوجيه السياسي للمقاتلين العزلة السياسية والدبلوماسية التي يعانيها نظام خميني الدجال على كافة الاصعدة الداخلية والدولية وهو يمارس سياسة التفرقة والتمييز بين الشعوب الايرانية ويضطهد الاقليات في ايران وان نظام الحكم في طهران ما هو الا حفنة من الدجالين الذين لا يفقهون شيئا بادارة الدولة· وخلال شرح ذلك كان المقاتلون يشاركون في النقاش ويعبرون عن تصميمهم على مقارعة ذلك النظام الجاهل لاستعادة سيادتنا الوطنية والقومية على اراضينا ·· وكل فرد فيهم كان يقول : كرامتنا اثمن من دمائنا ·· وكل ذرة تراب وقطرة ماء من ارض الرافدين امانة في اعناقنا ·· واننا نعاهد قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها قائدنا البطل صدام حسين باننا سنسدد المزيد من الضربات للفرس المجوس ·

وكان جواب ضابط التوجيه السياسي : ان ثقة قيادة الحزب والثورة كبيرة باقتداركم وبسالتكم وشجاعتكم فانتم احفاد علي والحسين والقعقاع وسعد والمثنى ·

كانت الشمس تميل الى الغروب عندما ودعنا اسود البر وقلوبنا تتفجر ينابيع حب وفخر بهؤلاء الرجال الذين رسموا باقتدارهم الكبير ملامح زمن النهوض العربي وجعلوا كرامة العراقيين والعرب راية خفاقة في سماء الامة العربية·

بعثة « الثورة » في كيلان غرب
قاسم حسن علي ـ خضير عباس محمود
تصوير : فريد شمعون











اهتمام اعلامي عربي وعالمي متزايد بانباء انتصاراتنا على العدو الفارسي

الرأي العام الكويتية : اي انتصار عربي على عدوان جائر هو انتصار للجميع

العواصم ـ ١٥ ـ واع :تواصل اجهزة الاعلام العربية ـعالية اهتمامها بانبـــاءالانتصارات التي تسجلهـــا اتنا المظفرة كل يوم ضـــدالمعتدين الفرس في مختلـــف ـاطع العمليات العســـكريةعلى طول الجبهة •

وابرزت الصحف ووكـالاتالانباء حجم الخسائر الجسيمة الاشخاص والمعدات التيتلحقها جحافل قواتنا المظفـرة ول العدو الفارســـيوالضربات الموجعة التيتوجهها ـاتنا لمواقع العدو وتجمعاتهوتحصيناته •

ونقلت اجهزة الاعلام فقرات من البيان العسكري الـــذي حرته القيادة العامة لقواتنا المسلحة مساء امس مركـــزة ، الخسائر الفادحة التـــيتكبدتها قوات العدو في المعدات ـشخاص •

واكدت صحيفة الراي العام الكويتية ان الانتصـــــارات ـالية التي يحققها الجيش العراقي الباسل ضد المعتديـن ـس مبعث فخر واعتزاز لكل عربي •

وقالت في تعليق لها اليوم ان اي انتصار عربي علـــى ـان جائر يعتبر انتصـــارا للجميع وان العراق حيـــن ـ في سبيل استرجـــاع حقوق عربية واضحة يجاهـــر بانه يقاتل في سبيـــل الامة العربية •

واشارت الصحيفة الى مـــا اكده السيد الرئيس القائـــد ـام حسين اكثر من مـــرة بان العراق لا يريد دمـــارا ـرين لكنه لا يقبل بضيـــاع حق عربي واضح اثبتتـــه ـاقات الدولية •

ودعت صحيفة الراي العام الكويتية في ختام تعليقهـــا حكام طهران الى اغتنـــام الفرصة التي طرحها الســـيد الرئيس صدام حسين وبسرعة لوقف القتال والاعتـــراف بحقوق العراق الوطنيـــة والقومية •

وكالة انباء الخليج

من جهة اخـــرى اوردت وكالة انباء الخليج تقريـــرا لمراسلها في بغداد حـــول ترحيب العراق بقرار مؤتمـــر وزراء خارجية دول عـــدم الانحياز بتشكيل لجنة رباعيـــة لبذل الجهود والمساهمة في حل النزاع العراقي الايراني •

وقال التقرير ان الدكتـــور سعدون حمادي وزير الخارجية اكد لوزراء خارجية دول عدم الانحياز في ختام اجتماعاتهم امس الاول ان العراق سيتعاون باخلاص مع لجنة المساعـــي الحميدة وذلك لان العـــراق يؤمن بالسلام القائم علـــى العدل •

واكد التقرير ان بغـــداد كانت ومنذ اندلاع القتـــال حريصة على الترحيب بايـــة جهود دولية للاسهام في حـــل النزاع وفق اسس تضمـــن سيادة العراق على اراضيـــه ومياهه •

انفجار عبوة ناسفة في مستعمرة صهيونية

الارض المحتلة ـ ١٥ ـ انصات واع : انفجرت عبوة ناسفة صباح اليوم في مستعمرة (ريشـــوت تسيون) الصهيونية في فلسطيـــن المحتلة •

وادعت اذاعة العدو بان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابـــات او اضرار في صفوف الصهاينة •

طائرات العدو تحلق فوق الجنوب اللبناني

بيروت ـ ١٥ ـ افب • واع : انتهكت طائرات العدو الصهيونـــي الاجواء اللبنانية اليوم وحلقـــت فوق مدينة صور جنوبي لبنـــان وتصدت لها وسائل الدفاع الجوي التابعة للقوات المشتركة واجبرتها على الفرار باتجاه الاراضـــي المحتلة •

من جهة اخرى اعلن (تيمـــور جوكسيل) المتحدث باسم القـــوات الدولية في لبنان بان احد الجنود الهولنديين العاملين في قـــوات الامم المتحدة اصيب بجروح خـــلال اشتباك وقع اليوم مع قوات الرائد العميل سعد حداد عندما حاولـــت اختراق حاجز اقامته الكتيبـــة الهولندية •

منظمات الحزب في الخارج تحتفل بذكرى عروس الثورات

داكار ـ ١٥ ـ واع : اقامت منظمة حزب البعث العربـــي الاشتراكي في السنغال امســـن احتفالا بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط التقدمية • والقى مسؤول منظمة حـــزب البعث العربي الاشتراكي كلمـــة خلال الاحتفال شرح فيها الابعاد القومية والتاريخية لثورة ٨ شباط والاسس التي ارستها في النضال القومي •

كما استعرض مسؤول منظمـــة الحزب في كلمته تاريخ الاطمـــاع الايرانية التوسعية في العـــراق والخليج العربي وخرق الانظمـــة الفارسية المتعاقبة علاقات حســـن الجوار مـــع اقطـــار المنطقـــة مستخدمة في ذلك كل اشكـــال التهديد والتخريب والتدخل فـــي الشؤون الداخلية للامة العربية •

واضاف ان تمادي النظـــام الفارسي في اعتداءاته ومحاولاته تحقيق اطماعه التوسعية علـــى حساب العراق والامة العربية ومن ثم اعلانه حربا فعلية منذ ٤ ايلول الماضي بضربه الاهداف المدنيـــة وغلق شط العرب امام الملاحـــة الدولية اضطر العراق الى الدفاع عن نفسه واستعادة حقوقـــه المغتصبة •

واعرب الحاضرون في نهايـــة الاحتفال عن تأييدهم واعتزازهم بموقف العراق العادل وتمنياتهـــم له بانتصارات جديدة لضمـــان حقوقه في ارضه ومياهه وحقوق الامة العربية التي يقاتل العـــراق بشرف بالنيابة عنها •

حضر الاحتفال ممثلو الاحزاب والقوى السياســـية والنقابيـــة الصديقة ونائب رئيس المجموعـــة البرلمانية للحـــزب الاشتراكـــي السنغالي ورئيـــس الجمعيـــة الاسلاميـــة السنغاليـــة وكذلك ممثلون عن نقابات العمال ونخبة من كتاب وادباء الجالية العربية •

كما اقامت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في كراجـــي الليلة الماضية احتفالا بمناسبـــة ذكرى عروس الثورات ثـــورة الثامن من شباط المجيدة •

والقى الرفيق مسؤول منظمـــة حزب البعث العربي الاشتراكـــي كلمة في الاحتفال شرح فيهـــا مواقف العراق الثابتة والمبدئيـــة الخاصة بانسحـــاب القـــوات العراقية من الاراضي الايرانيـــة شريطة اعتراف النظام الايرانـــي بحق العراق في السيادة علـــى ارضه ومياهه •

وقال مسؤول منظمة الحزب ان القطر العراقي وافق على جميـــع المبادرات والجهود التي بذلتهـــا الهيئات الدولية وقرار مجلـــس الامن الدولي رقم ٤٧ الخاصـــة بوقف القتال بين العراق وايران •

واكد ان العراق رحب وعلـــى لسان السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمبادرة التي قامت بهـــا منظمة المؤتمر الاسلامي والرئيس الباكستاني ضياء الحق والمتعلقة بوقف القتال من جانب واحد في الخامس من شهر تشرين اول من العام الماضي ولمدة ثلاثة ايام •

واشار الى ما اكده الســـيد الرئيس صدام حسين بان العراق ليس بالراغب فـــي ذل الشعوب الايرانية ولا بالجيش الايرانـــي لكنه لن يرضى بان يذل الشعـــب والجيش العراقي وتستهان كرامته وتنتهك حرمة اراضيه •

وفي نهاية الاحتفال عرضـــ فيلم عن الانجازات التي حققتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز في جميـــع المجالات لتطلعات الشعب العراقي والامة العربية •

وحدة الدم والمصير

على طريق تحرير كل الاراضي العربية المغتصبة

على ضفاف نهر الكارون الذي امتزجت مياهه بدماء شهدائنـــا الابرار وفي مدينة المحمرة التـــي ارتوت ارضها بهذه الدمـــاء الطاهرة يقف ابطال عرب صناديد يمسكون بالارض ويدفعون عنهـــا كيد الفرس المعتدين •

وكان لبعثة « واع » الى القاطع الجنوبي لقاء مع عـــدد من هؤلاء الابطال افراد مجموعة قاعـــدة الشهيد كمال ناصر التابعة لقاطع الامام موسى الكاظم للجيشـــن الشعبي •

ويحدثنا الرفيق المقاتـــل طارق جهاد شهاب امر القاعدة التـــي تضم عـــددا من المقاتليـــن الفلسطينيين ان كافة مقاتلـــي القاعدة يقفون باجلال واكبـــار عظيمين امام انتصارات جيشـــن العراق جيش الامة العربية بقيـــادة بطل التحرير القومي الرفيـــق المناضل صدام حسين •

واضاف اننا لانجد فرقا بيـــن تحرير اراضي مشرق الوطن العربي وتحرير اراضينا في فلسطيـــن المغتصبة فمع اختلاف الموقـــع الجغرافي فانها تلتقي في الهدف الاستراتيجي •

وقال الرفيق ابو فهمي امـــر المجموعة السادسة في القاعدة •• اننا ونحن نقاتل على ارضـــن المعركة ونساهم في مسك الارضن المحررة والمواجهة الفعلية للعـــدو الفارسي العنصري نتذكر رفاقنا من ابناء القطر العراقي الذيـــن ساهموا معنا في معاركنا ضد العدو الصهيوني واستشهدوا على تراب فلسطين تاركين اجسادهم الطاهرة مزروعة هناك •

واضاف ان وجودنا هنا فـــي المحمرة الى جانب اشقائنـــا العراقيين يؤكد التلاحم المصيري لابناء الامة العربية في حربهـــا ضد اعدائها من صهاينة وعنصريين وامبرياليين •

وعبر الرفيق المقاتل صبحـــي ملحم عـــن فخـــره واعتـــزازه بالبطولات التي حققها الجيشـــ العراقي لتحرير فلسطين وبقيـــة الاراضي العربية المحتلة •

كما عبر عن فخره واعتـــزازه بالبطولات التي حققها الجيشـــ العراقي على الجناح الشرقـــي للوطن العربي •

وقال ان هذا الجيش البطـــل جيش قادسية صدام سيظل طليعـــة الجيوش لتحرير فلسطين وبقيـــة الاراضي العربية المحتلة •

ويصف مقاتل اخر هو الرفيـــق عمر هاشم امر المجموعة الرابعـــة بالقاعدة انتصارات قواتنـــا الباسلة بانها بداية عصـــر الانتصارات في تاريخ امتنا ونهاية لعصر النكسات والهزائم التـــي عانت منها الامة على ايدي الانظمة المشبوهة والمتخاذلة التي تحـــاول تعطيل الجهد القتالي العالي لجيش الامة العربية امثال نظامي حافـــظ اسد والقذافي •

ويقول المقاتل الرفيق محمـــد شفيق محمود اننا بمشاركتنا هـــذه في القتال ضد العدو الفارســـي لانتسى الايدي البيضاء للشعـــب العراقي البطل عبر السنـــوات النضالية الطويلة كما لاننســـى مواقف وبطولات جيشنا العراقـــي البطل في تصديه للصهاينة بكـــل جرأة وشجاعة •

وقال ان المساهمة العظيمة التي ابداها السيد الرئيس المناضـــل صدام حسين في مؤتمر القمـــة الاسلامي الثالث الذي عقد فـــي الطائف بالسعودية مؤخرا ودعوته الى اعلان الجهاد لتحرير القدس ماهي الا الدليل القاطع علـــى سعي العراق ونضالـــه الدؤوب لوضع كل امكاناته في خدمـــة المعارك القومية ضد اعداء الامـــة العربية في كل مكان •

بعثة « واع »

الى القاطع الجنوبي

الاتحاد العام للصحفيين العرب يندد باحتجاز نقيب الصحفيين المصريين

• الاتحاد العام للصحفيين العرب بعملية احتجاز السيد كامل ـ نقيب الصحفيين المصريين والتحقيق معه من قبل اجهـــزة السادات الخائن •

ـال الاتحاد في بيان اصدره ان نظام السادات لازال منذ ـه الى السلطة يشن الهجمة ـاخرى على الصحفييـــن ـيين ونقابتهم بحيث لم يترك ـمن اشكال التنكيل الا ولجـ ـمنها الفصل والنقل والسجن ـرمان من الكتابة •

ـشار الى ان الصحفييـــن ـيين صدوا هذه الهجمـــات ـة جعلت النظام الخائن يناور ـ نقابتهم اختصاصاتهـــا ـــا بقانون اصدره رغـــم ـتهم الواسعة لجعل حـــق الصحافة لحزب الســـادات فقط بهدف تشكيل ادارات ـن من العناصر الموالية اليه • ـتعرض البيان الاساليب التي ـا النظام لتصعيد هجمتـــه وتجاهله للاصوات والاقلام الحرة المعارضة ومحاصرتها وفرضـــ احالتها على التقاعد لابعادها عـــن مواقعها الحقيقية في التعبير عـــن غضبة الجماهير ورفضها للسياسة الخيانية التي يمارسها نظـــام السادات العميل •

واستطرد البيان قائلا لقد قاوم الصحفيون المصريون الهجمـــة الجديدة للنظام في ندوات وكتابات انتهت بقرار مجلس نقابتهم الـــذي ابلغوه الى السلطة في الخامســـ والعشرين من الشهر الماضي والذي اعتبر لائحة نظام السلطة باطلـــة وعدم التزام الصحفيين بتطبيقها •• حيث كان القرار صفعة للنظـــام والدائرين في ركابه مما حـــدا بالسلطة الى احتجاز السيد كامل زهيري نقيب الصحفيين المصرييـــن واجراء التحقيق معه على مـــدى يومين افرجت عنه بعد ان تحـــرك الراي العام في النقابات المهنيـــة وخاصة نقابة المحامين المصريين •

ودعا الاتحاد في بيانه كـــل المنظمات الثقافية والصحفيـــة العربية والعالمية الى مساندة نضال الصحفيين والمثقفين المصريين فـــي وقفتهم الصلبة بوجه خيانة النظام واساليبه الدكتاتورية في قمـــع الراي والعقيدة •

واكد الاتحاد في ختام بيانـــه التزامه بقراراته لدعم الصحفييـــن المصريين ووقوفه بكامل امكانياتـــه المادية والمعنوية الى جانب نضالهم الشريف معربا عن ثقته باستمرارية هذا النضال حتى يتعزز انتصـــار الشعب العربي في مصر علـــى مكبليه وتعود مصر الى ركـــب المسيرة القومية الظافرة •

رسالة من الملك حسين للرئيس الباكستاني

اسلام اباد ـ ١٥ ـ واع : غادر اسلام اباد عائدا الى عمان اليوم السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني في ختام زيارة رسميـــة لباكستان استمرت اربعـــة ايـــام سلم خلالها رسالة من جلالة الملك حسين ملك الاردن الى الرئيـــس الباكستاني ضياء الحق •

وقال السيد وزير الخارجيـــة الاردني في تصريحات افضى بهـــا قبيل مغادرته مطار اسلام اباد انه اجرى مباحثات مع الرئيـــس الباكستاني ضياء الحق. ووزيـــر الخارجية اغاشاهي تركزت حـــول العلاقات الثنائية ونتائج مؤتمـــر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي اختتم اعماله امس الاول في العاصمة الهندية •

وزير خارجية رومانيا يزور لبنان

بيروت ـ ١٥ ـ قنا • واع: يصل الى بيروت يوم الاربعاء المقبل ستيفان اندريه وزيـــر خارجية رومانيا في زيـــارة رسمية للبنان بدعوة مـــن وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس الذي كان قد قام بزيارة لرومانيا في العام الماضي •

وذكرت مصـــادر وزارة الخارجية اللبنانية ان المباحثات ستتناول العلاقات الثنائيـــة وعددا من القضايا المشتركة •

لقاء مرتقب بين الخائن السادات وريغان

القاهرة ـ ١٥ ـ انصات • واع : تجري حاليا بين القاهرة وواشنطن اتصالات دبلوماسيـــة تستهـــدف التحضير للقاء الخائـــن السادات بالرئيس الاميركي رونالد ريغـــان

اعلن ذلك في القاهـــرة اليوم منصور حسن وزيـــر الدولـــة الساداتي لشؤون رئاسة الجمهورية وقال ان هذا اللقاء قد يتم في اخر اذار المقبل •

ولم يعلن الوزير الساداتي ايـة تفصيلات عن طبيعة المواضيع التي سيتناولها الاجتماع الا انه مـــن المؤكد انها ستتركز حول المرحلـــة المقبلة لسيرة التسوية الاستسلامية الساداتية الصهيونية الاميركية •

كرايسكي يزور السعودية

الرياض ـ١٥ـ كونا • واع : قالت جريدة الجزيرة السعوديـــة اليوم ان المستشـــار النمساوي برونو كرايسكـــي سيقوم بزيارة للسعودية قريبا •

ونسبت صحيفة الجزيرة الـــى مسؤول نمساوي لم تذكره بالاسم قوله ان المستشـــار النمساوي سيجري خلال الزيارة محادثـــات مع الملك خالد بن عبدالعزيز وولي العهد والنائـــب الاول لرئيســـ الوزراء الامير فهد بن عبدالعزيز حول العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة •

نفط من فنزويلا الى الهند

نيودلهي ـ ١٥ ـ واع : وافقت فنزويلا لاول مرة علـــى تزويد الهند بـ (٥٠٠) الـــف طن من النفط الخام خلال عام ١٩٨١ •

ومن المتوقع ان تقـــوم الهند ببحث امكانية الحصـــول على نفط خام من الجزائـــر ونيجريا والكويت لســـد حاجتها •

حريق في احدى ناطحات السحاب بالبرازيل

ساوپالـــو ـ ١٥ ـ افب : لقي اثنا عشر شخصا حتفهـــم امس واصيب حوالي ٣٠ اخرين بجروح مختلفة اثر اندلاع حريق هائل في احدى ناطحات السحاب الحديثة في وسط مدينة ساوپالو البرازيلية •

ولم تعرف اسبـاب الحريـــق بعد ولاتـــزال الشرطـــة تقوم باجراءات دقيقة •

لدستور الاردنية

حكام دمشق منشغلون بمحاربة شعبهم وتنفيذ اهدافهم المشبوهة في المنطقة

ـن ـ ١٥ ـ واع : اكـــدت جريدة « الدستور » الاردنية اليوم ـــام دمشق الذيـن قرروا الانشغال بمحاربة شعبهم وتنفيـذ ـم المشبوهة في المنطقة كانوا على الدوام معول هدم وعرقلة كل ـق عليه في قمة بغداد •

ـت الجريدة ان حكام دمشق حاولون ان يتناسوا تنامـــي العربي الرافض لكاســـب عليهم ان يدركوا ان الامـــة تسجل لابنائها البـــررة ـ وستحاسب اولئك الذيـــن ـن اذلالها للكيان الصهيوني ـن طاقاتها ويريقون دمـــاء وكرامتهم •

ـافت ان عودة نظام حافظ ـجديد الى التلويح باستخدام ، الخشبية ونغمة التهديدات ـض عربي يرابط على خطوط ـة مع العدو المحتل ليس له ـى واحد يحسه المواطـــن اصحاب المخطـــطـــات ـة وهو الاصرار على تبديد العربي وصرف الاهتمـــام عن قضية فلسطين •

رئيس البنك الاسلامي للتنمية يزور الامارات

دبي ـ ١٥ ـ واع : وصل الى دبي امس قادما من جدة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنـــك الاسلامي للتنمية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام •

ويجري احمد محمد علي خلال الزيارة مباحثات مع السيد حمدان بن راشد وزير المالية والصناعـــة بدولة الامارات تتعلق بالموضوعات التي ستبحث في اجتماعات مجلس محافظي بنك التنمية الاسلامـــي التي ستعقد في الفترة من ٢ الى ٥ اذار المقبل فـــي العاصمـــة السودانية •

ـرة الثانية لمؤتمر ـ تجارة وصناعة ـل الاسلامية

الكويـــت ـ ١٥ ـ واع :تبدا في الكويت بعد غـــد الثلاثاء اجتماعات الـــدورة الثانية لمؤتمر غرفة تجـــارة وصناعة الدول الاسلاميـــة وتستمر ثلاثة ايام •

ويتضمن جدول اعمـــال المؤتمر مناقشة برامج عمـــل الغرفة وميزانيتها للعام الحالي اضافة الى التقارير الاداريـــة والمالية •

ويشارك في الاجتماعـــات ممثلون عن غـــرف التجـــارة والصناعة في الدول الاسلامية والمنظمات الاسلامية الدوليـــة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وبنك التنمية الاسلامي •

ويذكر ان غرفة تجـــارة وصناعة الدول الاسلاميـــة انشئت بموجب توصية مـــن وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٧٨ •

خميني الدجال .. المتآمر ابداً :

● الحركات والاحزاب السياسية تعمل على تمزيق وحدة ايران

● قيادات القوات المسلحة دكتاتورية .. ونحن في ظل نظامه

نبوي يعترف بفشل نظامه في مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز

طهران ـ ١٥ ـ واع : هاجم الدجال خميني الحركات الوطنية والاحزاب السياسية فـــي ايران وتجاهل الدور البارز الذي لعبته هذه الحركات في قيادة الشعوب الايرانية ضد نظام الشاه •

وزعم خميني في حديث نقله راديو طهـــران امس بان هـــذه الحركات والاحزاب لم تبد ايـــة معارضة في عهد الشاه ووصفهـــا بانها تعمل حاليا على تمزيق وحدة ايران •

كمـــا هاجـــم خميني قيادات القـــوات المســـلحة الايرانيـــة والمسؤولين في نظامـــه ووصفهم بالدكتاتوريـــة معترفـــا بـــان الدكتاتورية الموجودة فـــي القوات المسلحة او بين المسؤولين فـــي ايران نمت عندهم شيئا فشيئا في ظل نظامه العنصري المتخلف •

● فشل

من جهة اخرى هاجـــم (بهزاد نبوي) الذي راس وفد النظـــام العنصري الفارسي الى اجتماعات المجلس الوزاري لحـــركة عـــدم الانحياز ، حركة عـــدم الانحياز والدول المنضوية لها •

وزعم (نبوي) في تصريح له الليلة الماضية ان دول الحركة لا تملك خطا مستقلا وقال ان بلاده لا تتوقع شيئا من هذه الدول •

وفسر المراقبون موقف النظـــام هذا بانه جاء نتيجة لفشل الوفـــد الايراني في كسب تأييد المؤتمـــر الوزاري الاخير للحركـــة في وقت ابدى اعضاء الوفود تفهمهم لموقف العراق ازاء حربه العادلة التـــي يخوضها ضـــد المعتديـــن الفرس وترحيبه بالقرارات التي اصدرها •

● انتقادات

من جانب اخر وجـــه مهـــدي بازركان رئيس وزراء النظـــام الفارسي السابق انتقادات عنيفـــة الى كل من الرئيس الفارسي ابو الحسن بني صدر ورئيس الوزراء رجائي •

وقال بازركان رئيس وزراء اول حكومة تم تشكيلها عقب ســـقوط الشـــاه امام ما يسمى بمجلس الشورى ان رجائي رئيس الوزراء الحالي يحاول سد الطريق امـــام بني صدر ولا يحترم حقوقه فـــي الرئاسة والاشراف على امـــور الدولة . كما اتهمه بوضع اجهزة الدولـــة ومؤسساتها ووســـائل الاعلام بعيدا عن متناول الاحزاب الاخرى •

وهاجم بازركان ايضـــا رئيس النظام الفارسي بني صدر لتجاوزه حدود سلطته التي حددها لـــه الدستور •

كما شن بازركان انتقادا عنيفا لمحمد بهشتي رئيس المحكمة العليا واحد مسؤولي ما يسمى بحـــزب الجمهورية الاســـلامي واتهمـــه باحتكار جميع السلطات التنفيذية تقريبا والسيطرة على زمـــام السلطة •

وقال بازركان ان بهشتي يتدخل في الشؤون الاقتصادية والسياسية وفـــي الدستور وفـــي تشـــكيل الحكومة •

كما تكهن مهدي بازركان بـان مستقبل ايـــران اصبح مظلمـــا ومرعبا نتيجة تصاعد وتائر البطالة وتفكك المجتمع الايراني جـــراء الصراع القائم بين مراكـــز القوى على كراسي الحكم •

وقال في خطاب القاه في قزوين الاسبوع الماضي نشرته صحيفـــة ميزان اليوم ان الصدامات تجري في كل انحاء ايران وان هنـــاك حربـــا على حدودنا الغربيـــة والجنوبية •• فيما تتعرض ايران لما وصفه بالمؤامرات من الداخـــل والخارج ولكن الاسوأ من ذلك كله هو الصراع القائم بيـــن اطراف مراكز القوى والاضطرابات التـــي تشهدها ايران •

على صعيد اخر اعترفت سلطات النظام العنصري الفارسي بتصاعد العمليات العسكرية التي ينفذهـــا المسلحون الاكراد ضد قوات النظام وحرس خميني في اقليم كردستان بايران •

فقـــد ذكرت وكالـــة الانبـــاء الايرانية (پارس) ان مجموعة من المسلحين الاكراد هاجمت رتلا من الجيش الفارسي على مشارف مدينة مهاباد في اقليم كردستان امس الاول غير انها لم تشر الى الاصابات التي احدثها الهجوم •

كما ذكرت صحيفة (الجمهورية الاسلامية) ان احد حراس خميني قتل خلال هجوم شـــنه المسلحون الاكراد على مقر للحرس بالقـــرب من قرية بيمجار اضافة الى اصابة اثنين اخرين على الطريق المؤدي الى ساكيز في مدينـــة بوكـــان باقليم كردستان •

وعلى الصعيد نفســـه ذكرت صحيفة (ميزان) ان مجموعة من المسلحين الاكراد شنت هجومـــا على مركز حربي في محور للطرق في اقليم اذربيجان الغربية غير ان الصحيفة لم تشر الـــى الاصابات والخسائر التي احدثها الهجوم •

واضافت الصحيفة ان مواقـــع قوات النظام الفارسي في مدينـــة كامياران في كردستان تعرضت الى قصف مكثف من قبـــل المسلحين الاكراد •

على صعيـــد اخـــر تواصـــل المجموعة المناوئة لنظـــام خميني العنصري هجماتها المسلحة ضـــد افراد ومنشآت النظام الفارسي في المدن الايرانية المختلفة •

فقد اعترفت صحيفة (الثـــورة الاسلامية) الناطقة بلسان بني صدر بمقتل وجرح عدد من حرس خميني في اشتباكات وقعت فـــي منطقة تأسيسات البحرية امس •

وذكرت الصحيفة ان مجموعـــة مسلحة بالبنادق الاوتوماتيكية هاجمت امـــس مجموعة تابعـــة لرئيس النظام بني صدر في مدينة تكوجسمان مما ادى الى مقتـــل وجرح العديد من اعوان النظام •

على صعيد اخر ذكرت صحيفة اطلاعات المسائية ان اثنين مـــن حرس خميني العنصري اصيبـــا بجـــروح اثنـــاء محاولتهما تفريـــق تظاهرة طلابية وقعت في ميـــناء انزالي امس •

من جهة اخرى اعترف احمـــد ملا زاده عضـــو ما يسمى بمجلس الشورى في جلسة المجلس اليوم ان اصطدامات وقعت في منطقـــة غفاوان في اقليم خراسان ادت الى قتـــل وجـــرح عدد كبير مـــن الاشخاص •

قواتنا المظفرة تكبد ـ بقية

واحدة •• وخمس عجلات •• وسبعة مدافع مختلفة العيار •• وقاعدة صواريخ واحـــدة •• وشفلا واحدا •• واربعـــة مراصد •• وزورقا واحدا ••

٢ خسائرنا ••

أ ـ بالاشخاص •• ـ ١٦ ـ شهيدا لكافة القواطع •

ب ـ بالمعدات •• عطـــب ثلاث عجلات •• ومدفعين •

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٥ ـ شباط ـ ١٩٨١

بعثة الثورة على مشارف الشوش ـ بقية

وحداتنا المقاتلة في مكان ما مـــن الجبهة والتقت بابطالها الميامين الذين تحدثوا عن الملاحم البطولية التي سجلها صناديـــد القـــسين العشرين في حربنا المقدسة ضـــد العدو الفارسي وشـــهدوا لبطـــل التحرير القومي المهيب الركـــن صدام حسين علـــى مواصلـــة الحفاظ على روح النصـــر الذي تحقق على مناسبة المجيدة •

هكذا من الأصل

معززاً بالايمان ومبادئ الحق والكرامة..

سعد قاسم حمودي



ها هم مقاتلو الجيش الشعبي ، يتواصلون مع التاريخ العريق ·· يلتحمون مع قيمه ومثله الخالدة ·· ويندفعون بملء الحماسة والشباب الى خطوط القتال ينودون عن شرف الشعب وسيادة الوطن ··

بالامس ، تحدث اليهم بطل التحرير صدام حسين ، مودعا وجبة جديدة نحو الجبهة المفتوحة مع العدو الفارسي العنصري بطول الف كيلومتر من نقطة التقاء الحدود العراقية الايرانية التركية حتى عبادان ··

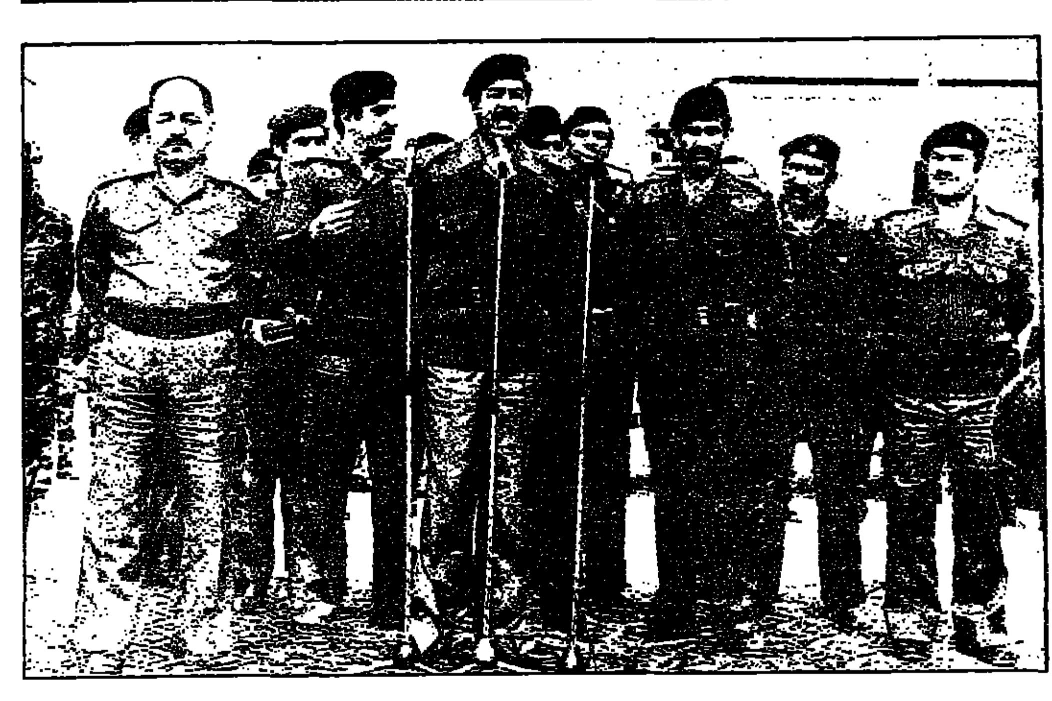
هؤلاء السند والظهير لجيش تموز ·· جيش العراقيين الشجعان ، الذين اخترقوا الفصول ، وسخروا من صعوبات الطبيعة ، بالايمان العميق بعدالة قضيتهم ومشروعية مطاليبهم التي تجاهلها حكام طهران في عهدي الشاه العميل وخميني الدجال ··

لقد اضاف الجيش الشعبي الى تجربة الثورة المتميزة ، سمة جديدة وقانونا جديدا ، عندما شارك مقاتلوه ولاول مرة في تاريخ المليشيات والتنظيمات الشعبية المسلحة ، في حرب واسعة تستخدم فيها أحدث الاسلحة واكثرها فتكا ، خارج حدود السيادة الوطنية وفي أرض عدوه البغيض ··مجسدين مقولة الشعب المسلح ·· برجاله ونسائه بشيوخه وشبابه ·

انها خبرة ثرة مضافة لتجربة الجيش الشعبي ، ستغني نضالنا القومي ضد الامبريالية والصهيونية ، ومن اجل تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى ، وتخدم حروب التحرير الشعبية في بقاع عديدة من العالم ما تزال ترزح تحت وطأة الاحتلال الاجنبي والاستغلال الاحتكاري الجشع والتمييز العنصري والانظمة الفردية الدكتاتورية ·

هكذا تدفق الرجال من حملة المبادىء والقيم الاصيلة ·· نحو ساح الوغى موجة اثر موجة ·

يعيدون ملاحم الامة في صدر الرسالة الاسلاميه . التي امتلأت قلوب ابنائها وصدورهم بالعقيدة والنور وانطلقوا ينشرونها في الافاق ، لتنحسر خلفهم فلول الظلام دون رجعة ·



ابناء تموز ، الذين اكدت قادسية صدام ، انهم ارادة واحدة ، وزند واحد ، لا فرق بين مواطن واخر ، الا بالاخلاص والعمل والكفاءة ·· يشقون اليوم درب الحرية والكرامة والعز ، ويسعون الى استعادة حقوقهم في الارض والمياه بالقوة المشروعة بعد ان غمط العدو مطالبهم وتجاهل حقوقهم ورفض التفاهم بلغة السلم ·

ورغم انهم ردوا على العدوان الفارسي وحولوا السهام المسمومة بالحقد الى صدور مطلقيها . فقد ظلت المبادىء والاخلاق العربية والاسلامية رائدهم في الحرب كما هي في السلم . ولم يصبهم النصر بالغرور . بل حافظوا على اتزانهم ونهجهم المبدئي باحترام سيادة الاخرين ما داموا يحترمون سيادتنا ، ولا يتدخلون في شؤوننا الداخلية ·

ولكن قاتل الله الحقد الاعمى والتعصب الذي يقفز فوق حقائق التاريخ والواقع ·· فرغم الويلات التي جرها خميني على الشعوب الايرانية جراء اعتداءاته على شعبنا ومحاولته فرض الوصاية على خياراته في الحياة. ما يزال هذا العنصري الخرف يردد بغباء (ان العراق تابع لدولة فارس) ، مؤكدا للعالم اجمع ان هذه العقلية العفنة كانت وما تزال اصل البلاء وبؤرة العدوان واستمراره ضد قطرنا وامتنا العربية ·

لم يفهم حكام طهران ، تصرف العراق المقتدر المنتصر ·· ولم يستوعبوا المعاني السامية لتدابيره العسكرية والسياسية طوال شهور الحرب الماضية ، بل فسروا – كمرضى مهزومين – ان حرصنا على وقف القتال وترحيبنا بالمساعي السلمية هو نوع من الضعف ، ولذلك فقد راهنوا على الخريف ثم فصل الشتاء دون جدوى ، وما دروا ان العراقيين ، ابناء وجند صدام حسين يختزنون صبرا لاحدود له على مواصلة المعركة بكل متطلباتها مهما طالت وغلت تضحياتها ، وما علموا ان عزيمة صناديد القرن العشرين لاتلين ولاتضعف ·



لقد اساءت الزمرة الجاهلة في قم وطهران فهم الفرصة التي اعطيناها لها من اجل مراجعة سلوكها واعادة النظر في سياستها والتعايش مع العراق سلميا على اساس الاحترام المتبادل للسيادة والتكافؤ في التعامل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ··

ان المكابرة والعناد ستجر المزيد من الكوارث على الشعوب الايرانية ·· وكما قال السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين لمقاتلي الجيش الشعبي امس (بعون الله سترون كيف ان مدنا اخرى ستضاف الى المدن التي بيد الجيش العراقي الان ·· وعند ذاك وكما قلنا من قبل ستكون للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوق اضافية، على هذا النظام المتغطرس العفن ان يدفعها) ·

(سنترك له فرصة اضافية ، قليلا من الزمن لان يعيد النظر في مواقفه . لان يتدارس الحقوق العادلة لشعب العراق العظيم وليتدارس الحقوق العادلة للامة العربية ، وهي ليست الا للدفاع عن السيادة والامن والشرف والطمانينة والاستقرار) ·

ولذلك فان الجماهير الايرانية مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بان تمارس دورها وتتحمل مسؤوليتها التاريخية في ردع المستهترين بمصالحها وأمنها ، من الحكام الذين لايشعرون بالحرص عليها ، ولاتهمهم دماء ابناء ايران ··

اما العراق فقد شب على الطوق واستطاعت قيادته المناضلة ان تختار له مكانا في الشمس ، ولم يعد بمقدور احد ان يفرض عليه شيئا يمس استقلاله ويثلم سيادته ·

(لقد كبر العراق كثيرا ·· لقد اصبح اكبر من حيث الوزن المعنوي ومن حيث الاقتدار) ··

انه اقوى من كل السنوات التي مضت ، بفعل السياسة الصائبة والمواقف المبدئية والموقع العربي والدولي الذي احتله ·

فليس هناك ما نشكو منه ازاء السلاح او العتاد ··
بل اننا نتمتع اليوم بوضع افضل مما بدأنا فيه القتال ··
طائراتنا ازدادت ··
ورقم الدبابات كبر
اما الرجال فهم يملأون الافق عددا ومعنويات ··
وسيظل العراقي مرفوع الراس ·· وضاء الجبين تطال هامته السحاب ··

يزف للحرب كالعريس ··
ويفخر ذووه باستشهاده ··
ويعتز بالقتال تحت راية الفارس صدام حسين ·



